

23	نحتاج لطرفة في التفكير لفهم طفرة «داعش»	19	روسيا تكشف شعار كأس العالم لعام 2018	14	المشاركة يخشون جرأة السينما المغربية في الجنس والسياسة	12	«غرفة تطل على الحرب» لصحافية فرنسية نجت من قصف حمص
----	---	----	--------------------------------------	----	--	----	--

«القسام» تتحدى إسرائيل بإعلان إعادة ترميم الأنفاق بالطين بدل الأسمنت مسؤولون أمريكيون يصفون نتيهاوب «الكاذب والجبان»

الناصرة - رام الله - غزة
القدس العربي - من وديع عواودة وفادي ابو سعدي وأشرف الهور:

في مؤشر على تصاعد التوتر بين الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، اشتد الترافيق الكلامي بين تل أبيب وواشنطن على خلفية الانتقادات الأمريكية للمشاريع الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، ورد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بكلام قاس مثل ان الإدارة الأمريكية منفضحة عن الواقع، وان إسرائيل ستواصل البناء في عاصمتها الإبدية.

في غضون ذلك أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن مواصلة ترميم الأنفاق وبناء أنفاق جديدة في قطاع غزة، مستخدمة الطين الاحمر، وذلك لتجاوز مشكلة الاسمنت التي تسمح بدخوله إسرائيل تحت رقابة الام المتحدة.

ونقلت الصحف الإسرائيلية تصريحات نشرها الصحافي جيفري غولديبرغ المقرب من الرئيس الأمريكي باراك اوباما، في مجلة «التايتيك» على لسان مسؤولين امريكيين نقسوا فيها نتانياهو بـ«جبان باس»، وحسب

الجيش المصري يبدأ بإزالة مئات المنازل الحدودية في رفح تمهيدا لاقامة منطقة عازلة وسط غضب الأهالي



دخان يتصاعد بعد تفجير منزل خلال عملية عسكرية لقوات الأمن المصرية في مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة أمس

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام عبد البصير:

أصدر المهندس إبراهيم مملب، رئيس مجلس الوزراء، امس الأربعاء، قرارا بعزل المنطقة الحدودية لمدينة رفح على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي لمحافظة شمال سيناء، وإخلائها من السكان وتوفير أماكن بديلة لكل من يتم إخلاؤه.

وقد بدأت بالفعل اعداد كبيرة من عناصر الجيش والشرطة والمدنيين التابعين لمحافظة شمال سيناء بإخلاء المناطق الحدودية مع الأراضي الفلسطينية من السكان، وسط حالة من الغضب اجتاحت المواطنين هناك، عقب اكتشافهم ان قرار رئيس الحكومة نص على تنفيذ الإخلاء بشكل جبري حال امتناع أي مواطن عن تنفيذ القرار.

وقد بدأ الجيش، امس، مستبقا المهلة التي حددها للمواطنين بأربع وعشرين ساعة بهدم منازل ومنشآت على الشريط الحدودي مع قطاع غزة تمهيدا لإقامة منطقة عازلة بين مصر والقطاع، وذكر مواطنون ان قوات مدججة بالمعدات تقدمها جرافات بدأت بالفعل التوغل في منطقة البراهمة شمالي مبر رفح، حيث قامت بإزالة العديد من المنازل الموازية للشريط الحدودي بطول الحدود المصرية الفلسطينية، تمهيدا لإقامة المنطقة العازلة على الحدود مصر والقطاع.

وفي سياق مواز توجه المئات من القاطنين بتلك المناطق إلى مجلس مدينة رفح، مطالبين بمنحهم الوقت الكافي لنقل ممتلكاتهم، وساد الغضب واساط هوأء إثر انتشار انباء

16 قتيلا في أعنف اشتباكات بين قوات الجيش الليبي و«أنصار الشريعة» في بنغازي

بنغازي - «القدس العربي»: تشهد مدينة بنغازي، منذ فجر امس الأربعاء، اشتباكات في الأعنف منذ اندلاع الاشتباكات المسلحة في 15 تشرين الاول/أكتوبر بين عناصر مسلحة في عدد من الاحياء السكنية مدعومة بقوات الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر، ومصحوبين بجماعات مسلحة من جماعة أولياء الدم، وبين عناصر تنظيم «انصار الشريعة» مدعوما بكتائب الثوار، ادت الى سقوط 16 قتيلا وعشرات الجرحى بحسب مصدر طبي وشهود عيان.

وتدور رحى المعارك التي تتجاوب أصواتها في أنحاء متفرقة من المدينة على أكثر من محور بعد محاصرة قوات الجيش لمنطقة رأس عبيدة، وهي مقلق لعناصر «انصار الشريعة» بعد نزوح الأهالي منها قبل عدة أيام.

أمير قطر ورئيس الوزراء البريطاني يبحثان تطورات الأوضاع بالمنطقة



أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني خلال اجتماعه برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس

إسطنبول - الاناضول: استقبل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، بمقر رئاسة الحكومة بالعاصمة البريطانية، لندن، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر.

وقالت وكالة الأنباء القطرية أنه جرى خلال المباحثات الرسمية التي عقدت بين الجانبين بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة لاسيما تطورات الأوضاع في المنطقة.

وعقب المباحثات وقع خالد بن محمد العتيبة وزير الخارجية القطري، ونظيره البريطاني فيليب هاموند مذكرة تفاهم لتأسيس منتدى وزاري للحوار بين البلدين تحسنت اسم «شراكة»، كما سلم يوسف بن علي الخاطر سفير دولة قطر لدى بريطانيا إلى نيك

«العقدة الإماراتية» تهدد المصالحة الخليجية مباحثات بين أمير الكويت والملك عبد الله في الرياض حول حقل الخفجي

الرياض - «القدس العربي»:

أكدت مصادر خليجية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الفالاحة للرياض ولقاءه بالملك السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وكبار اهل الحكم في السعودية مساء الثلاثاء بحثا الخلاف الذي نشب بين البلدين بسبب قيام الحكومة السعودية بوقف الانتاج النفطي في حقل الخفجي المشترك، ونفى مصدر خليجي ان يكون الهدف من الزيارة حل بعض «المشاكل العالقة» التي تقف امام استكمال تحقيق المصالحة الخليجية الثلاثية مع قطر، والتي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في جدة، في شهر ايلول/سبتمبر الماضي.

وكانت مصادر خليجية تحدثت عن استهجان الكويت إقدام الرياض على إغلاق حقل الخفجي، وتداولت مواقع اعلامية على الانترنت تغريدة للاعلامي السعودي جمال الخاشقجي جاء فيها «ابحث عن الغاز كي تفهم الخلاف السعودي الكويتي، الكويت تحتاج غاز الخفجي ونحن نريده ايضا والحل في غاز الدوحة، والتعاون الخليجي هو الحل». وقال مصدر خليجي ان زيارة أمير قطر للشعب تميم بن حمد آل ثاني الأخيرة للسعودية أكدت ان الامور شبه محلولة، حيث تم تشكيل لجان لبعض الملفات العالقة وبينة الأجزاء المتناسية، قبل انعقاد القمة الخليجية المقبلة في الدوحة نهاية العام الحالي، وأكدت مصادر خليجية مطلعة على ملف المصالحة لـ«القدس العربي» ان دولة الإمارات أصبحت تشكل «العقدة» امام المصالحة المطلوبة، وان المشاكل بين الرياض والدوحة قد حلت، وبين الأخيرة والبحرين ليست بذات أهمية.»

وأوضحت المصادر ان الدوحة اشتكت وتخشو من ان الحملة الاعلامية والسياسية التي تتعرض لها قطر هذه الايام من بعض الاعلام الغربي، وخصوصا في بريطانيا، يقف وراءها مستشارون يعملون في ابوظبي ولهم علاقات مع بعض السياسيين الانكليزي. ولوحظ ايضا في هذا الصدد ان الاعلام العربي المحسوب على ابوظبي والذي ينشط في لندن والولايات المتحدة، لا يزال يقف مواقف عدائية ضد قطر.

وتتعرض قطر ومنذ اسابيع الى حملة اعلامية تنتهها بتحويل التنظيمات الاسلامية المتطرفة في سوريا.

وما أثار حفيظة القطريين المؤتمر الذي مؤلته ابوظبي وعقد في مدينة سردينيا الايطالية قبل نحو اسبوعين حول ما سمي بـ«التعاون الاوسطى والخليجي لمحاربة الارهاب»، والذي تم فيه توجيه اشارات الى دعم قطري لارهاب.

وترى مصادر خليجية ان هناك ما يشبه الموقف الإماراتي «المعادي لقطر»، خصوصا ان ابوظبي لم تنفذ من ناحيتها متطلبات المصالحة مع الدوحة، ومنها مسألة وجود مستشار أممي في ابوظبي اصبح يعمل «ليس للاهنة لاجنحة الامم المتحدة ونشاطاتهم في المنطقة فقط، بل صاحبت نشاطاته تتعرض للمصالح القطرية»، وطالب القطريون خلال اجتماعات لجنة المصالحة الخليجية بوضع حد لنشاطاته او ابعاده من ابوظبي، وتردد حينها انه سيتم الطلب منه افتتاح مكتب في القاهرة حيث يتردد عليها بشكل مستمر، وهذا المستشار وهو ليس اماراتيا - ينشط ليس ضد حركة حماس والسلطة الفلسطينية فقط، بل ايضا ينشط لإعادة صديقه احمد سقاف الدم الي ليبيا بعد ضرب الميليشيات الاسلامية هناك، حسبما قالت المصادر الخليجية.

اليمن: حزب «المؤتمر» يدين الدعوات في عدن للإنفصال

صنعاء - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

وجه رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني اتهاماً للأحزاب السياسية بالتنازع على مقاعد الحكومة المقبلة «فيما البلاد خارج سيطرة الدولة»، وقال أمام جلسة المجلس «ان الأحزاب جعلت من الحكومة هماً وليس من الوطن هما لها..» وانتقد البركاني

الكتلة البرلمانية الجنوبية لعقدما اجتماعا في عدن أعلنت فيه تأييدها لمطالب الجنوبيين بالانفصال.

إلى ذلك علمت «القدس العربي» من مصدر قيادي في اللجنة الاعلامية لاعتصام الجنوبيين في عدن، ان أحد المعتصمين الجنوبيين لقي مصرعه أمس، وأصيب 7 آخرون في إطلاق قوات الأمن للرصاص الحي ضد المعتصمين في أحد اطراف ساحة الاعتصام في منطقة خورمكسر بعدن، في أول حادثة منذ بدء الاعتصام المفتوح الطلاب

مقاتلون من «الجيش الحر» يدخلون كوباني لمساندة الأكراد

عواصم - وكالات: دخل مقاتلون من الجيش السوري الحر المعارض للنظام فجر امس الأربعاء الى عين العرب السورية الحدودية من تركيا لمساندة مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية في مواجهة تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يحاول منذ ستة اسابيع الاستيلاء على المدينة، بحسب ما ذكرت مصادر متطابقة.

وقال نواف خليل المتحدث باسم حزب الاتحاد الديموقراطي ابرز الاحزاب الكردية السورية، ان «مقاتلين مسلحين من الجيش الحر دخلوا مدينة كوباني عبر الحدود التركية»، مشيرا الى ان دخولهم «تم بالتنسيق مع وحدات حماية الشعب التي تتولى حماية الابرار الذاتية الكردية».

وأوضح ان «وحدات حماية الشعب» هي التي تملك القرار في الشؤون العسكرية على الارض.

اعتراضا على استخدام مصطلح «الدولة الإسلامية» و«عين العرب»... وسبق أن أجبروا مراسل «الجزيرة» على المغادرة فريق «بي بي سي عربي» يتعرض لاعتداء من قبل أكراد على الحدود السورية التركية

التابعة لـ«بي بي سي» ان تعرضت الى اعتداء قبل نحو شهر، كما تعرض صحفيون من قناة «الجزيرة» القضائية لمضايقات وتهديدات أجبرت مراسل المحطة القطرية ماجد عبد الهادي الى مغادرة المنطقة.

جاء ذلك فيما استخدم تنظيم الدولة الاسلامية المعروف اعلاميا بـ «داعش» للرهبنة والصحافي البريطاني جون كانتلي، في آخر شريط فيديو له من المدينة السورية المحاصرة عين العرب، وقال كانتلي، الذي كان يلبس ملابس سوداء عوضا عن الملابس البرتقالية التي غالبا ما يجبر التنظيم رهائته على ارتداؤها، في إشارة الى الملابس التي يرتديها سجناء غولفنامو، «مرحبا، أنا جون كانتلي... اليوم نحن في مدينة كوباني على الحدود السورية - التركية، وهي في الحقيقة خلفي».

ويهاز كانتلي من الصحافيين الأجانب، الذين لا يراهم في أي مكان في المدينة، ويقول إن «الجهاديين يقومون الآن بتمشيط المدينة شارعا وشارعا وبيتا وبيتا».

ويشير كانتلي في الشريط إلى الهدوء المحيط به،

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

تعرض فريق «بي بي سي عربي» على الحدود التركية السورية في العيبر المقابل لمدينة عين العرب -كوباني السورية- إلى اعتداء لفظي كاد يتطور إلى اعتداء جسدي، من قبل عشرات الأكراد، جراء استخدام مراسل المحطة لمصطلح تنظيم «الدولة الإسلامية» عوضا عن «داعش».

وقالت مصادر لـ«القدس العربي» من الحدود التركية السورية ان بعض الموجودين هددا مراسل «بي بي سي عربي» بالاعتداء جسديا في حال استخدم تعبير مدينة «عين العرب» وليس «كوباني»، كما يطلق عليها الأكراد.

الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها صحافيون عرب، أو ناقدون بالعربية الى مضايقات من قبل المواطنين الأكراد الموجودين على الحدود التركية - السورية، وسبق لعربية النقل المباشر



عنصر من أفراد البيشمركة العراقية في طريقه الى مدينة عين العرب (كوباني) السورية

إستياء مع البدء في هدم البيوت... ومحافظ شمال سيناء يؤكد موافقة الأغلبية على التعويضات مصر: قرار بالترحيل الجبري لسكان رفح لإقامة «المنطقة المؤمنة» وقيادي إخواني يشبهه بما فعله «الإحتلال الصهيوني مع الفلسطينيين»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت السلطات المصرية أمس في هدم عدد من المنازل في مدينة رفح المصرية، بعد أن امرت سكانها بالرحيل عن المدينة، تمهيدا لإقامة منطقة عازلة أو «مؤمنة» كما تصفها الحكومة، لضبط الحدود مع قطاع غزة إثر الهجوم على كمين للجيش المصري الجمعة الماضي أودى بحياة 33 جنديا.

وأصدر مجلس الوزراء قرارا الأربعاء يقضي بعزل منطقة بمدينة رفح في شمال شرق البلاد وإخلائها من السكان مع تعويضهم ماديا، وتضمن القرار تكليفا لحافظ شمال سيناء بتنفيذه.

وتقول الأجهزة الأمنية في مصر إن الاتفاق غير القانونية التي تربط بين مصر وغزة عبر الحدود تستخدم لدعم المتشددین بالسلح والأفراد. وتقام فحقات الكثير من هذه الاتفاقات داخل المنازل أو بالقرب منها حتى لا يتم كشفها.

وحذر قرار مجلس الوزراء أمس الأربعاء من الامتناع عن إخلاء المنازل والأراضي طوعا وإلا سيواجه من يفعل ذلك الاستيلاء جبرا على ما يملكه أو يحوز به أو يضع يده عليه من عقارات أو منقولات، دون تعويض.

قبول التعويضات

وقال اللواء عبدالفتاح حرجور محافظ شمال سيناء، إنه تم عقد عدة اجتماعات مع أصحاب المنازل الكائنة في المناطق المقرر إخلائها في سيناء «802 منزل بإجمالي 1156 أسرة»، وتم التفاوض حول موضوع الإخلاء.

وأكد محافظ شمال سيناء، في مداخلة هاتفية عبر فضائية «دريم»، أنه تم إجراء استبيان كان نتيجته قبول 65 ٪ من المواطنين الحصول على مبالغ مالية كتعويض مبان وأراض، بينما طالب 29 ٪ من السكان تعويض مبان وتوفر قطعة أرض في العريش، بينما اعترض 2 ٪ على الذهاب إلى منطقة النباتات الطبية التي حددتها الحكومة.

وأوضح المحافظ، أنه سيتم تقديم قيمة تعويضية تتناسب مع الأسعار والأوضاع الحالية للأراضي المملوكة للدولة، والتي يقيم عليها الأهالي مقابل إخلاء الكان، مشيراً إلى أنه سيتم منح كل أسرة ستقوم بالإخلاء قيمة تقديرية على الفور لإيجار شقة خالية بجوالي 300 جنيه شهريا وهذه أسعار المنطقة.

وأشار إلى أنه بدءاً من السابعة صباح أمس الأربعاء سيتم البدء في تلك الإجراءات فوراً، وسيتم صرف المبالغ من كاملة وإزالة المنزل في الوقت نفسه، قائلا: «من بكره كل واحد يجيب شغله معاه ويجيب يأخذ فلوسه كاملة».

ونكر المحافظ أن البيت الخرساني تعويضه يصل لـ 1200 جنيه للمتر، أما الحوائط الحاملة 700 جنيه للمتر، والقيمة التعويضية عن الأرض 100 جنيه للمتر، مؤكداً أن عملية الإزالة لن تتم إلا بعد حصول المتضررين على أموالهم كاملة.

استياء شعبي

وقال شهود عيان إن قوات الجيش بدأت في هدم منازل مهجورة منذ فترة على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة تمهيدا لإقامة المنطقة العازلة.

وقال مدرس في رفح المصرية إنه كان يجب على الحكومة التنبيه على السكان مبكرا وتعويضهم قبل إجلائهم. وأضاف مشرطا عدم ذكر اسمه «ما يحدث الآن من شأنه أن يقلل عزيمة الناس في حب الوطن ويقدمهم تقهقهم بالدولة».

وقال مواطن آخر إن سكان المنطقة منحوا ثلاثة خيارات إما التعويض المالي أو الحصول على وحدة سكنية في منطقة أخرى قريبة أو قطعة أرض للبناء عليها.

وقالت مصادر أمنية أن المرحلة الأولى من الإخلاء تجرى على نطاق 300 متر من الحدود وستشمل المرحلة التالية 200 متر أخرى.

وعقب هجومي الجمعة أعلنت مصر حالة الطوارئ في

المنطقة الحدودية لمدة ثلاثة أشهر وفرضت حظرا للمتجول بالمنطقة أثناء الليل وكثفت من العمليات الأمنية والغارات باستخدام الهليكوبتر في محاولة لتضييق الخناق على المتشددین.

معارضة الإخوان

من جهته أكد سعد فياض، القيادي الإخواني به التحالف الوطني لدعم الشرعية»، أن ما يحدث من تهجير لأهالي سيناء، يعد أكثر سوءاً مما فعله الإحتلال الصهيوني بالفلسطينيين.

وقال في تدوينة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ما يحدث في سيناء أسوأ مما فعله الإحتلال الصهيوني بالفلسطينيين، والعقوبة التي تحركه هي عقوبة نازية تنطلق من فكرة الإبادة الجماعية لكل من يقف أمام السلطة الخادمة للمشروع الصهيوني، والمعادية لغزة أكثر من الإحتلال ذات نفسه لها».

وتساءل فياض: «هل يوجد قانون في الدولة يعطي لها الحق في صصف وتفجير بيوت من يرفض إخلاء الشريط الحدودي؟ وهل هناك قانون في العالم مثله؟ هل هناك دولة استخدمت العنف العشوائي ضد المواطنين لإخلاء بيوتهم؟ وهل هناك دولة؟ هل هناك نظام؟».

تأييد من القبائل

من جهته أعلن المستشار محمد سليم، البرلماني السابق، ونائب المجلس القومي للقبائل المصرية تأييده لقرار الرئيس السيسي بإقامة جدار عازل لكي يستطيع حماية المنطقة كلها وهذا يعد إجراء وقائي»، واعتبر أن هذا القرار «يعد تمهيدا للمستقبل للحفاظ على الأرواح والإيرباء في المنطقة، فهذا أول إجراء اتخذته الرئيس بموافقة القوات المسلحة بشأن هذا الحادث».

وقال إن إقامة تلك المنطقة العازلة سوف تقضي على الإرهاب في مصر بشكل نهائي، لأنه سيكون لها حدود تحميها القوات المسلحة، وإذا تعرضت تلك المنطقة لأي هجوم إرهابي ستكون الاشتباكات بين الإرهابيين والقوات المسلحة بعيدا عن المواطنين الإريباء».

وعن مدى رضا أهالي سيناء عن قرار إخلاء منازلهم، قال سليم، «إن الشرفاء من الناس في سيناء واضعين يديهم في يد القوات المسلحة، واقفين بجانبهم وهدفهم القضاء على البؤر الإرهابية أينما كانت، واعتقد أن أهل سيناء هدفهم هو القضاء على الإرهاب والمحافظة على الإرهاب، فالشرفاء فقط هم الموافقون على قرار القوات المسلحة.

وأكد أن هناك لجنة مفوضة بشأن التعويضات هي التي ستقوم بحصرها وهي التي تقدر حجم الضرر والخسائر التي تلحق بالأهالي وعلى هذا الأساس سيتم صرف التعويضات حسب حال كل أسرة على حدى والضرر التي تعرضت له.

هاشأغ وتعليقات

ودشن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي على «فيسبوك» و«تويتر» هاشتاغ بعنوان «التهجير-مش حل» لفضح ما وصفوه بالجرائم التي يقوم بها الجيش ضد أهالي سيناء. ومن جهته استنكر الدكتور سيف عبدالفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، عملية الإخلاء.

وقال خلال تدوينه له عبر صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»: «العاقبة للي عاوزين يخلوا سيناء عشان يعرفوا يواجهوا الإرهابيين، ما تقترحوا بالمره إخلاء الجامعات من الطلاب، وإخلاء مصر كلها من السكان عشان تعرفوا تواجهوا الإرهابيين».

وأيد الباحث السياسي، أنس حسن، قائلا أن فكرة إخلاء المناطق المأهولة بأهل سيناء بجانب قطاع غزة وإسرايل، هي بمثابة تمهيد جديد لتحويل سيناء إلى خرابية مفصولة عن جسد مصر بمرين مائتين يتم حفر الأخير هذه الأيام.



تفجير المنازل على الشريط الحدودي في رفح

الناشط السيناوي مسعد أبو فجر: ترحيل سكان رفح إعلان حرب من الدولة على أشرس ثلاث قبائل في سيناء

قرار تفريغ 5 كيلو مترات بطول الحدود من البحر حتى طابا، مشيراً إلى أنه قرار إسرائيلي، على حد وصفه. وأضاف «القصة في سيناء، 5 كيلومترات بطول الحدود من البحر حتى طابا، لازم يتم تفريغها (بمرحلة أولى)، وهو القرار الذي صدر أيام مرسي، وأثار ضجة في حينه، كجزء من اتفاق إيقاف الحرب على غزة سنة 2012».

وأضاف: «وجود داعش منح الفرصة الكاملة للدولة المصرية للبدء في الخطوات الفعلية لتنفيذ هذا القرار.. هذا قرار إسرائيلي كتبه المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، أثناء حرب 2012، كجزء من صفقة إيقاف الحرب، ثم سلمه لنتنياهو.. و نتنهاها وسلمه للإمريكان».

ثمن هذا، فانتقم المرة الجاية استدخلون مصر، وأنتم جايين من منطقة حرب، ولا شك أنكم تعرفون أن الشن حينها سيكون أكبر».

وتابع: «الحقيقة أنه من العار طرح فكرة الترحيل للنقاش، الترحيل يصبح جريمة بمجرد مناقشته، والطرح للمناقشة هو جرائم الجيش تجاه المدنيين العزل، هذه واحدة، الثانية هي أداء الجيش خلال أكثر من سنة ونصف من الحرب مع 300 واحد دباين تجارة وصناعة وتجارة، وأسباب عدم تمكنه من جلب النصرة؟ أوضح مسعد، أن وجود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، المعروف إعلامياً بـ«داعش»، منح السلطة الكاملة للدولة المصرية، للبدء في الخطوات الفعلية لتنفيذ

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتبر مسعد أبو فجر، الناشط السيناوي، أن ترحيل أهالي رفح يعتبر بمثابة «إعلان من الدولة المصرية الحرب» على قبائل سيناء.

وكتب أبو فجر وهو من نشطاء ثورة كانون الثاني/يناير، في صفحته على فيسبوك، أمس الأول، «أن الترحيل هو بمثابة إعلان حرب من الدولة المصرية، على أكبر وأشرس 3 قبائل في سيناء (وهي من الجنوب إلى الشمال: ترابين - سواركة - ارميلات)، يعني لا تحسبونه قرارا وسيمر مثل سابقة من القرارات، إذا كنتم الآن تدخلوا القاهرة كناس جايين من منطقة إرهاب، ويتدفقوا

القاهرة - «القدس العربي»:

وأكدت «أن الأستاذ محمود سعد مستمر في الظهور على شاشتها مؤديا دوره كما اعتدنا دوما في دعم مسيرة الوطن وتوحيد الصف وتنوير المشاهدين ومواجهة الفساد والإهمال البسه بسوء» في بيانها السابق الذي تضمن منعه من الظهور في القناة.

وقالت القناة في البيان المشترك: تجدد النهار التأكيد على التزامها بالبيان، يبقى عينا بالوقوف صفا واحدا وراء جهود مواجهة الإرهاب الغاشم».

وهو ما اعتبره اعلاميون تشديدا على خطوط حمراء جديدة تمنع أي انتقاد او مساس بالجيش او الشرطة في برنامج

«النهار» تتراجع عن إبعاد الإعلامي محمود سعد مشددة على «الإلتزام بدعم محاربة الإرهاب»

ويبقى الاحترام والود ومصالحة الوطن فوق كل شيء».

وظهر محمود سعد في حلقة امس الأربعاء من برنامجها كالتعاد، إلا أن استمراره يبقى مشروطا باحترام الخطوط الحمراء التي يشير إليها البيان، وخاصة تجاه الجيش والشرطة.

وكان سعد وجه انتقادات ضمنية للرئيس عبد الفتاح السيسي عندما سألته عن مصر عدد من شباب الثورة الذين ظهروا معه في إحدى الصور عندما كان وزيرا للدفاع، وأصبح بعضهم قياد الاعتقال حاليا، وقال «هل كنت تعلم أنهم خونة وعملاء كما يقال قبل ان يضطر للمغادرة».

وكانت «النهار» المصرية عن قرارها بإبعاد الاعلامي محمود سعد، ونفت في بيان مشترك أصدره مساء امس الأول الثلاثاء أن تكون «أشارت إليه بسوء» في بيانها السابق الذي تضمن منعه من الظهور في القناة.

وقالت القناة في البيان المشترك: تجدد النهار التأكيد على التزامها بالبيان، يبقى عينا بالوقوف صفا واحدا وراء جهود مواجهة الإرهاب الغاشم».

وهو ما اعتبره اعلاميون تشديدا على خطوط حمراء جديدة تمنع أي انتقاد او مساس بالجيش او الشرطة في برنامج

البشير: تجربة القوات المشتركة مع دول جوار السودان حدت من التفلات الأمنية



الرئيس السوداني عمر البشير

العليا بالسودان، درجة زمالة كلية الدفاع الوطني الفخرية لرئيس الوزراء الليبي. وللسودان قوات مشتركة على الحدود مع دول تشاد، وليبيا، وأفريقيا الوسطى، التي تربطها حدود مشتركة معها.

وقال محمد الدائري وزير الخارجية الليبي، في الحكومة الموالية للبرلمان المنعقد بطرق (شرقي ليبيا)، أمس الأول الثلاثاء، إن «زيارة رئيس الحكومة عبد الله الثاني إلى الخرطوم، تهدف إلى دفع العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات، وطي صفحة الاتهامات الليبية للخرطوم بدعم ميليشيات ليبية (لم يحددها)».

وأضاف وزير الخارجية الليبي، في مؤتمر صحفي مشترك أمس مع نظيره السوداني علي كرتي، عقب لقاء مشترك بين الثاني الذي وصل الخرطوم أمس، وعدد من المسؤولين السودانيين برئاسة البشير، «تريد أن تطوي صفحة الاتهامات، وتنتقل إلى تطوير علاقات البلدين الشقيقين الذين يربطهما تاريخ مشترك، كما تنتقل إلى استمرار الاستثمارات الليبية في السودان».

ويضم الوفد الليبي الذي وصل الخرطوم، برئاسة الثاني، نائبه المهدي اللباد، ووزير الخارجية محمد الدائري، ووزير العمل

الخرطوم- الاناضول: قال الرئيس السوداني عمر البشير أمس الأربعاء، إن تجربة القوات المشتركة على الحدود مع عدد من دول الجوار، نجحت في الحد من «التفلات الأمنية، واستباحتها من عناصر الإرهاب وبؤره، ومنع الجريمة والتفجير».

جاء ذلك في كلمته امس خلال حفل تخريج دورتي الدفاع الوطني رقم (26) والحرب العليا رقم (14) بمقر الأكاديمية العسكرية العليا بالخرطوم، والبالغ عددهم 175 دارسا من بينهم عدد من دارسي الدول الشقيقة والصديقة، من بينهم لبيبون، بحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وتشارك في الحفل رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثاني الذي وصل الخرطوم مساء الإثنين الماضي.

وقال إن «تجربة القوات المشتركة حقق مكاسب أمنية وسياسية واقتصادية كبيرة لكل الأطراف، ونسعى لتطويرها والحفاظ عليها»، مضيفا أن بلاده تنعم بعلاقات وثيقة ومتطورة في محيطه الإفريقي والعربي، قائمة على تحقيق المصالح المشتركة وتكافؤ الفرص، واحترام خيارات الشعوب».

وخلال الحفل، منحت الأكاديمية العسكرية



الرئيس المعزول محمود مرسي

حسبا احتياطي على ذمة القضية، من بينهم محمد بدیع المرشد العام للجماعة، ونائبه محمود عزت، وسعد الكاتنتي، وصمام العريان، وصفوت حجازي، والياقون يماكنون بصورة غيابية من بينهم عناصر من حزب الله اللبناني، وحركة حماس.

وكانت جلسة امس قد شهدت حضور المحامي أسامة محمد مرسي نجل الرئيس الأسبق ضمن فريق الدفاع، وسئل من بعض الصحافيين حول تفريده على موقع تويتر نسبت له تحث على قتل جنود مصريين، فقال بصوت عال وسط القاعة «إزاي (كيف) رجل حاصل على دكتوراه في القانون الدولي مثلي يكتب مثل هذا الكلام الفارغ»، تعجب ممن يصدقون هذا الكلام خصوصا وان التفريده النسبوية الي عليها صورتى وعليها اسم شقيقي.. فانا لا أملك حسابا على تويتر ولا أي أحد من أفراد أسرتي ولي فقط صفحة رسمية على الفيسبوك».

مقتل 30 مسلحا مواليا للنظام في هجوم «داعش» على حقل نفط في حمص... وإصابة العشرات في انفجار سيارة مفخخة



انفجار عقب غارة جوية لقوات التحالف على مدينة عين العرب

اشتباكات بين «النصرة» و«ثوار سوريا» في ريف إدلب... و«داعش» تفقد الاتصال مع 30 من عناصرها في كوباني

■ عواصم - وكالات: وقعت اشتباكات أول أمس الثلاثاء بين «جبهة النصرة»، و«جبهة ثوار سوريا»، في عدة مناطق بريف إدلب شمال سوريا، انتهت بسيطرة «النصرة» على قرى وبلدات، «بليون» و«كتصفره» و«البلين» و«أديتا» و«مشون» و«المغارة» و«شنان» في جبل الزاوية، واعتقالها عدد من قيادات «جبهة ثوار سوريا». كما سيطرت «النصرة» على بلدة معرة النعمان، والحوجز الموجودة على الطريق العام التي يمر بالقرب منها، بالمقابل قامت «جبهة ثوار سوريا» بقصف بلدة «البارة» بقذائف الهاون منذ صباح أول أمس، مما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين و«جبهة النصرة».

وأفاد مراسل «الأناضول» أن اشتباكات اندلعت بين «حركة حزم» و«أحرام الشام» على خلفية المواجهات بين «النصرة» و«ثوار سوريا»، وتوجه رتل من «حركة حزم» من بلدة الأتاب جنوب حلب لمؤازرة «ثوار سوريا»، في المقابل توجه رتل من «لواء العقاب» الإسلامي المرتبط بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من شرقي حماه لمؤازرة «جبهة النصرة». جاء ذلك فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس بأن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقا) فقد الاتصال مع نحو 30 من عناصره في شمال غرب المربع الحكومي الأمني بمدينة عين العرب «كوباني».

وقال المرصد في بيان أمس، «ولا يعلم حتى اللحظة» ما إذا كانوا قد لقوا حتفهم خلال اشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردي، أو على المدينة، أم أنهم فروا نحو الحدود السورية - التركية». وأبلغت مصادر موثوقة، المرصد، أنه لا صحة لدخول أي عنصر من قوات البيشمركة الكردية إلى مدينة عين العرب «كوباني» حتى الآن. وتشهد منطقة البلديّة اشتباكات عنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم «الدولة الإسلامية»، بينما ارتفع إلى ما لا يقل عن 23 عدد القتلى الصراخ منذ اندلاعها وحتى نهاية نيسان/أبريل الماضي إلى أكثر من 191 ألفاً وذلك حسب آخر إحصائية أممية رسمية، بينهم عشرات الآلاف من الأطفال، بحسب مصادر حقوقية سورية معارضة.

الأمم المتحدة تدعو لبنان للتعاون في مسألة أزمة اللاجئين السوريين

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» ■ من عبد الحميد صيام: أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أنه يتفهم قلق اللبنانيين حول حجم وجود اللاجئين السوريين ويلاحظ التوتر في بعض المجتمعات، فضلا عن القرارات السياسية الأخيرة التي أعلنتها الحكومة. وشدد على أهمية استمرار التعاون الوثيق بين الحكومة ومفوضية شؤون اللاجئين في إدارة أزمة وجود اللاجئين على نحو فعال وفقا للمعايير الإنسانية الدولية وحقوق الإنسان.

وأضاف الأمين العام أن لبنان هو منارة للتسامح والتعايش في المنطقة، وأن تخفيف حدة الوضع الذي فرضت الأزمة التي دخلت في سنتها الرابعة ضروري لاستمرار الاستقرار في لبنان.

شددت على أهمية التعاون الدولي في مسألة حل مشكلة اللاجئين السوريين بما يضمن استقرار لبنان. وجاء في رسالة الأمين أنه يتفهم بعض القلق في لبنان حول حجم وجود اللاجئين السوريين ويلاحظ التوتر في بعض المجتمعات، فضلا عن القرارات السياسية الأخيرة التي أعلنتها الحكومة. وشدد على أهمية استمرار التعاون الوثيق بين الحكومة ومفوضية شؤون اللاجئين في إدارة أزمة وجود اللاجئين على نحو فعال وفقا للمعايير الإنسانية الدولية وحقوق الإنسان.

وأضاف الأمين العام أن لبنان هو منارة للتسامح والتعايش في المنطقة، وأن تخفيف حدة الوضع الذي فرضت الأزمة التي دخلت في سنتها الرابعة ضروري لاستمرار الاستقرار في لبنان.

عضو بالائتلاف السوري يرسم أكبر لوحة في العالم بأسماء 12500 طفل «شهيد»

■ اسطنبول - الأناضول: قال الإئتلاف السوري المعارض، أمس الأربعاء، إن عضواً فيه يعمل على رسم أكبر لوحة فنية في العالم تحوي أسماء 12500 طفل سوري «شهيد» قتلوا منذ بداية الثورة في البلاد آذار/مارس 2011.

وفي بيان أصدره، الإئتلاف أوضح اللوحة التي يعمل على رسمها حسام السعدي عبارة عن شكل طفلة صغيرة كتب فيها 12500 اسم لطفل شهيد قتل في سوريا منذ بداية الثورة فيها، مشيراً إلى أن اللوحة تعد أكبر لوحة في العالم، حيث بلغت مساحتها 450 مترا مربعا، وهو ما لم يستوثق منه مراسل «الأناضول» على الفور.

وأضاف البيان أن الطفلة التي في اللوحة لها أجنحة وتحمل بيدها ساعة يدون عقارب في دلالة على توقف الزمن، لافتاً إلى أنه سيتم عرض اللوحة بالكامل لأول مرة بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل وذلك بالتزامن مع يوم الطفل العالمي، دون أن يتم تحديد مكان عرض اللوحة للمرة الأولى أو مكان إنجازها.

وفي آذار/مارس 2011 اندلعت ثورة شعبية ضد حكم بشار الأسد، قاومها الأخير بالقمع، ما أدى لنشوب صراع مسلح بين المعارضة المدعومة من عدد من الدول العربية والغربية والنظام المدعوم سياسياً وعسكرياً من حلفائه روسيا وإيران وحزب الله اللبناني بالشكل الرئيسي.

ووصل عدد قتلى الصراخ منذ اندلاعها وحتى نهاية نيسان/أبريل الماضي إلى أكثر من 191 ألفاً وذلك حسب آخر إحصائية أممية رسمية، بينهم عشرات الآلاف من الأطفال، بحسب مصادر حقوقية سورية معارضة.

من ثلاثين شهيداً فضلاً عن عشرات الجرحى من النساء والأطفال.

ويحتوي المخيم على مئات النازحين الذين فروا من مناطقهم نتيجة القصف الهجمي لقوات النظام عليها حيث استحالَت الحياة فيها ليلاحقهم الموت القادم من طائرات النظام إلى مخيمات النزوح في الداخل، ومعظم النازحين في المخيم من مناطق ريف إدلب الجنوبي وريف حماه الشمالي، كثير منهم فر مؤخرًا بعد تقدم قوات النظام في الريف الشمالي لمدينة حماه.

وقال الناشطون: إن: «جثث عشرات من الأطفال والنساء قد تحولت إلى أشلاء يصعب التعرف على هوية أصحابها،

مقتل 30 شخصا في غارات جوية للنظام السوري على مخيم للنازحين في ريف ادلب بالبراميل المتفجرة

بالوقوف عن القتال لاسيما ان هذه المعارك باتت تهدد أمن المدنيين، حيث تعرض العديد منهم لإصابات نتيجة إطلاق قذائف الهاون من الطرفين، وتعرض للإصابات أكثر من ثلاثة أطفال. يشار إلى أن طرفاً آخرى دخلت هذه المعارك، حيث يقول الناشطون أن معظم المقاتلين غدوا ملثمين وأنه لم يعد يعرف هوية أحد، وما هو معروف ومؤكد أن «جبهة النصرة» هي الطرف الرئيسي بينما هناك كثير من الجموعه والكتائب اشتركت في المعركة سواء مع الجبهة أو ضدها، وهذا ما سيسبب فوضى عارمة في صفوف المقاتلين ما قد يؤدي إلى جرائم قتل عشوائية دون معرفة هوية القاتل أو القاتل.

الزراع، وأعلن العديد من رجال الدين في محافظة ادلب أنهم فشلوا في إقناع الطرفين بإيقاف المعركة والتوجه لقتال النظام، وحمل بعض رموز الجهادية السلفية المسؤولية إلى الطرفين في إفشال الثورة السورية، جاء ذلك على لسان أبو ماري القحطاني الشرعي السابق لـ «جبهة النصرة».

أكد ناشطون، على اشتداد المعارك في مناطق ريف إدلب وامتدادها إلى بعض المناطق في ريف حماه الشمالي المحاذي لريف ادلب الجنوبي، حيث تم فرض حظر التجول في شوارع العديد من البلدات، واستمر إطلاق قذائف الهاون طوال الساعات الصباح من هذا اليوم.

كما ناشد إعلاميون من ريف حماه الشمالي الطرفين

حيث تسببت البراميل المتفجرة بتمزقها واحتراقها، بينما قالت المرصد المنتشرة في ريف ادلب، إن عدد الضحايا كحصيله أولية قد تجاوز ثلاثين شهيداً وما يزيد عن خمسين جرحياً، وأن العدد مرشح للزيادة في ظل الإصابات الخطيرة التي وقعت.

كما ألقى الطيران الروحي برميلين متفجرين على مدينة خان شيخون بريف ادلب، ما أدى لوقوع عشرات الإصابات بين المدنيين بعضهم في حالة خطيرة.

وتأتي أثناء هذه المجازع مع استمرار المعارك بين «جبهة النصرة» و«جبهة ثوار سوريا»، حيث اشتدت المعارك صباح اليوم بعد أن قُتلت مختلف الجهود الرامية إلى وقف

من ثلاثين شهيداً فضلاً عن عشرات الجرحى من النساء والأطفال.

ويحتوي المخيم على مئات النازحين الذين فروا من مناطقهم نتيجة القصف الهجمي لقوات النظام عليها حيث استحالَت الحياة فيها ليلاحقهم الموت القادم من طائرات النظام إلى مخيمات النزوح في الداخل، ومعظم النازحين في المخيم من مناطق ريف إدلب الجنوبي وريف حماه الشمالي، كثير منهم فر مؤخرًا بعد تقدم قوات النظام في الريف الشمالي لمدينة حماه.

وقال الناشطون: إن: «جثث عشرات من الأطفال والنساء قد تحولت إلى أشلاء يصعب التعرف على هوية أصحابها،

هاشتاغ لمحاربة إرهاب تنظيم «داعش» ونظام «الأسد»

■ ريف دمشق - «القدس العربي» ■ من هبة محمد: أطلقت منظمة «كش ملك» حملة موجهة للجمهور العربي والغربي بعنوان «Same Shit» بهدف تأكيدهم على أن بشار الأسد ونظامه وجيشه من جهة وتنظيم «داعش» من جهة أخرى هما وجهان لعملة واحدة.

وقال مدير الحملة «زياد محمود» لـ«القدس العربي»، إن الهاشتاغ «Same Shit» انطلق باللغة الإنكليزية، والهدف هو التذكير بجرائم الأسد، والتأكيد على ضرورة وضعه بسلة واحدة إلى جانب أشيابه من الدواعش».

ونشر القائمون على الحملة صوراً لمجازر قام بها جيش النظام في مناطق مختلفة من الأراضي السورية، ظهر فيها عدد كبير من الأطفال الذين قتلوا أثناء استهداف مناطقهم بالسلاح الكيماوي، وعدد آخر قتل بالقصف أو البراميل المتفجرة، في إشارة منهم إلى أن مجازر تنظيم

حيث تسببت البراميل المتفجرة بتمزقها واحتراقها، بينما قالت المرصد المنتشرة في ريف ادلب، إن عدد الضحايا كحصيله أولية قد تجاوز ثلاثين شهيداً وما يزيد عن خمسين جرحياً، وأن العدد مرشح للزيادة في ظل الإصابات الخطيرة التي وقعت.

كما ألقى الطيران الروحي برميلين متفجرين على مدينة خان شيخون بريف ادلب، ما أدى لوقوع عشرات الإصابات بين المدنيين بعضهم في حالة خطيرة.

وتأتي أثناء هذه المجازع مع استمرار المعارك بين «جبهة النصرة» و«جبهة ثوار سوريا»، حيث اشتدت المعارك صباح اليوم بعد أن قُتلت مختلف الجهود الرامية إلى وقف

من ثلاثين شهيداً فضلاً عن عشرات الجرحى من النساء والأطفال.

ويحتوي المخيم على مئات النازحين الذين فروا من مناطقهم نتيجة القصف الهجمي لقوات النظام عليها حيث استحالَت الحياة فيها ليلاحقهم الموت القادم من طائرات النظام إلى مخيمات النزوح في الداخل، ومعظم النازحين في المخيم من مناطق ريف إدلب الجنوبي وريف حماه الشمالي، كثير منهم فر مؤخرًا بعد تقدم قوات النظام في الريف الشمالي لمدينة حماه.

وقال الناشطون: إن: «جثث عشرات من الأطفال والنساء قد تحولت إلى أشلاء يصعب التعرف على هوية أصحابها،

حيث تسببت البراميل المتفجرة بتمزقها واحتراقها، بينما قالت المرصد المنتشرة في ريف ادلب، إن عدد الضحايا كحصيله أولية قد تجاوز ثلاثين شهيداً وما يزيد عن خمسين جرحياً، وأن العدد مرشح للزيادة في ظل الإصابات الخطيرة التي وقعت.

كما ألقى الطيران الروحي برميلين متفجرين على مدينة خان شيخون بريف ادلب، ما أدى لوقوع عشرات الإصابات بين المدنيين بعضهم في حالة خطيرة.

وتأتي أثناء هذه المجازع مع استمرار المعارك بين «جبهة النصرة» و«جبهة ثوار سوريا»، حيث اشتدت المعارك صباح اليوم بعد أن قُتلت مختلف الجهود الرامية إلى وقف

قاسم سليمانى وهادي العامري قادا المعركة... وقوات إيرانية شاركت

المليشيات الشيعية غيرت اسم «جرف الصخر» إلى «جرف النصر» خرجت «داعش» ودمرت البلدة وبقيت رائحة الموت

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

«كان علينا أن ندمر المدينة لننقذها»، كان هذا شعار الجيش الأمريكي في فينتنام، ويبدو أن الجيش العراقي والمليشيات الشيعية المتواطئة معه قد اتفقت الدروس وتعلمت حرقيا، فالبلدات القليلة التي استعادتها الحكومة العراقية من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية هرب منها سكانها ودمرت بيوتها وحرقت، وهو ما أدى بالمقاتلين الأكراد الميشية للانسحاب من تصرفات التنظيم على معظم شمال العراق في حزيران/يونيو.

ورغم خروجهم فقد عبر قادة المليشيات عن مخاوفهم من عدم قدرة القوات الأمنية النظامية للحفاظ على المنطقة التي خرج منها «داعش»، فالجيش العراقي يعاني من مشاكل تسرب للجنود وهروبهم ومن فساد القادة العسكريين وهو ما أدى لانهايار فرقه أمام مقاتلي التنظيم.

ويقول العامري إن المليشيات أو قوات «الحشد الشعبي» كما يطلق عليها رفضت نداءات من الجيش لمساعدة المحافظات السننية مضيافا أن عمليات واسعة فيها قد تؤدي إلى توتر طائفي.

قافلة من الشاحنات كانت متجهة شمال البلدة ومن مكبرات الصوت المركبة عليها انبعثت موسيقى صاخبة، دينية وحماسية، وكان الرجال على متن الشاحنات في حالة من الجدل ويولجون بعلامات النصر وعلى مؤخرة الشاحنة علفت جثة أحد المقاتلين من «داعش» وكانت متعففة.

وعندما حاولت الصحافية تصوير الجثة أظهر قائد المليشيات الغضب، ويقول قائد من بدر اسمه أبو مسلم إن المنطوقين «يشعرون بالقلق لأننا نقتلهم»، ولكنهم قتلونا في سبايكز» في إشارة للقاعدة العسكرية التي قتل فيها داعش 700 من الجنود العراقيين في بداية الحملة السريعة التي سيطر فيها التنظيم على معظم شمال العراق في حزيران/يونيو.

ورغم خروجهم فقد عبر قادة المليشيات عن مخاوفهم من عدم قدرة القوات الأمنية النظامية للحفاظ على المنطقة التي خرج منها «داعش»، فالجيش العراقي يعاني من مشاكل تسرب للجنود وهروبهم ومن فساد القادة العسكريين وهو ما أدى لانهايار فرقه أمام مقاتلي التنظيم.

ويقول العامري إن المليشيات أو قوات «الحشد الشعبي» كما يطلق عليها رفضت نداءات من الجيش لمساعدة المحافظات السننية مضيافا أن عمليات واسعة فيها قد تؤدي إلى توتر طائفي.

الوطنية السننية

ويرى الكاتب أن نفس الوضع يصدق على العراق الذي استطاع فيه المقاتلون من «داعش» أو حخفة منهم السيطرة على مناطق واسعة في كل من العراق وسوريا، ليس لأن السنة العراقيين والسوريين يؤمنون برواية «داعش» أو يعترفون بخليفتها الذي نصب نفسه حاكما، «في الكثير من سنة العراق وسوريا لا يريدون تزويج نساءهم للمقاتلين الشيشان المنتحين»، فقد استسلموا أو دعوا «داعش» لأنهم تعرضوا للانتهاك المنظم على يد النظامين المؤيديين للشعبية والولايات المتحدة هي محاولتها هزيمة «داعش» من خلال تحالف تتبني مع سوريا وإيران التي يقوم لحفاظها من الجماعة الشيعية بالقتال في العراق وسوريا.

مع أن معظم السنة العراقيين والسوريين ينظرون لإيران كعدولة استعمارية، تحاول السيطرة على العراق والإبقاء عليه ضعيفا وهنا يقول فريدمان إن أمريكا التي كانت مهووسة بالخطر الشيوعي، شنت حربا على فينتنام وحلت بالتالي محل المستعمرين الفرنسيين.

ويتساءل إن كانت أمريكا تكسر للسياريو نفسه في العراق وسوريا «فهل يدفعنا الهوس بالجهادية في 11/9 لتكرار نفس التجربة في العراق وسوريا»، ويضيف «هل تمثل الجهادية للوطنيين السنة ما مثله الشيوعية للثوريين الفيتناميين»، أي حركة أيديولوجية مخيفة تثير المشاعر للرد على الغرب.

ويتساءل ماذا سيكون الحال لو لم يتي «داعش» الأساليب البربرية وأعلن قائلا «نحن الدولة الإسلامية، نحن نغير عن

دور إيراني

ولكن عملية جرف الصخر لها أهمية دينية خاصة، ويقال إن إيران خليفة العراق لعبت دورا مهما، فقد أظهرت الصور التي نشرت على الإنترنت من جرف الصخر هادي العامري إلى جانب قاسم سليمانى، قائد «فيلق القدس» المتلقط في ساحة المعركة أي جرف الصخر، وعندما سألت الصحافية العامري عن صحة الصور قال «أقسم أنه لم يكن موجودا هنا اليوم»، لكن ضابط شرطة محلي تحدث للصحافية عن مشاركة جنود إيرانيين في المعركة، فيما سمع موظف يعمل لصالح «أشنطن بوست» شخصا يتحدثون باللغة الفارسية، ونفى قاسم السنوادي، أحد قادة كتائب حزب الله التي شاركت في معركة جرف الصخر وجود قوات إيرانية، ولكنه ما ينفذ وجود أفراد بعينهم.

ويعد تدمير البلدة لا يعرف أحد مصيرها فمن غادها من السكان لن يعود إليها في المدى القريب ومن قرر البقاء فيها حتى الأسبوع الماضي اعتبر مقاتلا حسب أحد قادة بدر «اعتبرنا كل عائلة بقيت من القاعدة أو داعش».

ويقول القيادي إن عملية جرف الصخر «صممت ظهر داعش»، وأظهرت أنه يمكن هزيمة التنظيم هذا، ولكن عملية كهذه جاءت بمنهاهظ وتركت المدينة بلا سكان، وليست «صالحة للسكن» كما يقول هذا القيادي.

مما يعني أنه لو تكرر السيناريو في كل المدن والبلدات الواقعة تحت سيطرة «داعش» فسيفتح تيجر السنة وتدمير كل مناطقهم، «من أجل انقاذهم من سيطرته»، فينتام جديدة في العراق، وهو ما أدى بالعلق المعروف توماس فريدمان المقاربة بين «داعش» وحرب فينتنام في مقالبه ب«نيويورك تايمز».



تصاعد الدخان من مواقع استهدافها طيران التحالف في الرقة (رويترز)

وإذا كان هذا هو الوضع فلماذا أعدم «داعش» الصحافيين الأمريكيين؟ لأنه تحالف من المقاتلين الأجانب والعشائر السننية وضباط حزب البعث العراقي السابق، و«أشك في أن الجهاديين القادة يريدون جر الولايات المتحدة لحرب صليبية ضد المسلمين، مثلما فعل أسامة بن لادن، وذلك من أجل تفعيل وجذب المسلمين من كافة أنحاء العالم ويهدد الطريقة بتجاوز «داعش» ضعفه وهو أن معظم السنة في العراق وسوريا انجذبوا إليه باعتبار أنه أداة في حربهم الطائفية وليس لأنهم يدعمون دولة إسلامية بطورية».

وفي النهاية يدعو الكاتب لإخلاء «داعش» قبل أن يزعزع استقرار واحات مستقرة مثل الأردن وكردستان ولبنان، ويتساءل ماذا عن تدمير «داعش»؟ يجيب الكاتب إن تدميره صعب لأن شعبية «داعش» لا تقوم على فائزاتيا الخلافة ولكنها تقوم على المظالم ضد السنة، وعندما يتم التقريب بينهما فيمكن والحالة هذه القضاء على التنظيم.

والطريقة الوحيدة لإبعاد السنة عنه هي التشارك في السلطة بين السنة والشيعية.

صالح السنة في سوريا والعراق، السنة الذين عانوا من الترويع على يد النظامين اللذين يوجههما الغرب في دمشق وبغداد، ولو كنت شاككا فيما تقول فما عليك إلا أن تبحث في محرك البحث غوغل تحت «بشار الأسد والبراميل المتفجرة» والمليشيات الشيعية واستخدام آلة النقر لقتل السنة» وستروا ما عايناه بعد مغادرتكم أيها الأمريكيون، هدفنا هو تأمين مصالح السنة في العراق وسوريا ونريد منطقة سننية «سنستان» مستقلة مثل كردستان الأكراد، ونطلب بحصتنا من ثروة العراق النفطية».

وقال «حدث هذا للحصل «داعش» على دعم واسع بين السنة، ويشير الكاتب لقال في مجلة «داعش» الرسمية، «أيق» الذي تحدث فيه كاتبه من الحرب الصليبية التي تخوضها الولايات المتحدة ضده والتي لا تخدم سوى أعداء أمريكا، أي إيران وروسيا.

استشهد الكاتب بمقالات لاستراتيجيين أمريكيين حذروا من الحزام الشيعي الذي أقامته إيران من طهران عبر بغداد إلى بيروت.

هبة سعودية لمخيم نهر البارد... وحزب الله ينتقد التردد في قبول الهبة الإيرانية الجيش اللبناني واصل مدهاماته شمالا واعتقل فارين وضبط أسلحة

بيروت - «القدس العربي»:

نتيجة لمواصلة قوى الجيش اللبناني تكثيف عمليات الدم والتفتيش بحثًا عن المسلحين الفارين، أعدم كل من المدعون ناصر محمود البوصة وعزام راشد طالب وصلاح محمد عبد الحى، على تسليم أنفسهم لقوى الجيش في منطقة الشمال، وذلك لحملتهم السلاح والإشتراك مع آخرين في الإشتياك مع وحدات الجيش في بلدة بحتين وجوارها.

وأفادت معلومات عن اشتباك الجيش مع أحد المسلحين في المنية ما أدى إلى مقتله، في حين تحدثت أنباء عن أن الجيش ألقى القبض على شخص من كل خلف من جماعة الشيخ خالد حليص في المنية.

وأعلنت قيادة الجيش في بيان أن «قوة من الجيش همت في محلة أنبي سمرا - طرابلس، عدد من الأماكن المشبته باختباء مسلحين، حيث أوقفت ثمانية أشخاص، بينهم ثلاثة من التابعية السورية، وضبطت في أحد هذه الأماكن ثلاث بنادق حربية نوع كلاشكوف وقاذف آر بي جي وعشر فتائل يدوية، بالإضافة إلى كمية من الذخائر والأعداء العسكرية المتنوعة.

كما دهمت قوة من الجيش عددا من مخيمات الفارين السوريين في منطقة المنية، وأوقفت ثمانية أشخاص لاشتباه في علاقتهم بالجماعات المسلحة، وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجح المختص لإجراء اللازم».

الجيش ومؤازرتها له بالكلمة والوقف، لأن هذا الجيش منبثق من فئات الشعب اللبناني كافة ويشكل عامل اطمئنان واستقرار لجميع المواطنين»، مؤكداً «أن لبنان يستحق من جميع أبنائه التصحية والعمل من أجل ما يتطلبه الوضع الراهن من جهد للحفاظ الأمن والوقوف وراء الجيش»، وداعيا «إلى الإقلاع عن المواقف القومية والإستعاضة عنها بالتركيز على ما فيه مصلحة لبنان وما يؤدي إلى وحدة أبنائه وجمع شملهم تحت راية واحدة».

على خط آخر، أعلن رئيس كتلة «الوفاء للقائمة» النائب محمد رعد خلال الجلسة العاشورائي الذي أقيم في مجمع الإمام الحسن في بلدة قعقعية الجسر أنه «بعد أن استقال البعض لسبب من الأسباب وأن دع بان هولاة هم قوم إرهابيون لم يعد لأحد أن يعيب علينا كيف نواجههم خصوصا أن هولاة يخدمون مشاريع أمريكا والغرب، وهم يصونون في نهاية الأمر - غير تقسيمهم وتفتيتهم بل وطننا وروح لبنان وشعبنا - يصونون في خدمة المشروع الإسرائيلي».

وتابع «نحن لا نغفل عن عوانية إسرائيل، وإن الواجهة مع هولاة التكفيريين تأخذ بعض الوقت حين ينسתר هولاة وراء بعض الناس الذين يحيطونهم بالرعاية والعناية، ذلك لأننا لا نريد أن نستسبح المصلين ولأننا نحرص على أرواح المدنيين ولأننا نريد للمكونات السياسية الطائفية والمذهبية في لبنان أن تعود للعيش معاً في

مجتمع واحد ووطن واحد وتحمل هموماً واحدة وتقرأ في كتاب واحد وتخشى العدو وتحصد الصديق والحليف».

وشدد رعد على «ضرورة تقوية الجيش اللبناني وتسليحه، من هنا كان ترحيب حزب الله بالهبة الإيرانية غير المشروطة والجانبية، والتي لا يترتب عليها مجيء خبراء إيرانيين ولا تدريبات ولا تأهيل وما شاكلا ذلك، «ومعاً إلى» اتخاذ قرار يقول هذه الهبة لأن من شأنها أن تقوي وضع الجيش في مواجهة هولاة الإرهابيين اللذين يتحدثون كل اللبنانيين».

وقال «إننا لا نفهم حتى الآن هذا التأخير في الإجابة وإنما يتردد البعض في قبول هذه الهبة، ونقول لأهل السيدات: هذه الهبة غير الشروطة مصلحة سيدات وبنية عليا، والذي لا يقبلها يطعن بالسيادة الوطنية، بل تكاد نقول أنه لا يملك قدرة على استقلال موقفه الوطني، وهو يريد أن يأخذ في الاعتبار الموقف الأمريكي المحظوظ والموقف الخليجي الرافض والموقف الغربي الطاعن».

وختم «إننا نريد أن نأخذ مصلحة شعبينا في الاعتبار، ليستمر أصحاب الشعار لبنان أو لا؟ فهذه الهبة تصب في خدمة لبنان أولاً، وإذا رفضتموها تكونون حين يطعن بالشعار الذي ختمكم به على الناس كل الفترة الماضية، تدعو هولاة ليكونوا أسيادا في قراراتهم ومستقلين ووطنيين في مواقفهم».



والد وأقارب الملازم نديم سمعان الذي قتل في طرابلس في اشتباكات بين الجيش اللبناني ومليشيات إسلامية (رويترز)

لبنان: لا نصاب في الجلسة الـ 14 والتمديد للبرلمان يسبق انتخاب الرئيس... وجمعج: الحل بالضغط على حزب الله وعون لعرفلتها الإنتخابات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

من جهته، رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «أن حل معضلة الرئاسة التي تعطل البلد ككل يكون بالضغط على حزب الله والعماد عون اللذين يعرفلان الإنتخابات وبالتالي يعطلان النظام، فانتخابات الرئاسة تخضع لمعايير معينة يلحظها الدستور، وأن كانت تلك القاييس لا تعجبهم يستطيعون طرح تعديل دستوري ولكن بعد انتخاب رئيس جديد للبلاد»، وحذر «من ترك المعطلين يستمرمون بالاعتقال لأن يكون لديهم مشكلة بتعطيل الإنتخابات لخمسة أشهر إضافية».

وعن التمديد للمجلس النيابي، قال «كل عملية غش في الوقت الحاضر هي التي تحصل في سياق موضوع التمديد باعتبار أن الحكومة عمليا لم تخضع للانتخابات النيابية، وأكثر من يعارض هذا التمديد هو فريق موجود داخل الحكومة».

وسأل «كيف يمكن هذا الفريق أن يعارض التمديد وفي الوقت عينه يشارك في الحكومة ولم يحرص على تحضير الإنتخابات النيابية قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي في 19 تشرين الثاني؟ توهم؟ كما أن الحكومة لم تشكل لجنة للإشراف على الإنتخابات التي كان من المفترض تشكيلها قبل شهرين وأكثر».

مرة جديدة يفشل البرلمان اللبناني في انتخاب رئيس للجمهورية في خلال الجلسة الـ 14 التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري تم أرجاها بسبب عدم اكتمال النصاب إلى الأربعة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل حيث لم يحضر إلى البرلمان سوى 54 نائباً من قوى 14 آذار واللقاء الديمقراطي وكتلة التنمية والحريي وقاطع الجلسة نواب حزب الله وتكتل التغيير والإصلاح.

وسبقت الجلسة زيارة لنسحق اللجنة المركزية في حزب الكتائب النائب سامي الجميل إلى الرابية حيث التقى رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون ووصف اللقاء بأنه «كأن ممتازاً»، وقال «أنا لم نلتق في هذه الظروف، فمتى سنلتقي»، وأضاف مازحاً «:حاولنا اقتناع العماد عون بالنزول معنا إلى الجلسة النيابية لانتخاب رئيس للجمهورية فلم يقتنع، ربما يقتنع في المرة المقبلة».

يشار إلى أن موعد الجلسة الـ 15 يصادف قبل يوم من نهاية ولاية مجلس النواب الحالي، ما يعنى أن رجلا بوصفات الشيخ المقدسي قرأ الشهد جديا واتخذ قراره بعدم الإستجابة للضغط الرسمي وأصر على وصف التحالف بالحملة الصليبية فدخل السجن.

بعيدا عن الحسايات الشخصية بالمسألة يمكن الإستناد لإحتمالية محاكمة المقدسي مجددا على أنها خطوة تقب صيغة خطة الحكومة للتفريق بين الجبهات السلفية المتعاطفة مع «داعش»، أو الحاصلة لها خصوصا وأن الشيخ أبو قتادة رفض هو الآخر التعليق على مسار الأحداث في العراق وسوريا عندما سأله «القدس العربي» بعد مغادرته للسجن رغم نصيحة الشهير الذي وصف فيه تنظيم الدولة بأنه «قاعة هواء» وهو تصرخ إختفائه مع المقدسي في الواقع.

الرسالة الرسمية بعد اعتقال المقدسي واضحة لكل السلفيين الجهاديين ومحورها أن السلطات مستعدة لمواجهة أي ناشئ سلفي يمكنه أن يستعمل



أبو محمد المقدسي

على الإنتهاء وأن المؤشر الأهم ينحج نحو المساواة لاحقا بين مؤيدي «داعش» أو من يؤيدون «جبهة النصرة».

الأردن: المقدسي يطوي صفحة الرسائل «الناعمة» للتيار السلفي الجهادي والعقاب يترصد حتى المجاهدين «إلكترونيا»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

ينذر اعتقال ثم توقيف وإتهام الشيخ أبو محمد المقدسي في عمان ببداية إتهام النظرية التي تقترض بأن تجنب الضغط على «انصار «جبهة النصرة» من السلفيين الأردنيين يمكن أن يفيد عندما يتعلق الأمر بالمواطنين مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

المقدسي وهو المنظر الأبرز للتيار السلفي الجهادي في المنطقة العربية وليس المساحة الأردنية فقط إستدعي الإتهام النظرية التي تلتصق به وتم الحفظ عليه وإبلاغه بتهمته الجديدة التي سيجامر قريبا عليها وتتعلق باستعمال وسائل إلكترونية لدعم وإسناد الإرهاب، حصل التحرك الرسمي ضد المقدسي بعدما نشر

الرجل بيانا شديد اللهجة أصر فيه على وصف التحالف الدولي ضد «داعش» باعتباره «صف صليبية» في تعاكس مباشر وصادمي مع إتجاه البوصلة الرسمية.

قبل ذلك كان المقدسي قد أبلغ «القدس العربي» مباشرة بأنه إستدعي أميا وطول بعدم الإذلاء بتصريحات أو بيانات أو إصدار فتاوى لا ضد «داعش» ولا معها.

وفي وقت لاحق سألت «القدس العربي» المقدسي عندما كان في ضيافة الشيخ عمر عثمان «أبو قتاده» إثر مغادرته الأخير للسجن عن تطورات الوضع الإقليمي من رؤية جهادية فتحدث عن عدم رغبته في الكلام بهذه المرحلة.

من الواضح أن المقدسي عندما أصر على إصدار بيانه الأخير ونشره في موقعه الإلكتروني «الأوروا» كان يدرك مسبقا بأنه سيعتقل على الأرجح وأن كان يخطط لمغادرة الموقف الصامت الذي ضغط عليه من أجله.

ما لا يعرفه كثيرون أن المتعاطفين مع تنظيم «داعش» من السلفيين الأردنيين وعلى المنابر كانوا يروجون الإتهامات للمقدسي بعقد «صفقة» مع السلطات الأردنية إنتهت بالفراغ عنه قبل أكثر من شهرين تقريبا.

وعليا وجود المقدسي في السجن يعالج مثل هذه الإتهامات خصوصا وأن المقدسي قال بوضوح أمام «القدس العربي» أنه يفرض ما بين «اللاخطة» أي تصرفات تنظيم «الدولة الإسلامية»، شرعا وسليويا وما في الموقف الصليبي ضد الإسلام والمسلمين مؤكدا قبل اعتقاله بأنه لا يمكنه مجال من الأحوال تأييد التحالف حتى وهو يحتفظ ويسجل ملاحظات على بعض تصرفات القوى الجهادية.

العداء الباطني بين المقدسي و«داعش» لم يسمح له بطول الإقامة خارج السجن الأردني خصوصا وأنه يؤيد علنا تنظيم «جبهة النصرة» في سوريا ويتواصل مع قيادات هذا التنظيم ووجود الرجل خلف القضبان في الأردن ينهي تماما أي محاولة

مصادر أمريكية : ننتياهو كذاب وجبان استمرار الترشق بين أمريكا وإسرائيل على خلفية الاستيطان في القدس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

تبدى أوساط في إسرائيل أبرزها رئيسها رؤوفين ريفلين استخياء من استمرار الترشق بين حكومتها وبين الإدارة الأمريكية على خلفية قرار بتسعين الاستيطان في القدس المحتلة، وكانت الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية جين ساكي قد ردت على الانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الإدارة الأمريكية، ووصفه لبيائها المتعلق بقرار وقف البناء الاستيطاني، بأنه «منقطع عن الواقع».

وعلى غرار نتنياهو قال وزير الاقتصاد رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينت، أن «إسرائيل أقوى من كل شامتها»، وحسب قوله فإن «رئيس الحكومة هو ليس شخصية مستقلة، وإنما زعيم دولة اليهود والعالم اليهودي كله، ومثل هذه التسليمات بحق رئيس الحكومة الإسرائيلية تفسد بملادين اليهود».

وأضاف أنه لم يتم وصف الزعيم السوري السوري نذبح 150 الفامن مواطنيه ولا الملك السعودي الذي يرحم النساء ومثليي الجنس، بأنهمن جبناء، وتابع في تصريح للفتاة السابعة أنه إذا صح ما تم نشره فهذا يعني أن الإدارة الأمريكية الحالية توثي القاء إسرائيل تحت عجلات الحافلة، وطالب بينت الإدارة الأمريكية بتسحب التصريحات اللفظية والتفصيل منها. في السياق ذاته، قالت مصادر في ديوان نتنياهو «أن رئيس الحكومة سيواصل التسك بمصالح إسرائيل الأمنية وبالحدائق التاريخية للشعب اليهودي ولن يغير ذلك أي ضغط».



بنيامين نتنياهو



جين ساكي

وقالت ساكي إن موقف واشنطن إزاء البناء في القدس الشرقية واضح، وأكدت أن الولايات المتحدة تعارض الخطوات الأحادية الجانب في القدس، وإذا تم اتخاذ خطوات لا تخدم السلام، فسيتكون من الصعب جدا العودة لمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين».

ولمحت ساكي إلى أن البناء في القدس الشرقية يمكنه أن يؤثر على المكانة الدولية لإسرائيل.

واهتمت وسائل الإعلام في إسرائيل بما اعتبرتها «حالة التوتر بين إسرائيل والولايات المتحدة»، وذلك على خلفية تصريحات نشرها الصحافي جيفري غولدرغ، من مجلة «اتلانتيك»، على لسان مسؤولين أمريكيين انتقدوا بنيامين نتنياهو، ونعتة احدم بأنه «جبان بانس».

وقال هؤلاء المسؤولون في تقرير الصحافي المقرب من الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن الإدارة الأمريكية تعتقد أن نتنياهو أنه الجرة على مهاجمة إيران، ويتشغل فقط في الحفاظ على سلطته، وقال احد المسؤولين لغولدرغ: «الأمر الجيد لدى نتنياهو أنه يتخوف من خوض الحرب، الأمر السبب لديه هو أنه لن يفغل شيئا في سبيل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين او مع الدول العربية السنية»، مشيرا إلى أن الأمر الوحيد الذي يهتم به هو حماية نفسه من هزيمة سياسية، وتابع القول «نتنياهو ليس اسحق رابين وليس ارييل شارون، وبالتأكيد ليس مناجم بيغن. انه لا يتحلى بالشجاعة».

وقال مسؤول امريكي آخر أن الشعور لدى الإدارة الأمريكية هو أن نتنياهو «يكذب» في كل ما يتعلق بإمكانية مهاجمة إسرائيل لإيران.

حتى إذا استخدمت الإدارة الفيتو ضد مشروع القرار الذي سيحاول الفلسطينيون تمريره في مجلس الأمن، فإنها ستستلزم قرارا بدليا يتعلق بالاستوطنات وستطره للتصويت. وفي وضع كهذا، ستبقى إسرائيل معزولة تماما كل ما يتعلق بمسألة التسوية الإيراني، وأنه إذا تم التوصل إلى اتفاق مع إيران فسيعمل مباشرة أمام الكونغرس والجمهور الأمريكي في محاولة لإفشاله. ويتكهن غولدرغ بأن الإدارة الأمريكية ستقوم بعد انتخابات الكونغرس، التي ستجري في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وعشية الخطوة الفلسطينية في مجلس الأمن، بإلغاء الدعم الذي تمنحه لإسرائيل في العديد من المنظمات الدولية. بل يقول أنه

انه ليس بيغن في «أوزيرك» (المغال النووي العراقي الذي قصفته إسرائيل في 1981). في المقابل يكتب غولدرغ أن بعض الشخصيات التي تحدث إليها في الأيام الأخيرة، روت أن نتنياهو قال لهم أنه «شطب» إدارة أوباما في كل ما يتعلق بمسألة التسوية الإيراني، وأنه إذا تم التوصل إلى اتفاق مع إيران فسيعمل مباشرة أمام الكونغرس والجمهور الأمريكي في محاولة لإفشاله. ويتكهن غولدرغ بأن الإدارة الأمريكية ستقوم بعد انتخابات الكونغرس، التي ستجري في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وعشية الخطوة الفلسطينية في مجلس الأمن، بإلغاء الدعم الذي تمنحه لإسرائيل في العديد من المنظمات الدولية. بل يقول أنه

الاجبال، بما في ذلك الحاخامية الرئيسية، الدخول إلى الحرم، ومن يسمح بذلك هم حاخامات صغار».

وعلى خلفية ذلك قال رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين خلال زيارته لوارسو أمس إنه على إسرائيل اعتماد مبدأ هام في علاقتها الخارجية يقوم على صيانة العلاقات مع الولايات المتحدة مكررا ذلك ثلاث مرات. ريفلين الذي وجه انتقادات مطبنة لنتنياهو وتعامله مع الحليفة الأكبر لإسرائيل قال إنها تعي حق الأخرى بالبناء في القدس. ميدانيا أمر رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، رؤساء الأقسام في البلدية بتشديد سياسة الجباية والعقاب ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وكشفت صحيفة «هآرتس» أمس أن السياسة العقابية تشمل تحرير مخالفات للسيارات المركونة في أماكن لم يتم تحرير مخالفات فيها حتى اليوم، واستئناف سياسة هدم المنازل، وإغلاق المصالح التجارية غير المرخصة، بل ومصادرة الحيوانات، وتهدف هذه السياسة الانتقامية لإجبار الجمهور الفلسطيني على التحرك ضد الشبان العرب الذين يوجهون قوات الشرطة في المدينة، وهاجم مسؤولون كبار في البلدية هذه السياسة وقالوا انها ستسبب بإحراق الجسور مع الجمهور الفلسطيني في المدينة. وقال درويش روتيش، مختار العيسوية، ان شرطة الاحتلال تواصل تسخين الأوضاع وتشعل النار بدل ان تهدئا. الحاخامات، بمنعون دخول اليهود إلى الحرم. مرديخي نغاري يمنع دخول اليهود إلى الحرم القدسي الشريف فورا بسبب المشاكل الامنية والتوراتية التي نجمت عن ذلك.

واعتبر دخول اليهود إلى الحرم «استفزازا سيسخعل النار في القدس الشرقية»، سائلا ما هي الحكمة في الدخول إلى الحرم اليوم، ورشق اليهود بالزجاجات الحارقة غدا؟ وقال في حديث للفتاة السابعة، ان ظاهرة الدخول إلى الحرم القدسي تخلق مشاكل كثيرة للشريعة اليهودية. وتساءل ماذا بالنسبة لكل اولئك الذين يدخلون إلى المكان بدون طهارة؟ تسخين الأوضاع وتشعل النار بدل ان تهدئا. الحاخامات، بمنعون دخول اليهود إلى الحرم. مرديخي نغاري يمنع دخول اليهود إلى الحرم القدسي الشريف فورا بسبب المشاكل الامنية والتوراتية التي نجمت عن ذلك.

وتأتي أوامر رئيس بلدية الاحتلال هذه، لتشديد العقوبات على الفلسطينيين، على وقع هدم منزل فلسطيني في بلدة سلوان الحاذية للمسجد الأقصى، ومنزل آخر في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، في ما يواصل المستوطنون المتطرفون من اليهود، اقتحامهم للمسجد الأقصى، من باب المغاربة، وتنفيذ جولات استفزازية في باحات المسجد، وسط انتشار كبير للصلبان والعلمان في الأقصى.

وواصلت قوات الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة على بوابات المسجد الرئيسية «الخارجية»، واحتجاز بطاقات المصلين على هذه البوابات إلى حين خروجهم من الأقصى.

وأعلنت منظمات الهيكل المزعوم تنظيم مؤتمر تحت عنوان «إسرائيل تعود إلى جبل الهيكل»، في القدس المحتلة، تزامنا مع دعوات لاقتحام واسع للمسجد الأقصى وتنفيذ برنامج تلمودي في باحات الهيكل، في ما يسمى «صعود موسى بن ميمون لجبل الهيكل»، في ما تستمر هذه الاحتفالات بهذه الذكرى لمدة اسبوع.

وقالت الجماعات اليهودية في دعواتها لانصارها للمشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى منذ صباح اليوم الخميس، لإقامة ما يسمى «صلاة الكوخاريت» داخل الأقصى، والقيام بجولة داخل ساحات المسجد وحول قبة الصخرة، والنية لإقامة برامج لطلاب الثانوية اليهود، وطلاب لأجل الهيكل ولبعض كبار الحاخامات.

رئيس بلدية الاحتلال في القدس، وتعليقات مشددة ضد الفلسطينيين، وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن رئيس بلدية القدس المحتلة أصدر تعليمات لجميع أقسام البلدية، بتشديد العقوبات ضد الفلسطينيين. ومن هذه الإجراءات، تجديد عمليات هدم البيوت، واعطاء مخالفات توقف المركبات، في أماكن لم تعط مخالفات فيها في السابق، وإغلاق محلات بدون ترخيص ومصادرة الحيوانات.

وفيما يتعلق بالهدف من هذه العقوبات، فهو جعل الجمهور الفلسطيني في القدس المحتلة، يضغط على الشبان الذي يوجهون عناصر شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، بحسب ما أوردت صحيفة «هآرتس» العبرية.

وتأتي أوامر رئيس بلدية الاحتلال هذه، لتشديد العقوبات على الفلسطينيين، على وقع هدم منزل فلسطيني في بلدة سلوان الحاذية للمسجد الأقصى، ومنزل آخر في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، في ما يواصل المستوطنون المتطرفون من اليهود، اقتحامهم للمسجد الأقصى، من باب المغاربة، وتنفيذ جولات استفزازية في باحات المسجد، وسط انتشار كبير للصلبان والعلمان في الأقصى.

وواصلت قوات الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة على بوابات المسجد الرئيسية «الخارجية»، واحتجاز بطاقات المصلين على هذه البوابات إلى حين خروجهم من الأقصى.

وأعلنت منظمات الهيكل المزعوم تنظيم مؤتمر تحت عنوان «إسرائيل تعود إلى جبل الهيكل»، في القدس المحتلة، تزامنا مع دعوات لاقتحام واسع للمسجد الأقصى وتنفيذ برنامج تلمودي في باحات الهيكل، في ما يسمى «صعود موسى بن ميمون لجبل الهيكل»، في ما تستمر هذه الاحتفالات بهذه الذكرى لمدة اسبوع.

وقالت الجماعات اليهودية في دعواتها لانصارها للمشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى منذ صباح اليوم الخميس، لإقامة ما يسمى «صلاة الكوخاريت» داخل الأقصى، والقيام بجولة داخل ساحات المسجد وحول قبة الصخرة، والنية لإقامة برامج لطلاب الثانوية اليهود، وطلاب لأجل الهيكل ولبعض كبار الحاخامات.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي غيدو بيرتس، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن إسرائيل ستستأنف عملية البناء في القدس الشرقية، إذا لم يتم حل المسألة الفلسطينية في غضون 100 يوم. بيرتس قال إن إسرائيل ستستأنف عملية البناء في القدس الشرقية، إذا لم يتم حل المسألة الفلسطينية في غضون 100 يوم.

رئيس بلدية الاحتلال في القدس، وتعليقات مشددة ضد الفلسطينيين، وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن رئيس بلدية القدس المحتلة أصدر تعليمات لجميع أقسام البلدية، بتشديد العقوبات ضد الفلسطينيين. ومن هذه الإجراءات، تجديد عمليات هدم البيوت، واعطاء مخالفات توقف المركبات، في أماكن لم تعط مخالفات فيها في السابق، وإغلاق محلات بدون ترخيص ومصادرة الحيوانات.

وفيما يتعلق بالهدف من هذه العقوبات، فهو جعل الجمهور الفلسطيني في القدس المحتلة، يضغط على الشبان الذي يوجهون عناصر شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، بحسب ما أوردت صحيفة «هآرتس» العبرية.

وتأتي أوامر رئيس بلدية الاحتلال هذه، لتشديد العقوبات على الفلسطينيين، على وقع هدم منزل فلسطيني في بلدة سلوان الحاذية للمسجد الأقصى، ومنزل آخر في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، في ما يواصل المستوطنون المتطرفون من اليهود، اقتحامهم للمسجد الأقصى، من باب المغاربة، وتنفيذ جولات استفزازية في باحات المسجد، وسط انتشار كبير للصلبان والعلمان في الأقصى.

وواصلت قوات الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة على بوابات المسجد الرئيسية «الخارجية»، واحتجاز بطاقات المصلين على هذه البوابات إلى حين خروجهم من الأقصى.

وأعلنت منظمات الهيكل المزعوم تنظيم مؤتمر تحت عنوان «إسرائيل تعود إلى جبل الهيكل»، في القدس المحتلة، تزامنا مع دعوات لاقتحام واسع للمسجد الأقصى وتنفيذ برنامج تلمودي في باحات الهيكل، في ما يسمى «صعود موسى بن ميمون لجبل الهيكل»، في ما تستمر هذه الاحتفالات بهذه الذكرى لمدة اسبوع.

وقالت الجماعات اليهودية في دعواتها لانصارها للمشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى منذ صباح اليوم الخميس، لإقامة ما يسمى «صلاة الكوخاريت» داخل الأقصى، والقيام بجولة داخل ساحات المسجد وحول قبة الصخرة، والنية لإقامة برامج لطلاب الثانوية اليهود، وطلاب لأجل الهيكل ولبعض كبار الحاخامات.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي غيدو بيرتس، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن إسرائيل ستستأنف عملية البناء في القدس الشرقية، إذا لم يتم حل المسألة الفلسطينية في غضون 100 يوم. بيرتس قال إن إسرائيل ستستأنف عملية البناء في القدس الشرقية، إذا لم يتم حل المسألة الفلسطينية في غضون 100 يوم.

بعد وصفه نتنياهو بأنه أخطر من أمير داعش إسرائيل توقف بطاقة الـ VIP للناطق باسم الأمن الفلسطيني واقترام الأقصى في أوجه... ودعوات لاقتحام واسع اليوم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أوقفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بطاقة الشخصيات المهمة VIP، للواء عدنان الضميري، الناطق باسم المؤسسة الأمنية، والوجه السياسي العام، وبحسب مصادر فتحواية، فإن إيقاف هذه البطاقة يأتي كرد إسرائيلي واضح، على التصريحات الأخيرة التي أدلى بها اللواء الضميري، خلال مؤتمر صحافي عقده في رام الله، وصف فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه أخطر من أمير «داعش» البغدادي.

ووصف الإجراءات الإسرائيلية، تجاه الشعب الفلسطيني، أنها أكثر عنصرية وخطورة من حركة داعش، وسماها الداعشية اليهودية، وذلك ردا على اغتيال عبد الرحمن الشلودي في القدس بعد حادث سير، واعتباره عملا تخريبيا، في حين لم تعتبر حكومة الاحتلال، حادث مقتل الطفلة إيناس دار خليل عملا مقصودا.

وأكد اللواء الضميري في مقابلة مع قناة من قبل سلطات الاحتلال، مضيفا «أن سحب بطاقة الشخصيات المهمة لن تقتني أو تثني أي مسؤول فلسطيني، عن قول الحقيقة والدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ويبدو أن دولة الاحتلال لم تحتمل أن تقوم أحد بإظهار عيوبها، ويتحدث عن ممارساتها العنصرية التي يعرفها العالم أجمع بحق الشعب الفلسطيني، وهي تعتقد خاطئة واهمة أن بطاقة الشخصيات المهمة أو ما يسمنه هم امتيازاً قد ينثني أو ينثني أي مسؤول فلسطيني عن الدفاع عن مقهم وقول الحقيقة، وهي أن حكومة يمينية متطرفة تمارس العنف والإرهاب بحق شعبنا».

فمنذ بداية العام، يقول الضميري، قتل جنود الاحتلال عشرة أطفال فلسطينيين بالرصاصة الحي، وأحرقت تسعة مساجد، ولم تحرك حكومة اليمين المتطرف ساكناً إزاء هذه الجرائم، وتواصل التمييز بين الدم الفلسطيني والدم اليهودي، وتجلي ذلك في التفرة بينت حادثتي الشلودي وإيناس، فقتلت

على الفور الشلودي دون تحقيق في حادث السير، فيما أرتت رواية المستوطن المتطرف الذي قتل الطفلة إيناس.

وكتب على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن حكومة الاحتلال أوقفت بطاقته VIP، بحجة تصريحاته، التي اعتبرها الاحتلال تحريضا على العنف والكراهية، وتهدد الاستقرار والأمن في المنطقة، وحث الضميري بالقول «خذوا امتيازاتكم وانصرفوا من بلادنا... يا فاقون كالزيتون».

أما المدون الفلسطيني محمد أبو علان، فقد كتب هو الآخر على صفحته على موقع «فيسبوك» يقول «اللواء والمعبد والوزير وغيرهم من حملة بطاقات الـ VIP في البلد، وحرية حركتهم من عدمها، في يد الجنرال «يواك كوخاني» منسق جيش الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة.

ولم تعترف سلطات الاحتلال، بسحب امتيازات اللواء الضميري، في محاولة للضغط على أركان السلطة الفلسطينية، فهي تسعى لممارسة الضغط في أكثر من اتجاه، وقد أصدر المتطرف نير بركات،



تواصل البناء في مستوطنة هار حوماة شمال القدس المحتلة أمس (أ ف ب)

عباس: الوضع السياسي صعب لكننا مصممون على تجسيد الدولة على الأرض الفلسطينيون هم الشعب الوحيد في العالم الباقي تحت الاحتلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بمطالبة المجلس التنفيذي لـ «اليونسكو» الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وذلك خلال مصادقة المجلس على مشاريع القرارات التي تقدمت بها الأردن وفلسطين.

وأكد الخضري في تصريح صحافي أن هذا الموقف «يحتاج دعما بقرارات عملية تنهي الحصار الإسرائيلي».

وأشاد بدور «اليونسكو» في دعم مطالب الشعب الفلسطيني وقراراته المهمة، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة أن تلقى هذه القرارات مساندة على المستوى السياسي لتفعيلها وتنفيذها.

وطالب بالضغط على إسرائيل لإنهاء الاحتلال ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وإنهاء حصار غزة والبناء الاستيطاني والحدار والحوارجز في الضفة الغربية، ووقف تهويد القدس وملاحقة للفلسطيني الداخل.

وقال «إن الأراضي الفلسطينية بلا استثناء تحتاج تدخلًا دوليًا فاعلا يرتقي من المستوى الشعبي والمؤسسي للرسمي من أجل حماية الفلسطينيين ومنهم حقوقهم وتخليصهم من

أصحاب الأرض، وهو ما يخالف كل اتفاقيات جنيف الأربعة والمواثيق الدولية، كما هو الحال فيما يخص قضية الدولة اليهودية، حيث قال «لقد اعترفت دولة إسرائيل في إطار عملية السلام، ولن تعترف بما يسمى الولة اليهودية التي ظهرت مؤخرا، ولم يكن الإسرائيليون يطالبون بها في السابق، فلماذا الآن؟».

واعتبر الرئيس عباس قضية القدس خطا أحمر، إذ لا يمكن التسكوت على ما يحدث في هذه المدينة المقدسة من اعتداءات وانتهاكات للمقدسات المسيحية والإسلامية، وخاصة المحاولات الإسرائيلية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك، وأضاف «لن نقبل بفرض التقسيم الزماني والمكاني، الذي تحاول إسرائيل فرضه من خلال السماح للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى، وقد طالبنا شعبنا بالدفاع عنه بكل الوسائل السلمية».

وتحدث الصانع عن اللقاء فقال إن خلفيته الرئيسية هي لدعم الرئيس والقيادة الفلسطينية بعد اجازات المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، كون الانقسام كان الخطر الحقيقي والأكبر على القضية الفلسطينية، وإسرائيل أصابها الهستيريا جراء تحقيق الإن ليحت القرار الفلسطيني، «الذي نامل من كل العالم دعمه لصنع السلام الذي نريده لنعيش جنبا إلى جنب بأمن واستقرار».

وأما العنصر الرئيسية كما قال الرئيس «فتمتثل في إصرار الجانب الإسرائيلي على الاستيطان في أرضنا، وإحلال المستوطنين مكان الفلسطينيين

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية لن تتخلي عن أرضها ووطنها مهما كانت الصعاب، وسنحقق حلم الشعب الفلسطيني، بإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على حدود عام 1967، ورغم الأوضاع السياسية الصعبة، إلا أننا مصممون على تجسيد هذه الدولة على أرض الواقع بدعم دولي».

جاءت تصريحات الرئيس عباس خلال استقباله في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، طلب الصانع، رئيس الحزب الديمقراطي العربي، لشهادة ميلاد دولته في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2012، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو مصمم على تجسيدها من خلال المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وفق سقف زمني محدد.

وتطرق إلى الملف الفلسطيني في مجلس الأمن، مؤكدا على وجوب الدعم الدولي للطلب الفلسطيني، ومن أجل إعادة المسيرة السلمية إلى مسارها الصحيح، خاصة وأن صيغة المشروع كلها تتضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة،

ترحيب فلسطيني بقرارات «اليونسكو» المنتقدة لانتهاكات إسرائيل في القدس والخليل وغزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

المنعقدة جراء سياسات واعتداءات الاحتلال، وصادق المجلس التنفيذي لـ «اليونسكو» في دورته الـ 195 المنعقدة في باريس، على مشاريع القرارات التي تقدمت بها كل من الأردن وفلسطين بشكل مشترك ودعم عربي وإسلامي ودولي، وتخص انتهاكات الاحتلال في القدس وخاصة في باب المغاربة والخليل وغزة والمؤسسات التعليمية.

وتم إدراج هذه القرارات تحت اسم موحد وهو «فلسطين المحتلة»، وبعيد القرار التأكيد على التعريف القانوني الدولي لدولة إسرائيل وكل ما تقوم به على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 على أنها «قوة احتلال» وكل إجراء (أي تغيير للأمر الواقع كما كان عليه الوضع قبل احتلال عام 1967) على أنه انتهاك وإجراء احتلالي باطل قانونيا.

كما استنكر القرار الحصار الإسرائيلي الغاشم المفروض على قطاع غزة، واستهداف المدنيين والأطفال والمدارس والمؤسسات التعليمية خلال الحرب، مطالبا إسرائيل برفع هذا الحصار وفق اتفاق القاهرة المبرم هذا العام، بشأن تطبيق هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وفلسطين، إضافة إلى استنكار القرار الانتهاكات الإسرائيلية داخل مدينة الخليل القديمة وما يتبع عنها من حرمان من حرية التنقل وحرية الانتفاع بأماكن العبادة، مطالبا القرار اللجنة على إنهاء هذه الانتهاكات عملا بأحكام القانون والمواثيق

صرف 1200 دولار لموظفي القطاع من المنحة القطرية البهجة ترتسم على وجه موظفي غزة مع استلام الدفعة الأولى من رواتبهم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ارتسمت ابتسامات عريضة على جوه الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، مع بدء عملية صرف مبلغ مالي قدره 1200 دولار للمرة الأولى، ضمن الألية الجديدة التي وضعتها الأمم المتحدة للوصول للمنحة القطرية إلى القطاع، وشهدت «بنوك البريد» ازدحاما كبيرا بعدما اصطففت أمامها طوابير الموظفين الطويلة لتلقي الراتب الغائب منذ شهور، في خطوة تمهد لوقف الاحتجاجات النقابية ضد حكومة التوافق في غزة، مع بدايتها في الضفة الغربية.

وشملت عملية الصرف دفع هذه المبلغ المالي عبر «بنوك البريد» لـ 24 ألفا للموظفين العاملين في القطاع المدني دون العسكري، الذي على الأرجح أن يتم صرف سلف في وقت لاحق، من خارج هذه الأموال، بسبب اعتراض المجتمع الدولي وإسرائيل.

والتفخر من تلقي راتبه من هؤلاء الموظفين في الشوارع والأسواق لشراء ما تحتاجه أسرهم من مواد غذائية وسلع أخرى.

وشهدت مع صرف هذا المبلغ المالي، أسواق قطاع غزة حركة غير معتادة، خاصة وأن الشراء في نهاياته، إذ بالعادة تقتصر حركة الشراء في بدايات كل شهر، مع تسلم موظفي السلطة وموظفي «الأبرياء» وراتبهم.

وقال أحد الموظفين العاملين في القطاع الصحي لـ «القدس العربي»، وكان يضع المبلغ المالي الذي

تسلمه في جيبه «الآن بإمكانني أن أوفر الكثير من احتياجات الأسرة»، وأشار إلى أن لديه أربعة من الأبناء في مراحل مختلفة في التعليم، وأنه لم يتمكن من توفير كل احتياجاتهم في الفترة السابقة، بسبب نقص الأموال.

وقال أنه لم يكن يصدق كل ما قيل في الفترة السابقة عن هذه السلفة التي وعد رئيس الحكومة بإيصالها للموظفين، خلال الزيارة الأولى لرئيس الوزراء رامي الحمدلة إلى غزة قبل ثلاثة أسابيع، حتى شاهد الودع يطبق على أرض الواقع. وشكر رئيس نقابة موظفي غزة محمد صيام الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء، «على الوفاء بوعدهم في صرف دفعة مالية للموظفين المدنيين».

وعبر عن أمله في أن تكون «خطوة إيجابية على طريق صرف رواتب شهرية للموظفين المدنيين والعسكريين»، مثنيا تصريحات وزير شؤون الاجتماعية شوقي العيسة ووزير العمل مأمون أبو شهلا حول تصريحاتهم بخصوص تسوية أوضاع الموظفين خلال شهر.

ويقول الكثير من هؤلاء الموظفين أن ما عليهم من ديون بسبب تأخر الرواتب يفوق المبلغ الذي دفع لهم.

وتنظم هؤلاء الموظفين كانوا يعانون من عدم قدرتهم على شراء كل احتياجات أسرهم بالشكل المطلوب، وكانت الدفعة الأولى من المبلغ القطري المرسوم لدفع رواتب هؤلاء الموظفين لمدة ثلاثة أشهر قد دخلت إلى قطاع غزة أول من أمس عبر معبر بيت حانون «إيرز» وفق تغامه ووضعه سويسرا، مؤخرًا ووافقت عليه الأمم المتحدة، ويتفهمه على أن يتم تحويل الأموال من قطر إلى

الأمم المتحدة، لتقوم هي بإيصالها إلى غزة. ودخلت الأموال على من سيارتي نقل أموال بحراسة مشددة، وجرى نقلها إلى مكاتب «بنوك البريد» حيث تمت عملية الصرف وفق كشوفات معدة.

ووعدت دولة قطر عندما وقعت حركة فتح وحماس على اتفاق المصالحة الجديد الذي أفضى إلى تشكيل حكومة توافق وطني، دفع على مبلغ مالي قدره 20 مليون دولار شهريا، ولدة ثلاثة أشهر، لصالح دفع رواتب موظفي غزة.

وسبق أن كان هؤلاء الموظفين وعددهم نحو 40 ألفا يتقاضون سلف مالية غير منتظمة قدرها 200 دولار، لم تكن تصل إليهم شهريا، حيث كانت آخر السلف قبل عيد الأضحى.

ولعدم حصول هؤلاء الموظفين على رواتب من قبل حكومة التوافق الفلسطينية ساءت أوضاعهم الاقتصادية بشكل كبير، خاصة وأن عملية تأخر رواتبهم كانت قد سبقت وصول هذه الحكومة، أي في نهايات الفترة التي كانت تحكم فيها حركة حماس في غزة.

ويعيل هؤلاء أسرا تتشكل جزء كبير من سكان قطاع غزة الساسلي الحاصر، الذي يفوق عد سكانه 1.8 مليون نسمة.

ونظم هؤلاء الموظفين سلسلة احتجاجات بسبب عدم حصولهم على رواتب منتظمة من قبل حكومة التوافق، كان أبرزها تعليق الدوام في المدارس والؤسسات الحكومية بما في مراكز الرعاية الصحية، واندرو باستمرار هذه العاليات حتى حل مشكلتهم. وأعلن الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن إتمام المصالحة بشكل

سيطرح على لجنة وزارية خلال أسابيع مشروع قانون لمنع الأذان في المساجد في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



أفيغودور لبيرمان

غداة إعلانه عن قراره تقديم مشروع قانون لشلط الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح، قدم حزب «يسرائيل بيتنا» مشروع قانون جديد لمنع رفع الأذان في المساجد، وأبدت جهات إسرائيلية استغرابها لتوقيته وتزامنه، ولتحت صحيفة «يديعوت احرونوت» إلى التزام مشروع القانون مع التوتر المزاد بين اليهود والعرب.

وقدم النائب روبرت يلطوف من حزب «يسرائيل بيتنا» ويدعم من رئيس حزبه أفيغودور لبيرمان، مشروع القانون وهو ليس بالجديد، وكانت النائية السابقة استتاسيا

ميخائيلي وهي أيضا من حزب لبيرمان، قد قدمت مشروع مماثلا لكنه لم يؤخذ على محمل الجد بسبب المعارضة الشعبية الكبيرة وغياب الدعم السياسي. ورغم أن الكثير اتهم الحزب في المرة السابقة بأنه يستهدف استفزاز المواطنين العرب، إلا أن النائب يلطوف يسوع «أهمية» القانون حاليا بأنه سيمنع أضرار الضجيج الذي يسببه صوت المؤذن، وكتب أن «مئات آلاف المواطنين في إسرائيل، في الجليل والنقب والقدس وأماكن أخرى في مركز البلاد يعانون بشكل دائم من الضجيج الذي يسببه نداء المؤذن في المساجد».

وسيتدم طرح مشروع القانون للتصويت في اللجنة الوزارية خلال الأسابيع القريبة. وحسب مشروع القانون فإنه يخول وزير الداخلية التوقيع على أمر يسمح في حالات معينة بتفعيل ميكرات الصوت في كل مكان يعتبر «بيت عبادة» كالمسجد أو الكنيسة وهذا يعني أنه يمكن للسلطات أن تأم رباكات صوت المؤذنين. وحسب اليلطوف فإنه تم طرح مشروع القانون «بعد سنوات طويلة واجه سكان الدولة خلالها الضجيج غير المحتمل الذي ينبعث من المساجد خمس مرات يوميا، والأسوأ من ذلك أنه يلقى مناهم في ساعات الفجر»، وقال إن هذا وضع يجب إنفاذه. ويدعي أن المقصود هو مشكلة واضحة يحاول العالم كله مواجهتها، ويشير إلى أنه في بعض المناطق في أوروبا منوعا بث نداء المؤذن وحدودا مسوي للضجيج الذي يسببه نداء المؤذن في بعض بلداننا مثلنا ألا تأتي على حساب راحة المواطنين».

وكان النواب العرب وقادة المسلمين قد اتهموا أصحاب القانون بأنه ودافعهم عنصرية تهدف إلى المس بحرية العبادة، وأعلن الكثير من الأئمة أنه إذا تم تعميم القانون فسيجاريونه بكل قوة، ويؤكد النائب مسعود غنايم (من القائمة الموحدة) لـ «القدس العربي» أن ذلك خطوة عنصرية مليئة بالحق على كل ما هو عربي وإسلامي، موضحا أن التذرع بالعوامل البيئية أو بقضية الإزعاج ما هو إلا عملية تزييف وتمويه للأسباب السياسية العنصرية الحقيقية التي تقف وراء هذا القانون. وتابع «صوت الأذان سيديق يصدح عاليا في سماء بلادنا مثلنا خمس مرات في اليوم عن هوية هذه البلاد العربية الإسلامية شاء من شاء وأبى من أبى».

خرق إسرائيلي جديد للتهدة باصابة شاب واعتقال آخر شمال غزة

غزة - «القدس العربي»:

أصيب شاب فلسطيني في منطقة تقع شمال قطاع غزة بجراح خطيرة، جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اعتقلت في وقت سابق شابا آخر خلال سفره عبر معبر بيت حانون «إيرز».

وحسب مصادر طبية فلسطينية فإن قوات البحرية الإسرائيلية أطلقت النار صوب مناطق شمال قطاع غزة القريبة من الساحل، ما أدى إلى إصابة شاب يبلغ من العمر 25 عاما. وتعد هذه العملية انتهاكا جديدا لحالة التهدئة القائمة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، التي أبرمت قبل شهرين بواحدة مصرية.

وكان من المفترض أن تتخفيف القاهرة يوم الاثنين الماضي جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لإكمال ملفات التهدئة، غير أنها أجلت دون تحديد موعد آخر بسبب حادثة مقتل الجنود المصريين في سيناء. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الشباب حسن مهنا من سكان مدينة رفح جنوب القطاع، على معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع.

وقالت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت مهنا خلال مرافقته لوالده الذي كان متوجها بعد الحصول على تصريح العلاج في المشافي الإسرائيلية. وعقب عملية الاعتقال أعادت الاحتلال المريض إلى قطاع غزة، وكثيرا ما تعتقل قوات الاحتلال فلسطينيين من غزة خلال تنقلهم من معبر «إيرز» للعلاج في إسرائيل أو في مشافي الضفة الغربية بهدف مساوئهم وأغراضهم للعمل لحساب مخابراتها، وتفيد معلومات أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ اتفاق التهدئة خمسة مواطنين على العبر.

بعد إبعادها عن الكنيست لنصف عام

حنين زعبي: أستمد شرعيتي من شعبي وحقه في وطنه

الناصرة - «القدس العربي»:

أيدت الكنيست أمس قرار لجنة الآداب البرلمانية إبعاد النائبة حنين زعبي (التجمع الوطني الديمقراطي) عن العمل البرلماني مدة 6 أشهر، وصوت إلى جانب الإبعاد 68 عضو كنيست وعلى رأسهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. فيما عارضه 16 عضوا من أصل 120 عضوا. وكانت لجنة الطاعة التابعة للكنيست أقرت في يوليو/تموز إبعاد زعبي عن مداولات الكنيست لسنة أشهر وذلك على أثر رفضها اعتبار مقفدي عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة بأنهم إرهابيون، وإصرارها على أن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال مشروع تحرر وطني وليس إرهابيا.

في خطابها، خلال بحث موضوع إبعادها، أكدت النائبة حنين زعبي أنها تستمد شرعيتها وقوتها من شعبيها ومن جمهور منتمخيها، ومن القيم الإنسانية التي تؤمن بها، ومن كونها ابنة هذا الوطن، أمثل أبناءه وبناته وحقهم فيه، وتابعت «لن نستطيعوا تحويلي لزائرة أو لغريبة في هذا الوطن. ومهما حاولت، لن تتمكنوا من قمعني أو من إسكاتي، فانتقم لآلسون لي معروفا لوجودي هنا، وأنا لن ألتستحي إعجابكم بي ورضاكم عني».

واستقرت زعبي أنه إذا كانت تعابير مثل «جرائم الحرب»، «العنصرية»، و«الاحتلال»، تغضب الكنيست الإسرائيلية، فإن جرائم الحرب تغضبها والعنصرية والاحتلال، تغضبها أكثر بكثير، وأكدت زعبي في خطابها حقها لالتف مع اليمن والوسط الاسرائيليين، بل من واجبي كمنتملة لشعبها، أن تزجج وتنتقد وتعارض وتحارب، دافعا عن قضية شعبها العادلة، الذي يعتبره اليمن عدوا».

وأضافت زعبي أن إبعادها لن ينجح بتهيش قضايا شعبها الفلسطيني، وأنها ستستمر بالعمل على كسر الحصار عن غزة وكشف الوجه الحقيقي للاحتلال الذي يستتر وراء قناع الديمقراطية الكاذبة، وقضه في المحافل المحلية والدولية كافة، وستقدم للكنيست، حتى الخامس من الشهر المقبل، ردها على الاتسام، الذي قدمه مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن باسم النائبة حنين زعبي.

واعتبر عضو الكنيست من حزب «ميرتس» عيسوي فريج أن إبعاد زعبي هو ترانسفير سياسي ويدل بوضوح على مساحة الديمقراطية التي تمنحها الدولة لمواطنيها ولأعضاء البرلمان، وقال في بيان له إن حق التعبير عن الرأي أصبح مصطلح فقط. كما أكد فريج أن المناخ السياسي في الدولة وبالذات داخل المؤسسات الإسرائيلية وعلى رأسها الحكومة والبرلمان قد امتلا برائحة العنصرية الكريهة.

واعتبر النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة إن قرار الإبعاد تأييد لترانسفير سياسي ضد النائبة زعبي على خلفية مواقف سياسية عبرت عنها، مقبولة أو غير مقبولة، وأشار إلى أن المستشار القضائي للحكومة كان قد قرر قبل فترة، عدم وجود مبرر محاكمة زعبي على تصريحاتها بشأن اختطاف المستوطنين الثلاثة. وفي قضية أخرى أوصت النيابة العامة بتقديم الزعبي إلى القضاء بشبهة التهديد وتثبت بذلك توصية قدمتها الشرطة قبل شهرين، وينتظر الآن قرار المستشار القانوني للحكومة بهذا الشأن، وكانت الشرطة قد فتحت ملف تحقيق ضد الزعبي في تموز/يوليو الماضي، إثر مواجهة كلامية بين الزعبي والفران من الشرطة العرب أمام المحكمة في الناصرة، حيث صرخت الزعبي بأن «هؤلاء الذين يتعاونون ضد شعبهم يسحق الأرض بهم»، وعليهم «أن يخافوا من الشباب»، و«يجب الضيق في وجوههم».

وصادق المستشار القانوني في حينه على التحقيق مع الزعبي، وتم التحقيق معها في وحدة «لايف 433» في الرملة، وادعت الشرطة أن لديها ما يكفي من الأدلة لمحاكمة الزعبي.



موظفو غزة في انتظار الرواتب التي طال انتظارها أمس (أ ف ب)

ضباط الإحتلال يزورون الأمم المتحدة للتحريض على حماس.. وهجوم جديد على عباس «القسام» تتحدى إسرائيل: سبني أنفاق المقاومة من الطين بدلا من الاسمنت وفصيل مسلح يدعو لاستئناف الهجمات المسلحة وتفجير انتفاضة لنصرة القدس

غزة - «القدس العربي»:

بعدما نفذت إسرائيل مخططها بمنع وصول مواد البناء إلى قطاع غزة، إلا وفق الألية الخاصة التي جاءت بالتدقيق من الأمم المتحدة، لضمان عدم وصولها إلى أي مسلحي حركة حماس، كشفت كتابات القسام الجناح العسكري لحماس عن آلية جديدة شرعت باستخدامها مؤخرا تقوم على أساس استخدام «الطوب الأحمر» بدلا من الاسمنت في بناء وترميم أنفاقها الأرضية، في الوقت الذي ينوي فيه مظلون عن الجيش الإسرائيلي زيارة مؤسسة الأمم المتحدة، للتحريض على حماس ومصادر تمويلها.

وكشفت مصدر قيادي في «القسام» في تصريحات لصحيفة محلية في مدينة غزة، عن آلية جديدة لبناء وترميم الأنفاق التي تستخدمها المقاومة الفلسطينية في عملياتها العسكرية ك «بديل عن الاسمنت». وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أيضا إن القسام «لجأ لاستخدام الطوب الأحمر في بناء الأنفاق»، مؤكدا

أن الدراسات الهندسية أظهرت مدى فعاليته وقوته وتوفيره للمواد الخام والمال، موضحا أن «الطوب الأحمر يعطي قوة هندسية توازي قوة الاسمنت، الأمر الذي يعطيه أولوية في الاستخدام في ظل عدم توفر الاسمنت في الوقت الحالي».

والطوب الأحمر لا يحتاج في صناعته إلى إمكانيات كبيرة ويتم عملية إنتاجه من الطين، وذلك من خلال حرق الطين بدرجات حرارة معينة، ويتنح منه مكعبات صلبة تستخدم بكثرة في عمليات البناء.

وحسب ما نشر فإن هذا التحول يشكل إكدا ما تم تطبيقه فعليا في هذه المرحلة «ضربة كبيرة» للألية

الدولية الخاصة بالرقابة على مواد البناء، بما فيها الاسمنت التي طرحها المبعوث الدولي لعلمية السلام في الشرق الأوسط روبرت سري ووافق عليها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي.

وتقوم هذه الألية التي اعتمدت لدخول مواد البناء إلى قطاع غزة بهدف إعادة إعمار ما تم تدميره خلال الحرب على رقابة وفق نظام الكتروني، وكاميرات على المصانع وأجهزة تتبع عن بعد، ووضعت هذه الألية بهدف منع تسرب مواد البناء إلى «القسام»، خشية من استخدامه في عمليات بناء الأنفاق التي تستخدم في الهجوم على إسرائيل، بعدما تمكنت الحركة خلال الحرب الأخيرة على القطاع التي انتهت قبل شهرين من إدخال مقاتليها من هذه الأنفاق هناك أكثر داخل الحدود مع إسرائيل، إنفذا هناك أكثر من عملية هجومية قتل خلالها العديد من الجنود الإسرائيليين.

ويث «القسام» خلال الحرب مقطعا مصورا، يظهر مقاومتها وهم يتسللون من فوهة أحد الأنفاق، ويشنون هجوما مسلحا على قاعدة عسكرية إسرائيلية قريبة من الحدود، قبل أن يتمكنوا من العودة ويجوزتهم أسلحة جنود إسرائيليين قتلوا في الهجوم من العودة مجددا.

وقالت إسرائيل أنها تمكنت من تدمير العديد من أنفاق المقاومة في غزة التي شكلت ما جمعا أمنيا كبيرا للجيش في محيط غلاف غزة، خلال تلك الحرب.

والأنفاق التي شيدها عناصر «القسام» أقيمت في مناطق عمدة على طول الشريط الحدودي الفاصل للمناطق الشرقية لقطاع غزة عن إسرائيل، وهي أنفاق على شكل ممرات أرضية، ولكل نفق عدة فتحات داخل أراضي القطاع وأخرى ما بعد

الحدود الإسرائيلية. وأعلنت إسرائيل قبل الحرب الأخيرة و أثناءها عن اكتشافها العديد من هذه الأنفاق وتدميرها، غير أنها تخشى عودة القسام لتشييد أنفاق جديدة أو ترميم القديمة، مع انتهاء الحرب.

وتزامن كشف «القسام» عن الألية الجديدة التي استخدمتها في تشييد أنفاقها، مع إعلان مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروس عن توجهه متطلين عن الجيش الإسرائيلي قريبا لزيارة مؤسسات الأمم المتحدة، بهدف «زيادة توعية المسؤولين فيها للنشاطات الإرهابية التي تمارسها حماس وتقديم معلومات لهم حول مصادر تمويل هذه الحركة» حسب زعمه.

ووافقت إسرائيل قبل شهرين على تهيئة مع ضباط المقاومة، توسعت فيها مصر، تنص على وقف الهجمات المتبادلة، وإعطاء مزيد من التسهيلات لسكان قطاع غزة الحاصرين، من خلال فتح المعابر وتسهيل عملية إعادة إعمارها.

وتطرق مندوب الإسرائيلي إلى جلسة مجلس الأمن الدولي التي ستبحث أعمال البناء الاستيطاني الإسرائيلي في القدس المحتلة، وذلك بالهجوم على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فاتهمه بالتحريض على إسرائيل، وقال إنه «يشعل النار في القدس ثم يذهب إلى الأمم المتحدة ليشتكي أمامها».

وقال متحديا أي قرارات دولية تدين البناء الاستيطاني أن «إسرائيل ستواصل البناء في عاصمتها والحفاظ على حرية العبادة في الأماكن المقدسة»، وذلك في إشارة للاقتحامات اليومية التي يقوم بها مسؤولون إسرائيليون ومستوطنون لباحات المسجد الأقصى، وانتقد هجوم بعض المسؤولين الأمريكيين على رئيس

ووقف والتنسيق الأمني».

في ظل سعي بعض الأطراف الإقليمية والدولية لإستبعاده من مكافحة الإرهاب المغرب يعرض تقديم المساعدة العسكرية والأمنية للإمارات



مقاتلون من الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»

تقديم أية تفاصيل إضافية حول طبيعة هذا الدعم، الذي سيكون تحت قيادة إماراتية، متفنيا بالقول أن الإعلان عن التفاصيل سيتم في الأيام القليلة المقبلة.

وقال إن المبادرة تأتي بعد عدد من اللقاءات والاتصالات على أعلى مستوى بين القيادات الأمنية والعسكرية للبلدين هذا الدور في الإقليم الأقرب (ليبيا) ذهب باتجاه الإمارات العربية المتحدة ليكون له دور نشط في مكافحة إرهاب خارجيا مع استفار على صعيد الداخل من هجمات محتلمة، إلا أنها ليست تهديدات حقيقية حتى الآن.

في وزارة الخارجية المغربية اجتمع وزراء الخارجية والداخلية والاتصال ليوضحوا قرار المغرب بتقديم المساعدة العسكرية والاستخباراتية لدولة الإمارات، والتي يأتي في مقدمتها مساعدة دولة الإمارات «في حربها على الإرهاب».

وأكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أن هذه المبادرة جاءت «بشكل تلقائي اتجاه بلد شقيق تربطه بالملكة المغربية علاقات استراتيجية»، إلا أن هذا التعاون العسكري مع الإمارات لا يدخل في إطار التحالف الدولي لمواجهة تنظيم «داعش» على الرغم من انضمام المغرب لهذا التحالف، وإنما هو «تعاون عسكري ثنائي تحت قيادة إماراتية».

وأوضح أن هذا الدعم الذي تم الإعلان عنه يوم أول أمس الثلاثاء في بلاغ رسمي، سيضمن إجراءات «عملية»، منها نشر القوات المسلحة المغربية في الإمارات دون

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

يسعى المغرب لدور إقليمي في مكافحة الإرهاب، وفي الوقت الذي تسعى به أطراف إقليمية ودولية لاستبعاده من هذا الدور في الإقليم الأقرب (ليبيا) ذهب باتجاه الإمارات العربية المتحدة ليكون له دور نشط في مكافحة إرهاب خارجيا مع استفار على صعيد الداخل من هجمات محتلمة، إلا أنها ليست تهديدات حقيقية حتى الآن.

في وزارة الخارجية المغربية اجتمع وزراء الخارجية والداخلية والاتصال ليوضحوا قرار المغرب بتقديم المساعدة العسكرية والاستخباراتية لدولة الإمارات، والتي يأتي في مقدمتها مساعدة دولة الإمارات «في حربها على الإرهاب».

وأكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أن هذه المبادرة جاءت «بشكل تلقائي اتجاه بلد شقيق تربطه بالملكة المغربية علاقات استراتيجية»، إلا أن هذا التعاون العسكري مع الإمارات لا يدخل في إطار التحالف الدولي لمواجهة تنظيم «داعش» على الرغم من انضمام المغرب لهذا التحالف، وإنما هو «تعاون عسكري ثنائي تحت قيادة إماراتية».

وأوضح أن هذا الدعم الذي تم الإعلان عنه يوم أول أمس الثلاثاء في بلاغ رسمي، سيضمن إجراءات «عملية»، منها نشر القوات المسلحة المغربية في الإمارات دون

الداخلية المغربي محمد حصاد خلال الندوة الصحافية التي عقدت في مقر وزارة الخارجية أن نشر وحدات من الجيش في مناطق حساسة بـ«مدن مغربية» لا علاقة له بوجود تهديد حقيقي، فيلادنا لها مصالح أمنية واستخباراتية معترف بها على الصعيد الدولي إلا أنه «ماخبط من احتياط». مشددا على أن مخطط «حذر» يعد سياسة استباقية تتبني على المعلومات المتوفرة لدى المغرب، بحيث «لا ننظر حتى تقع المشاكل لنفكر كيف نتصدى لها».

وقال أن المغرب يواجه «تهديدات إرهابية عامة»، شأنه في ذلك شأن باقي دول المنطقة، إلا أن عدم وجود تهديد حقيقي، لا يعني عدم اتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة في إطار السياسة الاستباقية.

وتكشف أن المدن التي تعرف تنزيل الخطية الأمنية هي مدن فاس، الرباط، طنجة، أكادير، مراكش، الدار البيضاء، مؤكدا أنه إذا استدعى الأمر انتشار وحدات الأمن والجيش في مدن أخرى، فسيتم إقرار ذلك في الوقت المناسب.

وأضاف حصاد، أن هناك خلية مركزية على صعيد وزارة الداخلية لضمان التنسيق بين الوحدات الأمنية تضم جميع الأجهزة المشاركة في تنزيل خطة «حذر»، مشيرا إلى أن هذه المساهمة المقدمة من المملكة المغربية، سيتم جوانب عسكرية عملياتية واستعلاماتية.

على الصعيد الداخلي قال وزير

ويستكمل التدابير الأخرى التي يجري تنفيذها فوق التراب المغربي من أجل المحافظة على الأمن وأمنية المواطنين المغاربة في مواجهة تهديد الإرهاب الدولي، مشيرا إلى أن هذه المساهمة المقدمة من المملكة المغربية، سيتم جوانب عسكرية عملياتية واستعلاماتية.

على الصعيد الداخلي قال وزير

محمد السادس، وذكر بلاغ للوزارة أن هذا العمل يندرج في إطار تقليد الشراكة المثمرة والتضامن القوي بين البلدين الشقيقين، كما يأتي هذا التعزيز تعاون عسكري وأمني متعدد الأوجه يندرج على فترة طويلة، مع بلدان الخليج.

وأضاف البلاغ أن هذا العمل، يواكب

الإعتبار مختلف الأبعاد الإستراتيجية والإقتصادية والاجتماعية»، وكانت وزارة الخارجية المغربية قد أعلنت أول أمس الثلاثاء أن المغرب سيقدم دعما فعلا لدولة الإمارات العربية المتحدة في حربها على الإرهاب، والحفاظ على السلم والإستقرار، وعلى اعتبار أن «الشراكة المغربية مع دول الخليج مثمينة وتأخذ بعين

الاعتبار مختلف الأبعاد الإستراتيجية والإقتصادية والاجتماعية»، وكانت وزارة الخارجية المغربية قد أعلنت أول أمس الثلاثاء أن المغرب سيقدم دعما فعلا لدولة الإمارات العربية المتحدة في حربها على الإرهاب، والحفاظ على السلم والإستقرار، وعلى اعتبار أن «الشراكة المغربية مع دول الخليج مثمينة وتأخذ بعين

الاعتبار مختلف الأبعاد الإستراتيجية والإقتصادية والاجتماعية»، وكانت وزارة الخارجية المغربية قد أعلنت أول أمس الثلاثاء أن المغرب سيقدم دعما فعلا لدولة الإمارات العربية المتحدة في حربها على الإرهاب، والحفاظ على السلم والإستقرار، وعلى اعتبار أن «الشراكة المغربية مع دول الخليج مثمينة وتأخذ بعين

رئيس وزراء ليبيا مستعد للتفاوض مع خصمه المدعوم من الإسلاميين

المدعومة من الإسلاميين غير المعترف بها دوليا، خلف رئاسة حكومة موازية يدفع من ميليشيات «حجر ليبيا» التي سيطرت في نهاية آب/أغسطس على العاصمة بعد أسابيع من العارك مع القوات الحكومية. ومنذ ذلك الحين اضطرت حكومة لنتن إلى اللجوء إلى شرق البلاد، شأنها شأن البرلمان المنقح عن انتخابات 25 حزيران/يونيو، وانتقلت إلى مدينة طبرق في أب/أغسطس الماضي لأسباب أمنية بعد أن سيطرت مجموعات إسلامية متناوئة على طرابلس العاصمة.

وأبلغت الصحافيين الأربعة كذلك أن «الخرطوم مستستضيف اجتماع دول جوار ليبيا الشهر المقبل والذي سيكون حجر أساس لإستخدام الحوار».

الخرطوم – أ ف ب : أعلن رئيس الحكومة الليبية التي يعترف بها المجتمع الدولي عبد الله الثني أمس الأربعاء في الخرطوم أنه على استعداد للتفاوض مع رئيس الوزراء غير المعترف به دوليا والمدعوم من الإسلاميين شريطة تنازلات من كل الأطراف.»

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السوداني عمر البشير بمطار الخرطوم في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام «فتحت باب الحوار مع أختوتنا شرعية في الخرطوم من كل الأطراف» ولكنه لم يقدم تفسيراً للتنازلات التي يعينها لبدء التفاوض.

وكان عمر الحاسي رئيس الحكومة

أولياء الدم في بنغازي يهدمون بيوت من قطعوا رؤوس أبنائهم

الحماية بغضاء جوي مكثف من اقتحام عدد من المناطق السكنية التي بحسب إفاذتهم تشكل أوكارا للمسلمين وللمتطرفين دينيا من عناصر تنظيم أنصار الشريعة ومسليحى الدروع الذين يحاربون تحت مظلة مجلس شورى نوار بنغازي الذي يعتبر العمليات العسكرية التي تجتاح هذه الأيام المدينة انقلابا على ثورة 17 شباط /فبراير.

والجدير بالذكر أن مدينة بنغازي شرق ليبيا شهدت في العامين الأخيرين أكثر من ستمئة عملية اغتيال، لم يتم القبض فيها على مجرم واحد، مع تهديم جميع مراكز الشرطة في المدينة و اغتيال عدد كبير من العناصر الشرعية حتى القسم الأكبر منهم للانقلاب على ثورة 17 شباط /فبراير.

والجدير بالذكر أن مدينة بنغازي شرق ليبيا شهدت في العامين الأخيرين أكثر من ستمئة عملية اغتيال، لم يتم القبض فيها على مجرم واحد، مع تهديم جميع مراكز الشرطة في المدينة و اغتيال عدد كبير من العناصر الشرعية حتى القسم الأكبر منهم للانقلاب على ثورة 17 شباط /فبراير.

تشهد مدينة بنغازي منذ انطلاق انتفاضة 15 تشرين الاول / أكتوبر عمليات هدم واسعة لمتازل عدد من المواطنين في بنغازي، ويقوم بها أولياء الدم وهي جماعة تشكلت مؤخرا في مدينة بنغازي وأعلنت أنها ستقوم بالنظر مع جميع الذين قاموا بقطع رؤوس أبنائهم و اغتيالهم والتفيل بجثثهم سواء أكانوا من رجال الجيش أم الشرطة أم الإعلاميين والحقوقيين ورجال القضاء والنيابية.

وتقوم جماعة أولياء الدم بمراقبة العناصر المسلحة من منتسبي قوات الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر والتي تشن هذه الأيام عملية عسكرية واسعة أسفرت عن مقتل أكثر من 150 شخصا منذ انطلاق الانتفاضة المسلحة إلى جانب مقتل عدد كبير من العناصر المتشددة . وقد تمكنت القوات المدججة بجميع أنواع الأسلحة و

بنغازي – «القدس العربي»

تشهد مدينة بنغازي منذ انطلاق انتفاضة 15 تشرين الاول / أكتوبر عمليات هدم واسعة لمتازل عدد من المواطنين في بنغازي، ويقوم بها أولياء الدم وهي جماعة تشكلت مؤخرا في مدينة بنغازي وأعلنت أنها ستقوم بالنظر مع جميع الذين قاموا بقطع رؤوس أبنائهم و اغتيالهم والتفيل بجثثهم سواء أكانوا من رجال الجيش أم الشرطة أم الإعلاميين والحقوقيين ورجال القضاء والنيابية.

وتقوم جماعة أولياء الدم بمراقبة العناصر المسلحة من منتسبي قوات الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر والتي تشن هذه الأيام عملية عسكرية واسعة أسفرت عن مقتل أكثر من 150 شخصا منذ انطلاق الانتفاضة المسلحة إلى جانب مقتل عدد كبير من العناصر المتشددة . وقد تمكنت القوات المدججة بجميع أنواع الأسلحة و

الداخلية التونسية تفكك خلية إرهابية تعد قنابل لتفجيرها عن بعد

تونس – دب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية الثلاثاء عن تفكيك خلية إرهابية في منطقة الكريب التابعة لمحافظة سليانة شمال غرب تونس.

وقالت الوزارة في بيان لها إنها فككت خلية تضم خمسة عناصر كانت تعد قنابل يدوية لتفجيرها عن بعد وإعداد لوحات طاقة شمسية تستخدم لشحن بطاريات الهواتف والحراسيب قصد إرسائها للعناصر الإرهابية المربطة في

تونس – دب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية الثلاثاء عن تفكيك خلية إرهابية في منطقة الكريب التابعة لمحافظة سليانة شمال غرب تونس.

وقالت الوزارة في بيان لها إنها فككت خلية تضم خمسة عناصر كانت تعد قنابل يدوية لتفجيرها عن بعد وإعداد لوحات طاقة شمسية تستخدم لشحن بطاريات الهواتف والحراسيب قصد إرسائها للعناصر الإرهابية المربطة في

قالت إن الإقتتال الداخلي يدفع البلاد «قريبا جدا من نقطة اللاعودة»

جدل سياسي في ليبيا حول دور البعثة الأممية بعد تصريحات رئيسها المثيرة

العنف التي تشهدها الأخيرة والإشتباكات المسلحة بها وهو الأمر الذي أفرز أزمة سياسية كبيرة في البلاد.

وكان رئيس المؤتمر الوطني الليبي (البرلمان السابق) قد دعا في وقت سابق لعقد جلسة في طرابلس في التاريخ ذاته لأداء مراسم التسليم والإستلام بين المؤتمر ومجلس النواب الجديد وهو الأمر الذي عارضة النواب الجديد، ساعين في عقد جلسة طارئة في مدينة طبرق، قائلين إن العدد بلغ 158 نائبا، وهو الفصل في شرعية عقد الجلسة في أي مكان في ليبيا.

وعارض أعضاء آخرون من مجلس النواب الجديد هذه الخطوة وافضين الذهاب للإجتتماع وتسلم السلطة في مدينة طبرق بدل من طرابلس كونها مؤيدة بشده للعلية العسكرية التي يقودها اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر ضد كتائب البروق الإسلامية وتنظيم أنصار الشريعة بحسب تصريحات سابقة للنواب المقاطعين «الاناضول»

التواصل الإجتماعي امس بتصريحات المبعوث الأممي التي وصفت بـ«المختلفة تماما» من قبل زعم من المتابعين.

وأعلن ليون، الثلاثاء، أنه أجرى في ليبيا، مشاورات تتعلق بالتحضيرات من أجل عقد جولة ثانية من الحوار الوطني بين الفرقاء الليبيين.

وفي بيان له، قال الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا، برناردينو ليون، إن اجتمع في مدينة طبرق بشرق ليبيا، مع رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، كويدر، لإطلاع على المشاورات المتعلقة بالتحضيرات الجارية من أجل عقد الجولة الثانية من الحوار. وجاء الحوار الذي تقوده بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وحظى بتأييد دولي واسع على خلفية مقاطع بعض من أعضاء البرلمان الليبي لجلسات البرلمان التي تعقد في مدينة طبرق الليبية والتي افتتحت في 4 آب/ أغسطس الماضي بدلا من بنغازي، المقر الرئيسي للبرلمان، بسبب موجه

وقال ليون إن لجنة التواصل بالبرلمان تفاعلت معها ولتقتها بالإيجاب دون أن يعيد بتفاصيل أخرى.

وفي وقت أقر فيه المتحدث باسم النواب المقاطعين نعيم الغرياني برفض بعض النواب للحوار الأممي، إلا أنه أكد ل «الاناضول» قبول القسم الأكبر منهم للحوار وتحفظهم على بعض النقاط الواردة في مبادرة ليون.

وقال إنه «رغم تعقد الموقف بسبب دعوة حكومة النينقية عن مجلس النواب لإجتياح طرابلس إلا أننا لازلنا متمسكين بمبدأ الحوار برعاية الأمم المتحدة ونعتبر قرارات البرلمان التي وصفت التوار بإرهابيين وانحازت لطرف مسلح أكبر معوق للحوار».

وأضاف «في تصريحات ليون بالأمس بواحد جيدة فقد شملت عوته لوقت إطلاق النار المسلحين لتابعين لحفتر وهو ما لم يكن في أحاديته السابقة» واهتمت عدد من الصحف وصفحات

النواب، فما علاقة النواب؟ فهو يشير إلى علاقة النواب المشاركين والمقاطعين بأمرء «الحرب»، ومضى قائلا إنه «زاد من قتامة عمله (ليون) مطالبته بالأمس بأن يكون الحرب على الإرهاب من خلال الدولة وهو بكل تأكيد يشير لدولة البرلمان وحكومته التي أعلنت رعايتها رسميا لحفتر وحفتر عن ما أسماه بالإرهاب واعتبرت في ذات الوقت «فجر ليبيا» (ميليشيات مسلحة إسلامية) وفوارها اربابيين».

وأضاف أن «الدور الأممي ما هو إلا فقاعة إعلامية لإيهام الرأي العام أن الأمم المتحدة تقوم بدور في ليبيا».

من جانب آخر، لا يزال فحفي باشاغا النائب المقاطع يرأس مجموعة من النواب المقاطعين شكلوا كتلة عرفت باسم كتلة الثواب الوطنية يدعم مسار الحوار الأممي، ويحسب تصريحات ليون فيان كتلة الثواب حملته رسالة للنواب المجتمعين في طبرق تتضمن مطالبهم وشروط جديدة للحوار

حوارية ثانية. من جانبه، اتهم النائب عبد الرحمن السويحلي أحد النواب المقاطعين لجلسات مجلس النواب الليبي (البرلمان) في طبرق على صفحته بموقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، المبعوث الأممي بالإحياز الكامل لنواب في طبرق.

وقال إن «ليون ييسر أفعال اللواء خليفة حفتر في طبرق وأفعال كتائب الزنتان في القلعة وككته وفي ذات الوقت يطالب نوار بنغازي بوقف القتال وهم يدافعون عن مدنهم ولم يغادروها».

وأضاف «لماذا لم يزر ليون الزنتان ومعسكرات حفتر واكتفى بزيارة ككته وغريان هل ليطلب منهم عدم القتال دفاعا عن بيوتهم؟» فيما قال ناجي منصور الدبلوماسي الليبي السابق ل «الاناضول» إن جهود ليون غير واضحة».

وأضاف إن «ليون يتحدث عن وقف فوري للإقتتال في حين أن جلسات الحوار تجمع

تصريحات برناردينو ليون المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة التي ليبيا التي أطلقها أول أمس الثلاثاء في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس، ودود فعل مختلفة وجدلا بين القوى السياسية.

ويقود ليون جهودا للحوار بين نواب البرلمان الليبي المجتمعين في مدينة طبرق (شرق)، ونواب آخرين مقاطعين لتلك الجلسات، في محاولة لحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، والتي كان أول تلك المحاولات هي جولة الحوار التي عقدت في 29 أيلول / سبتمبر الماضي في مدينة غدامس الليبية فيما جرت في 12 تشرين الأول / أكتوبر الجاري جولة ثانية في العاصمة طرابلس.

و أول أمس الثلاثاء، أعرب ليون عن استياءه البعض من عدم الإستجابة لنداءاتها المتكررة لوقف إطلاق النار، وأن ليبيا قريبة من نقطة اللاعودة، ولكنه أكد أنه عازم على السعي لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء لعقد جلسة

المعارضة الجزائرية تدعو للإقتداء بتونس لإحداث تغيير هادئ وسلس!

مناصرة، ودام اللقاء ساعتين بحسب بيان صادر من جبهة التغيير والشفاعة والعزيمة التي تقضيها لمواجهة كل هذه التحديات في تنوعها وتعقدها.

واستغل قطب قوى التغيير الفرصة» للتتويه بالمكسب الجديد للنزوة الوطنية في تونس، المتفعل في إجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة، في ظروف صادقة وشفافية وصرامة وسكينة، تثير الإعجاب وتستدعي الإشادة الصادقة بها».

وتوجه بالتهاني إلى الشعب التونسي، وكذا إلى القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التونسية كافة، لنجاحهم في تنظيم تحول ديمقراطي مثالي بكل المقاييس والمعايير.

وشدد على أن تونس تمكنت بإنجازها من ضرب مثال، و توفير نمط انتقال ديمقراطي سلس و توافقي، موضحا انه ذات النمط والنظم والتدريجي والهادئ الذي تدعو المعارضة الجزائرية إلى تبنيه والعمل به واقعية وحزم.

من جهتها تواصل جبهة القوى الاشتراكية (معارضة) لقاءات التشاور التي تقوم بها مع الأحزاب، في إطار مبادرة الإجماع الوطني التي تحاول الإقناع بها.

والتي هي هذا الإطار قياديون من الحزب مع رئيس جبهة التغيير عبد الجيد

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

عقدت الأحزاب المنضوية تحت لواء قطب التغيير، والذي ينسج أعماله على بن فليس رئيس الحكومة الأسبق ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة اجتماعا امس الأربعاء لتدارس الوضع السياسي الوطنية من أجل أحداث تغيير هادئ وسلس في الجزائر.

وكان قطب التغيير قد عقد قطب اجتماعه التسيقي تحت إشراف علي بن فليس، مستغلا الفرصة لتهيئة الشعب الجزائري، الذي يستعد للاحتفال بالذكرى ال60 لثورة 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 1954، متمنيا للبلاد كل النجاح والتوفيق في مجهوداتها ومساعيها الرامية إلى رفع التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها في الظرف الراهن.

واعتبر أن الشعب الجزائري الذي لفت عبر تاريخه الطويل دروسا في العزيمة والثبات، سيعرف بما لا شك ولا ريب فيه كيف يستمد من عبقريته الذاتية ومن

والتي تشن هذه الأيام عملية عسكرية واسعة أسفرت عن مقتل أكثر من 150 شخصا منذ انطلاق الانتفاضة المسلحة إلى جانب مقتل عدد كبير من العناصر المتشددة . وقد تمكنت القوات المدججة بجميع أنواع الأسلحة و

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد

وقال ولد محمد محمود «إن المجلس الدستوري جبهة مستقلة، ومن المنطقي جدا أن ينصب زعيم المعارضة الجديد، إذا تلقى رسالة من الحزب المستحق غير أن المجلس لم يحسم هذه القضية لحد



الحسن ولد محمد

المعارضة الديمقراطية في البلاد، رغم أن قيادة الحزب خاطبته أكثر من مرة بهذا الخصوص».

وأكد رئيس مجلس الشورى «إنه مع مرور الوقت يزداد موقف المجلس الدستوري ضبابية وتزداد الأسئلة المطروحة بخصوص نواياه في احترام هذا الإستحقاق القانوني الذي لا يختلف إثنان حول حقيقة حزب التجمع له».

ودعا ولد الشيباني «الأحزاب السياسية

نواكشوط – «القدس العربي»

جهد إسلاميو موريتانيا المنضويون في حزب التجمع الوطني للإصلاح أمس مطالبتهم لرئيس المجلس الدستوري الموريتاني «بتسمية مرشح حزبهم لعضوية مجلس مؤسسة المعارضة في موريتانيا، زعيما للمعارضة الديمقراطية».

جاء ذلك ضمن كلمة افتتح بها الدكتور الصوفي ولد الشيباني أمس دورة جديدة لمجلس شورى حزب التجمع الوطني للإصلاح الذي هيئة سياسية في هذا الحزب الذي يعتبر حزب الإخوان المسلمين في موريتانيا.

ولفت في كلمته «الإنتباه إلى أن حزب التجمع يتعامل جديدة تامة مع هذا الإستحقاق الذي منحه الموريتانيون له من خلال أصواتهم»، مؤكدا «أن الحزب سيخضع جميع الإجراءات التي يكفلها له القانون بهذا الخصوص».

وقال «مرت عدة أشهر على إعلان النتائج النهائية الرسمية للانتخابات النيابية الأخيرة والتي أهلت حزبا لتبوء موقع زعامة المعارضة الديمقراطية دون أن يخطط المجلس الدستوري بواجبه في تسمية مرشح حزب «تواصل» لعضوية مجلس مؤسسة المعارضة ويسميه زعيما

تتضمن مسؤوليات الوزراء وإصدار تراخيص سفرهم

اليمن: المسلحون الحوثيون يتحكمون في سلطات الدولة في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشف كاتب سياسي أن المسلحين الحوثيين يتحكمون في سلطات الدولة في صنعاء حتى في سلطات الرئيس عبدربه منصور هادي، في حين أكد برلماني بارز من أتباع الرئيس السابق علي صالح أن البلد صار خارج سيطرة الدولة. وقال الكاتب اليمني المهاجر مروان الغفوري إن كل شيء في صنعاء أصبح تحت سيطرة المسلحين الحوثيين وأن السلطة أصبحت شكلية وأن الحوثيين يتحكمون بكل شيء حتى في عملية سفر الوزراء ومنحهم التراخيص للسفر للخارج عبر مطار صنعاء، بمن فيهم وزير الداخلية.

وقال في مقال مطول عن سينااريو سقوط صنعاء (على طريقة العبد المسحوق يتصرف الرئيس هادي، يكذب في كل الاتجاهات، يخدع كل الاتجاهات، ويسقط في كل الاتجاهات، وبالنسبة لدبلوماسي غربي رفيع فإن هادي أمام خيارين، في هذه الساعة: إما أن يفرض على الخارج، أو أن يعيش كنسخة أخرى من فارس مناع (محافظة صعده) بدرجة رئيس جمهورية، وأوضح أنه في الواحد والعشرين من أيلول (سبتمبر) 2014 سقطت الجمهورية في اليمن، وصعد نظام جديد خليط من الميليشاوية والملكية والجمهورية بمرجعية ثيوقراطية متوحشة.

في غضون ذلك عقد مجلس النواب (البرلمان) أمس الثلاثاء جلسة استثنائية وجه خلالها رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني اتهاماً للأحزاب السياسية بالتنازع على مقاعد الحكومة المقبلة «فيما البلاد خارج سيطرة الدولة»، وقال أمام جلسة المجلس «إن الأحزاب جعلت من الحكومة هماً وليس من الوطن هماً لها».

وانتقد الكتلة البرلمانية الجنوبية لعقد اجتماعا في عدن أعلنت فيه تأييدها لمطالب الجنوبيين بالانفصال وقال كان يفترض أن



يمنيون يتظاهرون ضد الحوثيين في صنعاء

دون أن يكشفوا عن طبيعتها. وذكر نشطاء جنوبيون أن ترتيبات متسارعة لاستكمال عملية الانفصال للجنوب تسير بحسب وثابة وتحظى بتأييد محلي ومباركة اقليمية، وأن الطالب الحالية بالانفصال حاسمة ولن يتم التراجع عنها، وأن الشارع الجنوبي برمته يفضي في هذا التوجه، بما فيه بعض المعارضون السابقون للمطالب الانفصالية.

إلى ذلك علمت (القدس العربي) من مصدر قيادي في اللجنة الاعلامية لاعتصام الجنوبيين في عدن أن أحد المعتصمين الجنوبيين لقي مصرعه أمس وأصيب 7 آخرون في إطلاق قوات الأمن للرصاص الحي ضد المعتصمين في أحد أطراف ساحة الاعتصام في منطقة خورمكسر بعدن، في أول حادثة منذ بدء الاعتصام المفتوح المطالب بالانفصال.

ولم يستبعد هذا المصدر أن تكون عملية إطلاق النار على المعتصمين السلميين محاولة من بعض الأطراف التي ترغب في تعكير أجواء هذا الاعتصام السلمي وخلق الأرواق لافشال هذه الفعاليات التي تسير بنجاح غير مسبوقة حتى الآن، رغم الاختلاف الكبير بين فصائل الحراك الجنوبي المتعدد الرؤى والتوجهات والقيادات.

وتذكر أن «فصائل الحراك الجنوبي وجدت من الصراع المسلح في المحافظات الشمالية البينية وسقوطها المتسارع في أيدي المسلحين الحوثيين فرصة ذهبية لتجديد مطالبها بالانفصال وتوحيد صفوفها في مطلب واحد وهو الانفصال للجنوب، وارجاء الخلافات الجانبية إلى ما بعد تحقيق انفصال الجنوب، قبل أن توتوها الفرصة».

مشيرا إلى أن «الساحة الجنوبية شهدت لأول مرة حالة توحيد في المطلب الانفصالي، رغم التباين في التفاصيل، وأن هذا المطلب الحالي بالانفصال يحظى بتأييد كبير من قبل كبار القيادات الجنوبية في الدولة بالإضافة إلى بعض دول المنطقة، وهو ما شجع النشطاء على تنظيم اعتصام مفتوح في عدن حتى تحقيق هذا المطلب الجماهيري».

الدولة بترتيب استكمال عملية الانفصال الإداري ونقل الموظفين الحكوميين والعسكريين الشماليين من الجنوب خلالها، قبل أن ينتقلوا لخطوات تصعيدية أخرى قد تكون أكثر إيلاها،

وصعدة ونمار محافظات خارج سيطرة الدولة، متسانلا: أين هي الدولة. وبيدا نشطاء الحراك الجنوبي باعتصام مفتوح بساحة العروض في 14 الشهر الجاري

ينعقد ذلك الاجتماع تحت قبة البرلمان وان الوطن أهم. وكشف البركاني أن «أمانة العاصمة صنعاء ومحافظات إب وحضرموت وتعز والحديدة

صكوك مزورة لأراض بمليارات الريالات في السعودية استولى عليها متنفذون كبار

جدة - «القدس العربي»:

وقبليون بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي قد تمتد إلى عدة كيلومترات ويسورونها بوضع الشيك حولها ويمنعون أحدا من الاقتراب منها مستغلين نفوذهم، ويتركونها لسنوات ثم بطرق احتيالية وصكوك مزورة يتمكنون هذه الأراضي التي بعد سنوات تصبح قيمتها مليارات الريالات. وتقوم حملة واسعة في جده حاليا لكشف ما يسمى «صكوك الأراضي للمبارية المزورة» حيث تم اكتشاف العشرات من مخططات الأراضي التي وضع يدهم عليها متنفذون ورجال أعمال كبار في عالم العقار بالتواطؤ مع مسؤولين سابقين. وتذكر مصدر سعودي معني أن أحد «المتنفذين الكبار» في الدولة وضع يد على أرض في منطقة الجندارية بالقرب من الرياض بلغت مساحتها 10 ملايين متر مربع وتم تسجيلها باسم إحدى الشركات العقارية بصك رسمي ليجري تقسيمها بعد ذلك وتحويلها إلى مخططات مواقع سياحية وترفيهية. وأشار المصدر إلى أن الأمير طلال بن عبد العزيز أبرق لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «الذي يرفض مثل هذه التعديلات» بالمعلومات التي وصلتته حول هذه المسألة طالبا تدخله للتحقيق في الأمر.

في الوقت الذي نتحدث فيه المجالس السعودية في الرياض عن «متنفذ» في الدولة يده يد على منطقة واسعة من الأراضي بالقرب من العاصمة السعودية تقدر مساحتها بـ10 ملايين متر مربع، ذكرت صحيفة سعودية أن المحكمة العاصة في جدة اكتشفت صك تملك مزرور لقطعة أرض يبلغ مساحتها 800 ألف متر مربع تقدر قيمتها بـ8 مليار ريال سعودي (2مليار و137 مليون دولار). وهذه الأرض الواسعة المساحة، والتي بدأ أصحابها المزورون استثمارها، تقع بالقرب من البحر في مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر، وفق ما نشرت صحيفة «مكة» السعودية التي أضافت أن المحكمة رفعت القضية للجهات العدلية المختصة، وبهذا يعني براء ناشط حقوق طلب عدم ذكر اسمه، رفعتها للمقام السامي للنظر فيها لانه لا بد وان من يقوم بذلك احد «المتنفذين» الذين يسونهم في جده بهالهوامير الكبريه - الذين تعودوا ان يضعوا اياهم على الأراضي الضخمة المساحة والمجولة اصحابها او تابعة للدولة. وتنتشر ظاهرة وضع اليد على الأراضي الواسعة والبعيدة من المدن في السعودية وتسمى ظاهرة «الشبوك» حيث يقوم متنفذون في الدولة

نائب وزير خارجية إيران: لا يمكن أن نقبل بالتخصيب السوري وبنسبة أقل من الحالية لقاء بين ظريف وكيري في سلطنة عمان الأسبوع المقبل

لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:

البركاني سواء ما يتعلق بمحنة أراك أو موقع نطنز. وحول عدد أجهزة الطرد المركزي، أوضح نائب وزير خارجية إيران أن المفاوضات لا زالت جارية في هذا المجال، واستخدام أجهزة من الجيل الجديد يأتي ضمن برامجا حيث أن الأجهزة الموجودة من الجيلين الأول والثاني، وتنتقل إلى استخدام الجيل الجديد منها. وأرب تخت روانجي عن أمه في توصل المفاوضات إلى نتيجة في موعدها المحدد أي 24 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وفي معرض أشارته إلى وجود خلافات في جهات نظر مجموعة 1+5 قال عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض، «لا يمكن أن نتوقع أن تكون مواقف دول المجموعة السادسة واحدة لكن بكل الأحوال نحن نعمل على إحقاق حقوقنا». وإلى ذلك، أعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام أنها أسرت أحد رفاق قاسم سليمان، قائد الفيلق التابع للحرس الثوري الإيراني، بجرف الصخر العراقية. ووفقا لموقع تابناك المقرب من محسن رضائي، سكرتير مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، تناقلت بعض المواقع العراقية وسائل الإعلام خبر إلقاء القبض على ضابط إيراني من رفاق قاسم سليمان.

لهذه المفاوضات، وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، أعلنت وكالة ايتارتاس نقلا عن «مسؤول مطلع» أن الاجتماع القادم للمحادثات بين إيران والقوى العظمى سيبدأ في 18 تشرين الثاني/نوفمبر القادم في فينا، عاصمة النمسا، لكن مصدر مطلع إيراني نفى ذلك وصرح لموقع فارس نيوز «لم يحدد موعد الجولة القادمة للمفاوضات بعد». وفي سياق شأن لكن مرتبط بموضوع المفاوضات النووي الإيرانية الغربية، في 28 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، أكد مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الأوروبية والأمريكية وعضو الفريق النووي المفاوض، أنه لا يبد أن يكون ووفقا لوكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، إننا، قال عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض إن الحكومة الإيرانية ترفض تصنيف العقوبات إلى فئات وعلى الغرب الغائها دفعة واحدة. وانتقد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الأوروبية والأمريكية مطالب الغرب البالغ بها، وصرح، «الوقت قد حان لاتخاذ القرار الصعب من جانب مجموعة 1+5 لو كانت حقاً تدعو إلى التفاوض، وإذا كان الغرب راغبا في تسوية القضية النووية فعليه ألا يبحث عن ذرائع ويقتل بحقائق إيران كما هي». وأوضح عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض أن إيران ستصل إلى الأفق الذي نتطلع إليه في مجال التخصيب ولا يمكن أن تقبل بالتخصيب السوري وبنسبة أقل من النسبة الحالية. وأضاف تخت روانجي أنه يجب القول بحقائق الملف النووي

يلتقي محمد جواد ظريف، وزير خارجية إيران، جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، الأسبوع المقبل في سلطنة عمان وبحضور كاثارين أشتون، منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ومنسقة مجموعة دول 1+5. وأعاد موقع وزارة الخارجية الأمريكية أن جون كيري سيستضيف منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ليلية الأربعاء في واشنطن، ولم تكشف وزارة الخارجية الأمريكية عن تفاصيل هذه الزيارة ولا توجد أي تغطية اعلامية لها، ومن المقرر أن يلتقي جون كيري وكاثارين أشتون مع يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسيلقي يوكيا أمانو خطابا يشان البرنامج النووي الإيراني غدا الجمعة. وأشار على أكبر صالح، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، يوم أمس على هامش المؤتمر السنوي للدفاع السلمي في مقر هذه المنظمة في طهران، إلى دراسة الموضوعين المتبقين من 5 مواضيع التي يتم راسستها خلال هذه المرحلة من المفاوضات، ردا على سؤال حول مستجدات المفاوضات الفنية بين خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، ورفض أن يعطي تفاصيل أكثر، وقال إنك لم يتمكن من ذلك بنشأن المفاوضات الفنية. وانتهت الجولة الأخيرة من المحادثات بين إيران ومجموعة 1+5 قبل أسبوعين ولم يتم الإعلان عن زمان ومكان الجولة القادمة

سودون: مدير الاستخبارات الوطنية كذب أمام الكونغرس بشأن جمع معلومات عن المواطنين السلطات الأمنية الأمريكية تحدد هوية مسرب جديد لمعلومات سرية حساسة

واشنطن - «القدس العربي»:

من رائد صالحه:



أدوارد سنودن

وقد أشارت «القدس العربي» في تقرير مفصل الشهر الماضي لفحوى المعلومات السرية التي أشرت خفيظة المعلومات الامنية وابت إلى الاعتقالات الأخيرة وكان من بينها الكشف عن وجود أكثر من 280 ألفا في القائمة رغم عدم وجود أي انتماء اراهابي لهم. واستعداد الرئيس الأمريكي باراك اوباما للوقوف بجانب رجال الاستخبارات وهم يتكبدون على الكونغرس مستخدم مبرراته وعهده الرئاسي وأضاف بان الشعب الامريكي يشعر بالاهانة جراء استمرار اوباما بدون جدل في دعم الاساليب الاستخبارية لعهد ادارة بوش

والفيدرالية الأمريكية منزلا لمعاقد حكومي يشتهيه بأنه سرب معلومات سرية عن قائمة مراقبة الارهاب، وفتحت النيابة العامة في شمال ولاية فيرجينيا تحقيقا جنائيا حول معلومات حساسة في مقال تم نشره على موقع «انترسبيت» الذي أسسه غلين غرينولد المعروف بكشفه عدة قصص اخبارية عن برامج المراقبة السرية بناء على معلومات قدمها ادوارد سنودن.

ولم تفصح السلطات الأمريكية عن اسم الشخص ولكن تم وصفه كموظف في شركة مقاولات حكومية ولم توجه إليه اتهامات حتى الآن، ولاتحلق وزارة العدل عادة على القضايا العامة ولكنها وعدت باتخاذ الإجراءات المناسبة. وقد أشارت «القدس العربي» في تقرير مفصل الشهر الماضي لفحوى المعلومات السرية التي أشرت خفيظة المعلومات الامنية وابت إلى الاعتقالات الأخيرة وكان من بينها الكشف عن وجود أكثر من 280 ألفا في القائمة رغم عدم وجود أي انتماء اراهابي لهم. واستعداد الرئيس الأمريكي باراك اوباما للوقوف بجانب رجال الاستخبارات وهم يتكبدون على الكونغرس مستخدم مبرراته وعهده الرئاسي وأضاف بان الشعب الامريكي يشعر بالاهانة جراء استمرار اوباما بدون جدل في دعم الاساليب الاستخبارية لعهد ادارة بوش

أمير قطر يلتقي ملكة بريطانيا



امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه الملكة اليزابيث الثانية في قصر بانكتهام امس

لندن - «القدس العربي»:

التي التقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة، بقصر بانكتهام امس. وقالت وكالة الأنباء القطرية، إنه جرى خلال اللقاء تناول علاقات

التي خصه بمضاميق عدة منها تكبير قديمه ويديه بالاصفا لمدة 12 ساعة وتركه مرميا في ممر السجن دون السماح له بالراحة في عنبره، بالرغم من الآلام التي يعاني منها بسبب الضرب المستمر مما يهدد سلامته، ومرضه بمتلازمة القولون العصبي. وكان هناك سجلا قد دار بين العربي وبين المسؤولين في السجن المركزي تم على أثرها وضعه في «الصاج»، الأفرادي وهو مشهور بالآثار، ومخصص لتعذيب المساجين، وإلى الآن لم يتم نقل العربي إلى عنبره المخصص لقضيته، حيث يقضي حكموميته في عنبر «الزاد»، الجدير بالذكر أن محكمة الاستئناف قررت سجن عياد العربي سنتين مع الشغل والنفاذ في قضية الإساءة للذات الاميرية بسبب «تفريده» عبر حسابه الشخصي في تويتر ونفذ الحكم به قبل عشرة أيام.

مفرد كويتي يبدأ إضرابا عن الطعام لسوء المعاملة في السجن المركزي

الكويت - «القدس العربي»:

قال الحامي الحميدي السبيعي أمس أنه سيبدأ اليوم الخميس بجمع الإجراءات القانونية لحماية موكه السجن عياد العربي الذي تعرض للإعتداء من قبل ضابط في السجن المركزي. وكان الصحافي والمفرد الكويتي عياد العربي قد بدأ بتنفيذ إضرابه عن الطعام منذ الساعة السابعة صباح أمس احتجاجا على الطريقة التي تعامل بها أفراد السجن المركزي معه. وأعلن العربي وهو في مقتبل العشرينات من العمر إنه تعرض لاعتداء جسدي بالغ من قبل عناصر الأمن في السجن قبل أن يتم إخخاله «الصاج» وهو سجن الأفراد ليبدأ بعدة إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا منه على سوء المعاملة من مدير السجن الداخلي

الجمعية العامة تطالب برفع الحصار الأمريكي عن كوبا بغالبية ساحقة

نيويورك (الأم المتحدة) «القدس العربي» - من عبدالحاميد صيام:

صوتت الجمعية العامة الثلاثاء على مشروع قرار يطالب برفع الحصار الأحادي التي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ عام 1959 دون مبرر قانوني أو سياسي وتحت حجة دعم كوبا للإرهاب الدولي. وقد صوت لصالح مشروع القرار 188 عضوا بينما لم تجد الولايات المتحدة من يقف معها إلا إسرائيل وامتنع ثلاث دول صغيرة عن التصويت هي جزر مارشال وبالاو وماكرونيزيا.

وقد تكلم في الجلسة نحو 22 مندوبا معظمهم يمثلون مجموعات جغرافية أو سياسية، فقد تحدثت إيران باسم مجموعة دعا عدم الإبحار وببوليفيا باسم مجموعة ال 77 وملاوي باسم المجموعة الإفريقية وكوستا ريك باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والسعودية باسم منظمة التعاون الإسلامي كما تحدثت في الجلسة كل من مندوب روسيا والصين والجزائر والهند وفيتنام والبرازيل وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك وآخرون. وقد أجمع كل المتحدثين على عدم شرعية الحصار وضرورة إلغاؤه فورا واستبدال العلاقات المتوترة بعلاقات عادية تعترف بخصوصية الدول وحق كل دولة في اختيار النظام الذي يلائمها. وقد قدم وزير خارجية كوبا برناردو رودريغز باربا، الذي جاء خصيصا لهذا الغرض، مشروع القرار الذي يطالب الولايات المتحدة بإبهاة الحصار الاقتصادي والمالي والإداري على كوبا.

النشر في مواقع التواصل الاجتماعي يغري الكتاب العرب رغم مخاوف السرقة

باريس - حميد عقبي :

ويضيع كل شيء، أما النشر الإلكتروني، وفي بداياته التي اعتمد خلالها على مواقع ومنتديات تنظم الأجناس الأدبية وفق أركانها الخاصة، وتحظى بالقراءات والردود، كان من الضروري النشر في أكثر من موقع للتواصل مع أكبر شريحة ممكنة من القراء، ثم تطورت المسألة إلى موقع «الفيسبوك» الذي يعتبر الأول بعد موقع «تويتر» وذلك لعدة أسباب منها: وفرة التجمعات الأدبية على جهات واسعة وإن غاب التنظيم المتوفر في المنتديات، وإمكانية النشر من دون اعتراض أو تدخل أو شرط مع احتضان العمل من قبل الكثير من القراء، وإن تغيب التعليقات على النصوص أحياناً في نقاش هذا الموضوع استشهد الاستاذ الدكتور حسن السوداني رئيس قسم الإعلام والاتصال في الأكاديمية العربية في الدنمارك، «السوداني» بخطاب «فن كروسيبي» الذي اعتبر أن هذه المرحلة من النشر هي الموجة الثالثة، كونها تمتلك حائتي التخصص والفردانية التي مكنت المواطن العادي من تأسيس نظم نشر جديدة، والبعض يذهب إلى إطلاق تسمية صحافة المواطن أو الصحافة التشاركية عليها.

في نقاش هذا الموضوع استشهد الاستاذ الدكتور حسن السوداني رئيس قسم الإعلام والاتصال في الأكاديمية العربية في الدنمارك، «السوداني» بخطاب «فن كروسيبي» الذي اعتبر أن هذه المرحلة من النشر هي الموجة الثالثة، كونها تمتلك حائتي التخصص والفردانية التي مكنت المواطن العادي من تأسيس نظم نشر جديدة، والبعض يذهب إلى إطلاق تسمية صحافة المواطن أو الصحافة التشاركية عليها.

مسبقاً للنشر الأدبي من وجهة نظري سيمتاز بالكلمة وليس بالنوع، فالنشر الورقي يبقى خالداً كما هي اللوحة في المتحف، فالقصة تكمن في العتاق (كما يذهب أرونلد هاوزر، واعتقد أن تكثيف الكتابة لن يتأثر أيضاً إلا في مساحات الكتابة فيما، فالقارئ الإلكتروني يبحث عن المقال السانديني السريع والمتع، في حين يبقى العمل والتركيز لصالح الكتاب الورقي الذي يحمل صدفة من قبل قارئه وليس مجانية سهلة.

تحتاز كلمة سمسال وهي شاعرة مغربية وقعت ثلاث إصدارات إلى النشر الإلكتروني بعد أن رأت ضعف النشر الورقي، الأمر الذي تتركه إلى أن (ضعف النشر الإلكتروني في الصحف يُعزَم العمل الأدبي، حيث يبقى رهينة الحيز المنشور فيه).

منه بأن العمل الأدبي المنشور قد يحظى باهتمام زير قليل من القراء التابعين، إن كان محظوظاً - ولا يرد إطلاقاً، بالإضافة إلى أن أشرطة المواضيع صعبة حتى لو احتفظنا بالصحف، فبعد مدة غير قصيرة تتساك

أديت بوفيه.. تكتب «غرفة تطل على الحرب»

بيروت - «القدس العربي»

تقول أديت بوفيه: «الشيء الوحيد الذي أعرف أن أفعله أن أكتب، أن أكتب، أن أكتب، كي لا أسمع أحداً يقول: لم تكن تعلم، كي لا تتسنى أولئك النسوة، أولئك الأطفال وأولئك الرجال، الشباب والشيوخ، المتزوجون، الشجعان، تلك الإنسانية المهانة اللذيذة. الذين لا يقاتلون من أجل المال والجاه، بل من أجل الحرية».

هذا مقطع صغير من استهلال الصحافة الفرنسية إديت بوفيه لكتابتها «غرفة تطل على الحرب»، الصادر مؤخراً بترجمته العربية ضمن سلسلة «شهادات سورية»، عن «بيت المواطن» للنشر والتوزيع، وهو برنامج من برامج الرابطة السورية للمواطنة.

إديت بوفيه هي واحدة من الناجين من القصف الذي استهدف المركز الإعلامي في حي بابا عمرو، في مدينة حمص السورية يوم 22 شباط/فبراير 2012، الذي راح ضحيته كل من الصحافية الأمريكية ماري كوفن 56 عاماً والمراسلة الحربية لصحيفة «الصنادي تايمز»، والمسور الصحفي الفرنسي ريمي أورشليك 29 عاماً، الذي عمل لصالح وكالة «أي بي سي» الفرنسية.

تقول بوفيه: «ريمي لم يكن يظهر بعدم معرفة الخطر، بل على العكس تماماً. لقد جاء ليحكي تاريخ السوريين، من رجال ونساء وأطفال، كانوا يقاومون مخاطرين بحياتهم، كان يعلم أن مكانه هو هنا، وليس في أي مكان آخر. لن يعود ريمي من هناك، ومن أجله، ومن أجل أولئك الذين ذهب ليقلبهم، سوف نواصل».

بهذه الصحافية الناضجة من قسوة الحرب، وألم القصف والغياب، تكتب بوفيه بما يفاجئ القارئ العربي، الذي يتوقع كلاماً مُتمكناً، دقيقاً، وربما حتى مواربا من صحافية أجنبية متمرسه بما يكفي لمراسلة صحفية مثل «لو فيغارو» الفرنسية، صحافية لا تنقل الإنشائية على لغتها كما تعان في الإعلام الصادر من العالم العربي، وإنما الدقة في المعلومة، الاختصار والتكثيف في الوصف، الجمال القصير، ومحاولات للتقيد بقيم الموضوعية والحياد.

إلا أن بوفيه ومنذ الإهداء إلى تدخل في هذه اللعبة، هي هنا لا تعد تقريراً إخبارياً، هي هنا ناجية تروي حقيقة ما جرى معها، تحاول أن تنقل بعينيها ما شاهدته في سوريا في ربيع عام 2012، حين كان العالم راغب فواء السياسية والإعلامية والدولية يهاجم أو يتأمر على حراك شعبي غير منظم سياسياً أو عقائدياً لدفعه إلى الانزلاق نحو خنادق

نوع مختلف أقرب إلى المكافحة الإنسانية والحوار المفتوح مع الذات.

في اليوم الأموات، تبدو آيات الرومانسية جليلة في كثير من القصص وشمّة أجواء تنشي بجربار بريشة متعددة للأبطال لا تتجاوز المعهود في كتب الحب وأدب العشق والغزل العفيف، فما يمكن رسده لا يبدو كونه أماني وأحلاماً، وأنه في قمة الواقعية ليس سوى حوار عبر العيون وتلاق أطراف الأصابع حين تتجاسر الأيدي على العناق.

لغة رقيقة ومشاعر تتداعى في خجل تارة وفي جرة تارة أخرى، لكنها في كل الأحوال تظل معكومة بالرومانسية وطهارة المشاعر البكر، ولا تخلو من مساحتها الإنسانية المتديعة في ذلك الوصل الروحي بين الشخص والشخص والأماكن والمساجد والحواري والحوائط والنزوء في الأركان الهائلة بالمجاذيب والشوارع ومحطات الترو.

هكذا يصور آيين علم الدين عوالم أبطاله الرومانسيين ويسرد تفاصيل حياتهم اليومية، فهم القائمون الليل الراكون



ولعل أهم الأجناس الأدبية التي استفادت من النشر الإلكتروني في الشبكات الاجتماعية هي الشعر والقصة القصيرة جداً والقصة القصيرة، ويبيق نشر الرواية محدداً جداً، ورغم ذلك قيمة النشر الورقي ما تزال قائمة، حيث يعتبر كثير من الأدباء أن النشر الإلكتروني هو مُجرد وسيلة دعائية وترويجية.

وفي رأي المتواضع أن النشر الإلكتروني سيفرض نفسه تدريجياً، وقد يصحب معه النشر الورقي محدداً جداً، حتى أنه قد تظهر جمعيات للدفاع عن الكتاب الورقي من الانقراض.

أما الكاتب والصحفي اليمني هشام يسبح معاه النشر الورقي محدداً جداً، حتى أنه قد تظهر جمعيات للدفاع عن الكتاب الورقي من الانقراض.

النصوص ونسبها لأخرين، خاصة في ظل تداول المعلومة واسعة الانتشار، حيث لا يمكن التحكم والسيطرة عليها في عالم افتراضي، خال من القيود، مما يؤثر سلباً على المبدعين في الاحتفاظ بحقوقهم الأدبية، مُعتبراً أنه وفي المقابل فرض النشر على هذه المواقع، ومحت أن مُنصفح الإنترنت لا يملك وقتاً لتابعة نص قصصي أو أدبي طويل فظهرت خاصةً تتغير بها الأشكال الأدبية المنشورة في هذه المواقع، وهي الابتعاد عن الاطناب والاسهاب، والحرص على الإيجاز.

وتختتم نقاشنا مع الكاتب والشاعر خليل دحنون الذي لا يزال ملتزماً بالنشر الورقي، ويرى أن ردود الفعل على النص الأدبي في الصفحات الاجتماعية يتسوّش على المبدع أحياناً، ويجعله في حالة شك أو ضيق تجاه ما يكتب أو أحياناً في حالة فائضة.

الهايكو <https://www.facebook.com/groups/haiku-arabic/>
صفحة شعر الهايكو <https://www.facebook.com/versehaiku>

«ملا» قربان... الحقد والمجد

محمد العباس *



■ عبارة احزارية ختم ملالا يوسفزاي كتابها «أنا ملالا»، حيث تقول «أنا ملالا، تغيرت على ولكنني لم أتغير». على إشارة إلى الشهرة العالمية التي اكتسبتها تلك الطفلة الصغيرة من مواجهتها الشجاعة لمقاتلي حركة طالبان، ونضالها المستميت دفاعاً عن حق التعليم، حيث تزدهم رفوف غرفة معيشتها في برمنجهام بالشهادات والتكارات من جميع أنحاء العالم ومن مختلف المنطقت

الدولية، إلا أن الفتاة التي تكمل عقدها الثاني تعي بأن كل ذلك المجد الذي صعد عليها طالبان النار، بل «الفتاة التي ناضلت من أجل حق التعليم».

وفي واقع الأمر لا يبدو الكتاب كله مكتوباً بعينها، أو من عندياتها، إذ من الواضح أن مراسلة صحيفة «صنادي تايمز» كريسيتينا لامب هي التي صاعدت الكتاب ودرت تفاصيله، فالكتاب مزدهم بتاريخ باكستان السياسي، وتتوابعاته الحزبية، بالإضافة إلى تحليلات جغرافية وتضاريس لوعى طفلة أن يقاربه، الأمر الذي بدأ على درجة من الوضوح في حدة المسألة للإسلام السياسي، والتشريح الدقيق للزعة البنلادنية، والخوض في السياسة الدولية، والدراسة الواسعة بجغرافيا وتضاريس المكان، علاوة على الجرعة الاستشرافية المتعلقة بالمرأة وواقعها.

ومن الواضح أن والدها ضياء الدين يوسفزاي، الذي تحدى طالبان بافتتاح مدرسته الخاصة وجابههم بكل شجاعة، هو الذي أسهم في سرد الوقائع وتوثيق الحوادث وضبط الأسماء، باعتباره على درجة من المناسم مع كل تلك المتواليات من الصراعات، وهو أمر تقره ملالا نفسها. إذ تعتبره هو المناضل الحقيقي وليس هي. لدرجة أن الناس يحلمونه مسؤولة تعرضها لإطلاق النار، فهو الذي دفعها للجهار برأيها، حيث نقلت صوراً بعد شهرتها، وصار الناس يستمعون إليه في المؤتمرات بسببها بعد أن كانوا يجرّون معها القاءات الإعلامية باعتبارها ابنته، فقدمنا ذهب إلى فرنسا ليحصل جائزة بالنيابة عنها قال للصحور في ذلك الجزء من العالم الذي جئت منه يكتمني معظم الناس باسماء أبنائهم، أما أنا فأني من بين القلة المحظوظة من الآباء الذين يكونون باسماء بناتهم».

الكتاب صادر قبل فوزها بجائزة نوبل للمسلم لهذا العام 2014، إلا أنه يأتي في سياق تأهيلها لهذا الفوز، بل إن كل ما مرت به من أحداث لا يمكن من قبيل المصادفة قبل أن تتعرض لإطلاق النار يوم الثلاثاء 9 أكتوبر/تشرين الأول 2012. إنما كانت هناك حاجة دولية لأيقونة من وادي سوات لمحاربة الغلاميين بها، فقد اختارها عبدالحى كاكور، مراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) صديق والدها، لكتابة يوميات حول الحياة في ظل سلطة فضل الله، وهكذا بدأت في الكتابة مطلع عام 2009 باسم مستعار (جول مكاي)، وهو اسم بطل في إحدى قصص التراث الشعبي لدى البشتون، حيث كان كاكور يوجهها، حسب منطوقها، لاستخدام (العبارات اللادغة) لتوصيف إرهاب طالبان، حتى اتفقت ما يريد أن يوصله للعالم.

في مودتها كتبت عن الزي المدرسي، وعن البرقع، وعن كل ما يتعلق بالحيادة الباشية في تلك البقعة الخاضعة لسلطة طالبان، حتى أصبحت المدونة على درجة من الشهرة والتأثير، الأمر الذي شجع هيئة الإذاعة البريطانية على إنتاج تسجيلات صوتية مصوتة بصوت فتاة أخرى، في الوقت الذي كانت فيه معظم العائلات تتراجع عن فكرة التعليم وتفر من سوات، خوفاً من طالبان الذين حذبوا تاريخاً لإنهاء تعليم الفتيات، وفيما كان والدها يشارك في فيلم وثائقي لموقع صحيفة «نيويورك تايمز»، يتتبع اليوم الأخير لدرسته، دخلت ملالا على الخط، وشاركت هي الأخرى في الفيلم، ومنذ ذلك الوقت صارت محط انظار الإعلام باعتبارها أيقونة الرفض لفكرة إغلاق المدارس.

وكما يحلو للإعلام دائماً تم التركيز على كل ما يتعلق ببيت ملالا، ملابسها، مزاجها، مع التركيز على عبارات ومشاهد ذات مغزى، حيث ألقت النظرة الأخيرة على مدرستها كخاتمة حزينة للفيلم الوثائقي، وقد أجهشت بالبكاء عندما سألها عما ستفعله إذا جاء اليوم الذي لا يمكنها فيه العودة إلى مدرستها وأبنائها، وهي تتمتع بغضب «هذا لن يحدث.. بل يمكنه مني، سوف أتململ، أكان ذلك في البيت أم المدرسة أم في مكان آخر، هذا هو مطلبنا من العالم - أن ينفذ مدارسنا وأن ينفذ بلادنا باكستان وأن ينفذ أديتنا سوات».

عند ذلك انفصلت تأسست أسطورة ملالا، ولم يبق إلا أن تتعرض لحدث صاحب لنتائج صورتها أمام العالم، وهذا هو ما حدث بالفعل، فبقدر ما صارت الوجه الإعلامي المفضل للفضح لمسارات طالبان، صارت لهم، وقد قرروا بالفعل إنهاء وجودها، وكان الأقدار قد انتخبها على إيقاع الشهرة والحدق والجهد والانتقام والنضال والتضحية، لعل تلك القوى كانت تريد قرباناً لاعتقادها، سواء المؤيدة أو الراضية، والدها والمنظمات الدولية وطالبان بالطبع، وهكذا باغتتها في حافلة المدرسة رجل يرتدي غطاء رأس باهت اللون، ويغطي أنفه وقمعه بمنديل كما لو كان مصاباً بالبرد، فظنت حارة صحافياً جاء لمقابلتها، وتارة طالباً جامعياً، إلا أن سؤاله للطالبات من قبيل ملالا، أصابها بالارتعاب، ويجرد أن توجهت الأنظار إليها اندفعت ضلالت رصاصات ناحيتها فانخرقت إحداهن محجر عينها اليسرى وخرجت من تحت كتفها الأيسر.

ومن مستشفى سوات المركزي إلى بيشاور، إلى والبندي، ثم إلى مستشفى الملكة إليزابيث في برمنغهام، حيث أفاق بعد أسبوع من إصابته، وبعد سلسلة من العمليات الجراحية، وسط دعاء الأهل والأحبة، وأشولة تحبوي على ثمانية آلاف بطاقم من جميع أنحاء العالم، وعروض بالتبني والزواج، فيما كانت تنتظر وصول أهلها جميعاً، ومحلات دولية، حيث أصدر جون براون المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتعليم ورئيس وزراء بريطانيا السابق عرضة تحت شعار (أنا ملالا) يطالب بالآحرام طفل من المدرسة بحلول عام 2015، كما أعلنت الأمم المتحدة أن ستخصص يوم العاشر من نوفمبر (يوم ملالا)، لم يكن أحد يتصور أنها ستنجو، وإن بقيت على قيد الحياة فستكون معطوبة جسدياً أو مشوهة في أحسن الأحوال، إلا أنها نجت واستقرت هي وعائلتها في بريطانيا، في عيد ميلادها السادس عشر وصلت إلى نيويورك لإلقاء خطاب في القاعة التي تحدث فيها زعماء العالم، يومها ارتدت ضللاً من ضلالت بنازير بوتو، التي تكن لها ولوالدها الكثير من الإحترام، مقارنة باحترامها للعسكر أمثال ضياء الحق وبيرويز مشرف، وعلى تلك المنصة تكلمت بنبرة المنتصر، لكنها تقدم خطاب انتصار العالم المتحضر على الجهل، «عونا نحمل كتبنا وأقلامنا، فهذه هي أمضى أملنا، واحد، ومعلم واحد، وكتاب واحد، وقلم واحد، يمكنهم أن يغيروا العالم».

هذه هي بعض فصول حكاية ملالا، التي نشأت في بلد تأسس في منتصف الليل، كما تصفه، في يوم حزيران لدى معظم البشتون، أي يوم ولادة أنثى، وقد سماها والدها بهذا الاسم تيمناً باسم البطلة الأفغانية ملالا يابوناند، التي قاومت الجيش البريطاني في واحدة من كبريات معارك الحرب الأتوك أفغانية، كما تشرح كل تلك التفاصيل في كتابها الصادر من المركز الثقافي العربي، بترجمة أنور الشامي.

وعلى الرغم من اعترافها بانتصاتها البشتوني التي تعدد مآثره في كل مفصل من مفصل الكتاب، إلا أنها ترى أحياناً أن التقايد البشتونية هي النسب في بعض الأوضاع السلبية التي تعانيتها المرأة على وجه الخصوص، ولا تردد في انتقاد جملة من المظاهر الشائنة، بل يتبالغ في التعريض بها، وربما كانت تلك الثقافة التي تستدعيها في الأقرب إلى روح هذه الفتاة العنيدة المغدونة من الحجر البشتوني الذي لا يصدا في الماء.

* كاتب سعودي



أديت بوفيه

ونحن نحاول أن نكون أحراراً، وأما أن نموت».

تحاول بوفيه أن تختم كتابها لمحات أمل.. وبأن المقاتلين عادوا إلى الانتفاض، على الرغم من «انسحابهم التكتيكي»، وعلى الرغم من سيطرة القوات السورية على الحي ودميره بشكل شبه كامل، وبناء جدار عازل من حوله، لكنها تتخف في الواقع بالإدانة الدولية مستشهدة بتواريخ وأرقام، تختم بالتقرير الصحفي لمراسل حربي، تختم شهادتها الإنسانية عن حكاية في زمن ضيق من زمن حرب طويل، عن ناجية من موت ابتلع مئات الآلاف من السوريين، اليوم يخصص الموت السوريين من مختلف الجهات، اليوم ربما لا ينفذ أحد بوفيه لأنها سافرة، وغير مسلّمة، وربما سيرفضون حتى الجلوس معها أو مقابلة لها، وفي مكان آخر من المقاطع الخارجة عن سيطرة القوات السورية ربما كانوا ليتاجروا بحكاياتها وأنها الشخصي وحتى حياتها، إلا أن هذا وعلى مرارة، لا يمكن أن يُغني أن ذلك ما حدث، هكذا كانت البداية، وربما ليست هذه نهاية النفق، بأنها بالتأكيد ليست كذلك، هي محاولات ومحاولة لجميع الأطراف التي تحاول التقدم في كلا اتجاهي النفق، لكن يوماً ما سيصل أحد الأطراف إلى نهاية النفق.

وسيجر إلى الأرض، ويبدأ في إعادة بناء المدينة، والدولة، والهوية، والوطن، كمفاهيم وحقوق، والأهم وربما الأكثر ثقلاً ووطأة على الناجين سيكون في إعادة بناء الذاكرة الجمعية للسوريين.



ريمي أورشليك

من المفهوم، اليوم يتناقض عدداً لكثنا ستمسدهم، سقالات حتى آخر واحد منا، لم يعد لدينا آخر، فأما أن نعيش

إيقاعات الكتابة الإنسانية في نزاعات الخوف من الموت

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

السادون المترون المتسكون في جنح الليل.. فواصل بشرية متنوعة الخصال والصفات تجمع بين الأصداء، ولا تشرق شمسهم إلا على جديد ومثير كل يوم.

في قصة بعنوان «سوف أصبح حزاني بالحاء» وهي القصة الأكثر شفافية ورهافة يراود البطل آلامه وأوجاعه ويجاول ترويض نفسه كي لا يتقبل كل ما هو محدث، وأت، إذ لا ضرورة لتسرد ولا فائدة من عصيان أمام قدر محتوم وإرادة نافذة، ومن هذا المنطق يستجلب الرضا ويعيش تحت أي ظرف عسى النفس ترضخ وتخضع وتتوب.

نوازع أقرب إلى الصوفية تكشف عن دلالي يشير إلى الذات المختبئة تحت الذات البشرية لكل إنسان، فحين يعجزم البطل إصباح أحزانه بالحاء فهو بذلك يتوق إلى صبح عالم جديد تحت اسم الفهم والأحزان



وتتقلب الوانته القائمة إلى ألوان مبهجة تبعث السور فيكون الخول.

وفي قصة أخرى بعنوان «السفينة» يستخدم علم الدين الرمز التاريخي للإسنان فبقوته وضعفه وزلاته.

الجيلالي فرحاتي: السينما المغربية محاصرة والمشاركة يخشون جراتها في الجنس والسياسة



الجيلالي فرحاتي

وأضاف انه عند عرض فيلمه «شاطيء الأطفال الضامنين» في كندا قال له كنديون «هذا يحدث عندنا أيضا».

ويكرم «مهرجان سينما المؤلف»، الذي بدأ في الرباط في 24 من أكتوبر/ تشرين الأول الحالى وينتهي في أول نوفمبر/ تشرين الثاني السينما الإسبانية وكذلك السينما الفلسطينية في شخص المخرج إيليا سليمان، الذي فاز فيلمه «يد الهية»، في العام 2002 بجائزة لجنة التحكيم بمهرجان كان.

كما تتنافس أفلام من اسبانيا والمانيا والعراق والأرجنتين وفرنسا وإيران وتايوان والمكسيك وتركيا ورومانيا وكندا على الجائزة الكبرى للمهرجان.

ودرس فرحاتي الأدب وعلم الاجتماع في فرنسا وأخرج أول أفلامه «جرحة في الخاطء» في العام 1977 ثم «مواثيق من قصب» في 1981 و«شاطيء الأطفال الضامنين» في 1991، وخيل «الحناء» و«المنديل الأزرق» في 1995، وذاكرة معتقلة، في 2004. كما شارك في تمثيل عدد من الأفلام المغربية والأجنبية.

وقال فرحاتي الذي تتميز أفلامه حسب النقاد بمضامينها الغنية وموزنها القابلة لتأويلات مفتوحة لدى المشاهد أنه «ضد فكرة الانطلاق من رسالة في السينما لأنها تصبح كشعار».

وأضاف قائلا «السينمائي يجب أن يطرح مواضيع بعيدة عن الذاتية. هناك مواضيع قد ترتبط بالأحداث بالصدفة لكنه لا يجب تعمد ذلك».

«إن الذاتية يجب أن تكون في أسلوب المخرج فقط في الكيف، الديكور واللباس والشخصيات وغيرها، (رويتز)

الرباط - زكية عبد النبي:

اعتبر المخرج السينمائي المغربي الجيلالي فرحاتي أن الحديث عن صعوبة اللهجة المغربية ووقوفها كعائق أمام انتشار السينما المغربية في المشرق العربي «حديث مغلوط»، قائلا إن الصورة هي اللغة المعتمدة للسينما.

وقال في مقابلة على هامش الدورة العشرين له مهرجان سينما المؤلف الذي ينتظم حاليا في العاصمة الرباط «الحديث عن اللهجة المغربية كعائق لفهم السينما المغربية بالنسبة للمشرقين حديث مغلوط، خاصة وأن السينما لها لغتها الخاصة وهي الصورة».

وأضاف «الكلام في السينما هو ما يرى وليس ما يسمع وبالتالي فالسينما المغربية لم تزل النجاة في المشرق بسبب جراتها».

وقال إن المغاربة بالنسبة للمشاركة «يبدون كأشخاص متحرجين وفيهم جرة زائدة ليس فقط في الجنس وإنما في المجتمع والسياسة».

وقال فرحاتي (66) عاما «السينما المغربية بدأت تراوح مكانها في عدد من الملتقيات العالمية لأن فيها تنوعا ونموا في الأسلوب والتقنية والجمالية.. والإيجابي هو المواضيع التي بدأت تطلعها».

وعن هوية السينما المغربية حيث اتخذت ندوة على هامش مهرجان سينما المؤلف من «الهجرة الكنبية والهوية» موضوعا لها قال فرحاتي «أنا مع عالمية الموضوع في السينما.. فالحديث عن الثقافة المغربية ليس بالضرورة أن يظهر في فيلم تقاليدنا وعاداتنا في الزواج أو الختان مثلا.. فأضاف هنا أن يصبح الفيلم كبطاقة بريدية فلكلورية».

«كاني ويست» يرفض عرضا موسيقيا خياليا بأجرا أعلى من سيلين ديون وبريتني سبيرز



■ لوس أنجلوس - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن نجم الراب الأمريكي كاني ويست رفض عرضا موسيقيا خياليا، يمنحه أجرا أعلى من أجر سيلين ديون وبريتني سبيرز.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بإخبار المشاهير، بأن المغني المعروف رفض عرضا لاقامة تسع حفلات موسيقية بقيمة كره مليون دولار، لتكون قيمة الحفل الواحد 500 ألف دولار.

وأشار الموقع الإلكتروني إلى أن الأجر الذي عرض على ويست يعتبر خياليا، لأنه بذلك يتفوق على كل من النجمة الكندية الأشهر سيلين ديون /46 عاما/، وأميرة البوب، بريتني سبيرز 32/ عاما/، حيث تحصل كل منهما على 476 ألف دولار، و310 ألف دولار على التوالي.

يذكر أن ويست /37 عاما/ لديه ابنة واحدة تدعى «نورث» /16 شهرا/، أنجبها من نجمة تلفزيون الواقع، الأمريكية كيم كارديشان /34 عاما/، التي تزوجها في أيار/ مايو الماضي في إيطاليا بعد قصة حب.

الفنان الأردني منذر رياحنة: أحببت يهودية في مسلسل «الاجتياح»... وفلسطينية في «ملكة النمل»

القاهرة - «القدس العربي» - محمد عاطف:

الفنان الأردني منذر رياحنة لديه من الطموح الفني الكثير والاجتهاد والحوالة الدائمة لعمل شيء مغاير ومختلف عن أبناء جيله.

حصل في بداياته على جائزة أفضل ممثل، وشكلت عند منذر رياحنة انطلاقة حقيقية استطاع من خلالها خدمة الدراما الأردنية، وأيضا خدمته كفنان وانتشر على مساحة الوطن العربي في الدراما الخيلية والسورية ثم المصرية.

يرفض رياحنة مقولة التقاسم بين الفنانين لأنه لا تقاسم على التمثيل، ويعترض على كلمة العالمة وله رأي فيها، فقد قال «أحببت يهودية في مسلسل «الاجتياح»... وفلسطينية في «ملكة النمل».. كيف عبر عن كل حالة وما الرسالة وراء ذلك.. يرد منذر رياحنة على هذه الموضوعات وغيرها.

كيف ترى المنافسة بين الفنانين اليوم؟
■ المفترض أننا كتلة واحدة، ونخاف على بعض، ونقدم دراما عربية تصل إلى أنحاء العالم.. لا أرى تنافسا على التمثيل، ولكن علينا أن نتنافس على شيء أكبر وأعلى.. ولذا مشهد واحد في عمل فني مصري يضع الفنان في مكانة أخرى.. وقد خدمني في أول ظهور على الشاشة المصرية في فيلم «الصلحة»، مشهد دعني بعده لمسلسل «خطوط حمراء»، ثم «العقرب»، ثم السيدة الأولى.. وهذا لأن العمل في مصر له مذاق ونجاح خاص.

ما رايك في اهتمام نجومنا بالعالمية؟
■ أنا ضد كلمة عالمية.. لأننا نملك الأحاسيس والتفاصيل أكثر من كلمة عالمية.. التمثيل لم يصنع في هوليوود، بل التمثيل هو تمثيل في كل مكان، وعند أحمد زكي أهم من الكثير من نجوم السينما العالميين.. الفنان العالمي بقرته على تجسيد الشخصية بالشكل الصحيح.

ما الذي يفرق بين ممثل وآخر؟
■ اعتبر مرحلة القراءة والثقافة بعد التمثيل تجعل الممثل في منطقة مختلفة عن الآخرين.. ومن يكسر التقليد يجذب المشاهد ليرى ما هو غير مألوف.. ولذا أحب أي دور استطاع تجسيده بشكل مختلف، سواء كان شريرا أو خيرا في لون تراجيدي أم كوميدي أم أكشن.. الخ.

أفضل تصنيف نفسك سينمائيا أم تلفزيونيا؟ وأي لون

الفيلم التاريخي المصري «في الثلجة» لعدم كفاية الإنتاج

القاهرة - «القدس العربي» - كمال القاضي:

بالقطع عمل لمحمي مهم.. تبقى الحركة الإنتاجية المصرية والعربية على المستوى السينمائي عاجزة عن تغطية وقائع ومحتويات التاريخ الإسلامي، ولو أن هناك نية صادقة لتجسيد البطولات لأصبح أمام كتاب السيناريو العشرات، بل مئات من القصص التي تستوجب التوثيق، ولنا في الهجرة دروسا وعظات يمكن تحويلها إلى دراما حية تجري وقائعها وشخصها على الشريط السينمائي فتبهر من يراها.

صناع الدراما التلفزيونية كانوا سابقين إلى هذه الزايا فنقلوا عبر الشاشة عشرات المسلسلات كان لها الصدى الأقوى في التأثير والنجاح، فقد تجاوب معها الجمهور سريعا لاستشعاره الصدق والدقة فيما روي من خلالها فلا ننسى مسلسل الفرسان أو الطارق أو خالد ابن الوليد أو عمرو ابن العاص أو عمر ابن عبد العزيز وحتى عمر ابن الخطاب كان شديدا التميز من ناحية التأويل والتكديك وهذه شهادة لا يمكن إغفالها أو تغاضيها عن قضية ظهور سيدنا عمر وبقية الصحابة وما تمثله من إشكاليات.

السينما لم تحاك الدراما المنافسة في جراتها ولا قدرتها ولم يتم الاتفاق عليها تماما تم الاتفاق على المسلسلات، ولهذا بالطبع أسبابه المفهومة ماديا وأدبيا، فالعائد على المستويين أكبر في المسلسل منه في السينما، فثلاثون حلقة بما تجلبه من إعلانات على عدد من الفضائيات في موسم العرض الرئيسية تكفي وزيادة لتغطية الإنتاج وضمان الربح، بيد أن الأمر ليس كذلك في الأفلام السينمائية التي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة ولا تعتمد في الدخل إلا على مصدرين أساسيين هما شباك التذاكر والتوزيع الخارجي.

إذا لم تشارك الدولة في إنتاج الأفلام الضخمة ذات الخصوصية أو يتم تأسيس شركات عربية مساهمة سيظل الأمر معلقا وستخفى القصص والبطولات الدينية والتاريخية من الشاشة الفضائية الكبرى إلى أجل غير مسمى.



لقطة من فيلم الرسالة

لا يزيد إنتاج السينما المصرية من الأفلام التاريخية الحديثة عن عشرة أفلام تقريبا، نذكرها سنويا مع حلول العام الهجري الجديد، وفي كل مرة يدور الحديث عن ضرورة إنتاج المزيد من هذه النوعية ولكن المنتجين والمخرجين يتحججون بآزمة الفيلم الديني أو التاريخي، وتضي الذكري تلو الذكري ولا يحدث شيئا.

الشكلة تتحضر في عدم وجود منتج لا يستهدف الربح المباشر من شباك التذاكر، فمع تغير نوعية الجمهور وتحلي الدولة عن إنتاج الأفلام ذات الطبيعة المغايرة من الناحية الفنية يصبح من الصعب على شركات الإنتاج القائمة خوض المغامرة إلا إذا ضمنت الربح بتسويق الفيلم في الفضائيات قبل إنتاجه، ولأن الدولة مطقة في وزارة الثقافة ليس لديها الاستعداد للتمول فإن محاولة بعث هذا الشكل السينمائي من جديد محض خيال.

وعلى ضوء هذه الحسبة الاقتصادية تبقى الأزمة كما هي بدون حراك، ويظل التاريخ الدرامي لتلك النوعيات الفنية الغارة بما تحمله من قيم إنسانية وتفصيل حول نشأة الدعوة الإسلامية والهجرة النبوية مختزلا فقط، فيما يعرض من عينات محدودة لعدد من الأفلام مثل «فجر الإسلام»، و«ظهور الإسلام»، و«الشيء»، وغيرها من الأعمال التي حفظت عن ظهر قلب ويات عرضها السنوي عادة روتينية فاقدة للتأثير.

ليس من اختلاف طرأ منذ نحو عشرين عاما أو يزيد على السينما المتصلة بالتاريخ الإسلامي غير تجربة المخرج السوري الراحل مصطفى العقاد «الرسالة»، وهي طرح تناول شخصيا لسيرة سيدنا حمزة عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتنتهيك طبيعة الحال مع الأحداث التي عاصرها حمزة قبل استشهاده.

والرسالة، فيلم نوعي عن السيرة الذاتية للبطل أكثر منه تاريخا للإسلام والانتصارات والغزوات، ولكنه في بيان مكتب رعد: بعد أن أرسلت شركة عالم الفن بيانا إلى الصحافة، أعلنت فيه أن ثمة شائعات تقول إن الفنانين بغياء أغنياتها، وافقت أن يقوم أحد الفنانين بغياء أغنياتها، ومنها على سبيل المثال أغنيات من ألحان الموسيقار بلبل حمدي. وأن هذه الأغنيات لا يستطيع أي مطرب آخر غناءها، إلا بعد موافقة الشركة التي اشترت حقوق كلمات وألحان هذه الأغنيات، وأنها لن ترد في اتخاذ الإجراءات القانونية لحماية هذه الأغنيات وهذا التراث من العبث به.

يهم الفنان جو رعد أن يوضح ما يلي: أحب التأكيد على علاقة الاحترام المتبادل التي تربطني بصاحب شركة عالم الفن السيد محسن جابر، الذي اجتمع معه مؤخرا وكان لقاؤنا مثيرا، ثانيا أقر استخدام كلمة شائعات، لأن كل ما قيل يندرج في إطار الشائعات طالما أنني والسيدة ميادة الحناوي لم نعلن عن فحوى تعاوننا بعد، ثانياً، أقر أن للشركة حقوقا، وأنه على كل فنان يغني من أغاني مكتبتها الموسيقية القيمة أن يدفع الحقوق المتوجبة عليه، وأن يسلك الطرق القانونية لذلك.

وأخيرا وإلى الصداقين في الماء العكر أقول انتظروا المؤتمر الصحافي الذي سيجتمعني بالسيدة ميادة الحناوي قبل أن تبتوا الأحكامم على تخيلات لا أساس لها من الصحة.



«جو رعد» قد يفني لميادة الحناوي

بيروت - «القدس العربي»:

فيما تغيب الفنانة ميادة الحناوي كليا عن الأضواء منذ بدء الحرب في سوريا، ها هي تخضر في بيانات خاصة بجو رعد المزين النسائي الناجح، الذي ولج عالم الغناء على طريقته، فبعد أخذ ورد حول تسجيله لأغنياتها، وزج مكتبته الإعلامي بيانا دعا فيه الصحافيين لانتظار المؤتمر الصحافي الذي سيجمعهما.

وجاء في بيان مكتب رعد: بعد أن أرسلت شركة عالم الفن بيانا إلى الصحافة، أعلنت فيه أن ثمة شائعات تقول إن الفنانين بغياء أغنياتها، وافقت أن يقوم أحد الفنانين بغياء أغنياتها، ومنها على سبيل المثال أغنيات من ألحان الموسيقار بلبل حمدي. وأن هذه الأغنيات لا يستطيع أي مطرب آخر غناءها، إلا بعد موافقة الشركة التي اشترت حقوق كلمات وألحان هذه الأغنيات، وأنها لن ترد في اتخاذ الإجراءات القانونية لحماية هذه الأغنيات وهذا التراث من العبث به.

يهم الفنان جو رعد أن يوضح ما يلي: أحب التأكيد على علاقة الاحترام المتبادل التي تربطني بصاحب شركة عالم الفن السيد محسن جابر، الذي اجتمع معه مؤخرا وكان لقاؤنا مثيرا، ثانيا أقر استخدام كلمة شائعات، لأن كل ما قيل يندرج في إطار الشائعات طالما أنني والسيدة ميادة الحناوي لم نعلن عن فحوى تعاوننا بعد، ثانياً، أقر أن للشركة حقوقا، وأنه على كل فنان يغني من أغاني مكتبتها الموسيقية القيمة أن يدفع الحقوق المتوجبة عليه، وأن يسلك الطرق القانونية لذلك.

وأخيرا وإلى الصداقين في الماء العكر أقول انتظروا المؤتمر الصحافي الذي سيجتمعني بالسيدة ميادة الحناوي قبل أن تبتوا الأحكامم على تخيلات لا أساس لها من الصحة.

البرج

العمل:

تفكر في مشروع جديد لتحسن أوضاعك المادية وثابر على قترارك وقد تحاول إعادة النظر في طبيعة علاقتك مع الحبيب.

النور:

تحاول اليوم أن تقدم على مغامرة مالية وأنت غير متأكد من نتائجها وعليك أن تكون أكثر كراما مع الحبيب ولا تتصرف بأنانية.

الجواز:

تشعر بالتوتر بسبب الأعمال الكثيرة التي يجب أن تنجزها بوقت

قياسي ولا تضغط على الحبيب وتستعجله كن أكثر صبورا.

السرطان:

أخيرا تحصد النجاح الذي طالما حلمت به بعد فترة من العمل المرهق وللأسف قد تنقلب الأمور ضدك هذا اليوم في نقاشك مع من تحب.

الأسد:

لا تكشف كل أوراقك أمام الآخرين لأن هذا يضعفك وعليك أن تحصل على المزيد من الخصوصية تشعر بالوحدة بسبب سفر الحبيب.

الغزاة:

تبحث دائما عن الفرص الأفضل لك ماديا ومعنويا وربما تسعى إلى التغيير أعط المزيد من الاهتمام لآراء

الحبيب واقتراحاته.

الجزان:

حاول أن تبعد اليوم عن أية مواجهات في مجال العمل ليست بصالحك ولا تكن لحوحا في طلباتك من الحبيب وتحل بالصبر.

العقرب:

قد تحصل اليوم على صفقة العمر لا تضيع هذه الفرصة من يدك، الحبيب قد يعرض عليك الارتباط فكر جيدا قبل اتخاذ أي قرار.

القوس:

الغامرات لن تكون في صالحك اليوم وانتظر حتى يحين الوقت المناسب ولا تنفعل بسرعة لأي تصرف يقوم به الحبيب كن أكثر هدوءا.

الجدي:

يحاول احدهم الإيقاع بك من خلال مشروع، كن أكثر حذرا ولا تدع لحظة غضب تنتهي كل شيء بينك وبين من تحب.

الدلو:

عليك أن تكون أكثر ثقة وإيمانا بقدراتك وإمكانياتك كما أن بعض تصرفات الحبيب تشعرك بالملل من الانتظار، حان الوقت للاستقرار.

الجوز:

نجاح مهني جديد تحققه اليوم بسبب أفكارك المبدعة والخلاقة التي تطرحها أمام رؤسائك ومناسبة اجتماعية تلقي خلالها بحب حياتك.

حل العدة السابق

2	3	8	1	4	9	5	7	6
6	5	9	2	3	7	8	1	4
4	7	1	6	8	5	3	9	2
3	6	4	5	7	8	9	2	1
1	9	2	3	6	4	7	8	5
7	8	5	9	2	1	6	4	3
8	4	6	7	1	3	2	5	9
5	1	3	8	9	2	4	6	7
9	2	7	4	5	6	1	3	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

				5	
9	2	1	8		
		6	8		3
		3	6	7	
1	2	9	7	6	2
4	3	7	6	3	1
		7	4	2	5
8	1	2	5		
		7	8	5	1
				6	

صناع السينما يناقشون الخروج بالفيلم العربي إلى العالمية ضمن فعاليات مهرجان أبوظبي

أبوظبي - «القدس العربي»:

شارك السيناريست والمنتج المصري محمد حفطي في حلقتين نقاشيتين ضمن فعاليات مهرجان أبوظبي السينمائي، الذي انطلق في 23 أكتوبر/ تشرين الأول، ويستمر حتى 1 نوفمبر/ تشرين الثاني، وذلك ضمن برنامج «حوارات في السينما» الذي يقامه المهرجان سنوياً، ويحضره عدد من محترفي السينما المعتمدين بالإضافة إلى جمهور المهرجان، ويناقش البرنامج موضوعات حيوية حول السينما العربية وصناعة الأفلام العالمية، ويشمل محاضرات تخصصية من قبل رواد صناعة السينما وحوارات مع محترفي هذه الصناعة الرئيسيين، وكذلك المواهب السينمائية.

جمعت الحلقة النقاشية الأولى منتجي الفيلم الروائي الإماراتي «أ إلى ب»، الذي يساهم حفطي في تأليفه وإنتاجه، وذلك للتحديث عن تجربة صناعة الفيلم الذي افتتح الدورة الثامنة من المهرجان، وتحدث صناع الفيلم عن المراحل المختلفة في صناعة الأفلام بدءاً من مرحلة التطوير وصولاً إلى مرحلة ما بعد الإنتاج، مع التطرق لتطلعات إنتاج الأفلام الروائية محلياً، وذلك باعتبار الفيلم نموذجاً.

وأشار حفطي خلال هذه الحلقة إلى أن مشروع الفيلم يبدأ في 2012، وكان نتاج 7 و 8 مسودات سيناريو، وعن مضمون الفيلم أضاف قائلاً «الفيلم لا يركز على الكوميديا فقط، وإنما لكل شخصية خط تسير في إطاره، الفيلم عبارة عن رحلة، فيها عوائق وتساؤلات تطرحها الشخصيات على نفسها، ذلك بالإضافة إلى المواقف التي يمر بها، فهناك جانب المغامرة والعلاقات الشخصية والصداقة، وذلك حتى يخرج الفيلم في النهاية حقيقياً ومشوقاً».

الحلقة النقاشية الثانية، شارك فيها حفطي ضمن مجموعة من صناع السينما، حيث ناقشوا الخروج بالفيلم العربي إلى العالمية، وتضمن النقاش دراسة أساليب التمثيل المختلفة في السينما العربية، وتأثير ذلك على حضورها على المستوى العالمي، حيث أن المؤثرات توضح أن طريقة تمثيل الفنانين العرب قد لا تروق للجمهور من مختلف أنحاء العالم، وهذا ما يؤثر على وصول السينما العربية إلى العالمية.



حلقة نقاشية في مهرجان أبوظبي

خليل، وذلك عن قصة السينمائي الإماراتي على مصطفى الذي يتولى إخراج الفيلم ويساهم في إنتاجه أيضاً بالتعاون مع حفطي، اللبناني بول بابويجان، مؤسسة twofour54 أبوظبي وشركة ابينج نيشن أبوظبي. ويشترك في البطولة الكوميدي المصري شادي الفونس الذي حصل على شهرته من خلال ظهوره في البرامج مع باسم يوسف، والفنانة الشابة يسرا اللوزي والكوميدي السعودي فهد البتيري.

وتعزز حفطي خلال الحلقة الثانية إلى الفيلم الأردني «ديب» للمخرج ناجي أبو نوار، والذي وصفه بأنه واحد من أنجح الأفلام العربية على صعيد المهرجانات العالمية، وأرجع حفطي السبب في ذلك إلى تميزه بالعفوية واعتماد على وجهه شابة وأعدته وجديدة.

الفيلم الروائي «أ إلى ب» يشهد تعاوناً بين فريق من صناع السينما العربية، فهو من تأليف السيناريست والمنتج محمد حفطي بمشاركة أشرف حمدي وروني



فضائيات وأرضيات

سيرك عكاشة القومي وعلاقة «الاتجاه المعاكس» بالمهلية

مالك العثامنة*

■ افتقدنا في عصور الفضائيات والانترنت وثورة المعلومات وسائل ترفيه كنا نحزم أنفسنا بكامل عنادنا من الترمس والمكسرات ذات زمن لشهادتها.

وكان السيرك بمختلف تسمياته وجنسياته، كرفال فرح وبهجة بكل ما يحتويه.

وبعد عصر الانترنت، انقرض السيرك تدريجياً، لكن من رحل الله علينا في العصر الانترنتي أن من علينا بفضل خلق رجال بالف سيرك، ومنحنا شخصية تساوو مليون «بلياتشو» وبهلوان، وراقص على الحبال في شخص واحد، وهو توفيق عكاشة.

وأخر «مصرة» عكاشية استمعت بها أياً استمتاع، كانت في مقترحه على أثيره الخاص، يطلب تطوعه الانضمام للقوات المسلحة المصرية، على أن أجر حسب قوله، ولمدة محدودة، وذلك لغايات إعطاء الضباط محاضرات في علوم «حروب الجيل الرابع»!

علوم «حروب الجيل الرابع»، التي جعلتني أشعر أن المواجهة العسكرية ليست أكثر من نسخة محدثة من «البلاي ستيشن»، وأن الحروب هذه الأيام قد تكون برعاية «سوني» أو «أبل»، هي التي يتخصص بها بحر العلوم فلتة زمانه الدكتور الإعلامي السياسي الجنرال توفيق عكاشة، والذي أضاف على أثيره السيركي المتعمق أنه «... مستعد أسبب بيتي وعيالي وكل اللي جايوني، والله لو هروح أقف كما ولدتني أمي عشان أقولهم هذه المحاضرات أنا على أتم الاستعداد».

طبعاً عكاشة طالب بإبداع في الإعلام العسكري كما يسميه، وهو كما ذكر مستعد أن يقف كما ولدته أمه!! يعني عارياً ملط... من غير هدم، ليوضح نظراته في الإعلام العسكري.

وحسب ما قرات، فإن ما يطعه بعضه من مزج بين الإعلام العسكري أو ما كان يسمى بالتوجهيه المغنوي للجنود، والتعري كما ولدته أمه، نظرية صحيحة طبقها الجيش الأمريكي في فيتنام، حين أرسل المرحومة العفيفة المأسوف على شبابه مارلين مونرو، تقريبا شبه عارية للترفيه عن جنود العم سام في أقاليمه الدتيا.

أنتهم إرسال منورو بكل «خلفياتها الثقافية» لأخر الدنيا، لكن لا أنتهم إرسال عكاشة كما ولدته أمه للجنود الجيش المصري، رغم كل «مؤهلاته الجسدية»!

إطالة اللسان، في الأردن

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم تداول خبر تم تناقله على شكل مزمة، مقاده حبس شاب في الأردن بتهمة «إطالة اللسان»، ليتبين أن الشاب أبحم.

بعيدا عن التفكه في القصة، إلا أنها حدثت وكان لكتاب هذه السطور شهادة عين عليهما!

فمما كان.. أننا احببنا ذات خبز حافي عام 1996 وأنا والزميل الصديق عبدالله ابورمان في سجن الجودية. وكان ممن كانوا في غياهب المهاج آنذاك، شاب أبحم تم اعتقاله بتهمة «إطالة اللسان».

والشاب على ما أنكر كان اسمه سويو، وقضى وقتاً طويلاً مع لغة الإشارات، ثم الكتابة على ورق وهو يقنع الصديق عبدالله باغلظ الايمان أن محبوس بتهمة إطالة اللسان!!

ما علينا، فقد من الله علينا بالافراج، وابتلانا بعمنة الصحافة، فكان مما كان أيضاً، أنني وعبدالله ابورمان في جريدة «البلاد» الأسبوعية، وإن يتلفون الاستقبال يخبرنا بحضور ضيف يطلب رؤية عبدالله، وكان سويد – الله يسلمه – ببذلة باذخة الألوان، وبعد السلام، قدم لنا كرت البيزنيس وعليه مكتوب «مطرب ومنغ».

الرجل ببساطة، صدق الدولة في مسألة طول لسانه فقرر والحال كذلك أن يصبح مطرب أفراح شعبية!

الاتجاه المعاكس، والمهلية

انتقلت او اختلفت مع فيصل القاسم وبرنامجه «الاتجاه المعاكس» فهو بلا شك ظاهرة إعلامية رائدة في فضاءنا العربي منذ بدأ برنامجه مع بدايات فضائية الجزيرة!!

أنا أتابع أحيانا «وحسب موضوع الحلقة» برنامجه «الاتجاه المعاكس»، بينما زوجتي تقاطعه بشدة وهو ما يدفعها هرباً من أمام الشاشة إلى أن تتوجه إلى المطبخ لصناعة طبق حلويات فتره إعداده كافية للمقاطعة المتفرضة، فأكون أنا الرابح بمتابعة شيفقة لحوار لكشكش مع صحن مهلبية وفكرة جديدة لآوان ربلية عنق مستوحاة من ملك البرطال الدكتور فيصل وضيوفه.

لا ادعي أن البرنامج «موضوعي»، وقد تعلمت من خبرتي الإعلامية المتواضعة أساساً أنه لا يوجد إعلام موضوعي بالمطلق في هذا العالم، منذ أول رواية أسطورية، مروراً بسوق عكاظ والمنتبي، الذي حول هزائم سيف الدولة إلى انتصارات، وليس انتهاء بلميس الحديدي، شفها الله من عدوانتها لنفسها.

كما أؤمن أن الدكتور فيصل القاسم نفسه، انتهى في برنامجه الشهير إلى تطوير أدواته الشخصية بشكل عفوي بعد أن القظ بذكاء رغبات المتلقي والمشاهد، بعيداً عن الفكرة الأولى للبرنامج، والتي لم تعد مهمة في فضاء عربي محتمد المناقشة.

في الحلقة الأخيرة كان الموضوع عن الأقليات في الأزمة السورية، وكان الدكتور فيصل، الله يسلمه، واضحا في حياديته التي استقرت على يسار ويمين الشاشة، وكانت مداخلاته أمام ضيفه على يمينه متخمة بالرسائل الغاضبة والتحريضية.

شخصياً، كلما تابعت حلقة «أكثر» من حلقات «الاتجاه المعاكس»، أخرج في نهايتها بزيادة في منسوب السكر (بسبب الحلويات التي أنتجتها مقاطعة زوجتي) وزيادة أكثر في قناعاتي بأن عقلية «الربدي» و«سوق عكاظ» ما زالت تتسلل إلينا جيلاً بعد جيل والتقنيات تتطور، لكن الخطاب ما زال على موقف «فقاً نيك».

كل شيء تغير إلا القبضة الأمنية

وأخيراً، تنتقل الأخبار من مصر الحروسة، موافقة قسم التشريع في مجلس الدولة، على مشروع قانون الشرطة المجتمعية، والذي يقضي، بإنشاء فرع جديد للشرطة، من حملة الشهادة الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 22 عاماً، لتكون مهمتهم الأصلية، حماية الأخلاق، ونشرها، ومحاربة الأفكار الهدامة، والخربة، وما يخرج عن العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية، مع إعطائهم الضبطية القضائية، والتي تسمح لهم، بإلقاء القبض على كل من يشبه فيه، بنشر الأفكار الخارجة على النظام العام للدولة.

يعني ببساطة، ولد خريج إعدادية فاشل في دراسته، تقريبا ما زال على ضفاف المراهقة بكل ضجيج العنف فيها، يتم تفويضه بضابطة عدلية بكل ما تعني الكلمة من سلطات، ليستخدماً في تقويم المجتمع وأخلاقه ومحاربة الأفكار الهدامة والخربة (بدون تحديد)!!

لن إذن نتعلم بعد، وبعد عقود من أجيال بوليسية تخرجت من أكاديميات تعليمية وجامعية ولم تستطع كبح جماح «القبضة» البوليسية، وهذا نحن اليوم نعطي تلك القبضة بصلاحياتها كلها لمراهقين في الإعدادية.

غلطني يا «عثماني» مفيش فايدة.

* كاتب من الأردن يقم في بروكسل

المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد: المسرح العربي مطالب بنشر الفرح وسط واقع سوداوي

طنجة - سارة آيات خارصة:

لم يقتصر المؤلف المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد، على كتابة نصوص مسرحيات ناجحة، على مدى عقود (منذ سبعينيات القرن الماضي) من احترافه الكتابة المسرحية، لكنه أسس لتيار مسرحي خاص يدعى «المسرح الاحتفالي»، وقد أسس له عبر مفاهيم قيمية جديدة، ترى في المسرح محفلاً واحتفالاً، وانخراطاً واعياً في مباحث الحياة وأعيانها.

وفي حوار، على هامش مشاركته في الدورة الثالثة لمهرجان طنجة الدولي للمسرح (من 24 إلى 28 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري)، قال إن الواقع العربي المأزوم، والذي يعيش خلال السنوات الماضية حالة قوضي سياسية عميقاً وجويدياً وقيمياً بالغ الخطورة، يتسبب في تضييق هوية الشعوب ووجدتها، وانعاسها في حروب الكتل ضد الكتل.

ولواجهة تلك الحالة، بحسب برشيد، يبرز الدور الموسول للثقافة، وفي القلب المسرح، في الظروف الراهنة، لإعادة نقد هذا الواقع، وإشاعة رؤية احتفالية تلغي السوداوية القاتمة التي تعيش في ظلها الشعوب العربية منذ سنونات، وتعيد إليها الإحساس بقيمة الحياة.

ويرى المسرحي المغربي، الذي اشتغل لعقود أيضاً على تيسات ترتبط بثقافة التراث والحداثة، من خلال مسرحيات حملت عناوين من قبيل «مرؤ القيس في باريس» و«ابن الرومي في مدن الصفيح»، أن المسرح مؤهل بدوره لإعادة طرح هذه الإشكاليات الفلسفية، والتي شغلت بال رواد النهضة في العالم العربي والإسلامي لعقود، وإعادة تجسيدها نصاً وتمثيلاً على خشبة المسرح.

تعد مؤسسة انطلاقي للمسرح الاحتفالي في المسرح العربي، منذ سبعينيات القرن الماضي، ما هي الفلسفة التي يقوم على أساسها هذا الاتجاه؟

■ الإيمان العميق والاطمئني بعدد من القيم الكونية الكلية، التي تحكم مسارات حياتنا، كالفرح، والأمل والتفاؤل للسلطة الراهنة والانخراط في الإحساس بها بكل امتلاء، جعلتني أحس بأهمية الحاجة إلى خلق تيار مسرحي يتنصر للاحتفالية في مقابل السوداوية والعيبية، فالمسرح الذي أدعو إليه ببساطة هو في مضمونه حفل واحتفال وفرح شعبي عارم، وانخراط على أن تصنع من اليوم عيداً، وإقامة ذلك كله عبر أدوات الثقافة ووسائلها.

■ في ظل واقع عربي يعيش على إيقاع حروب لا تهدأ، ماهو الدور الذي يمكن أن يلعبه هذا المسرح الذي يدافع عن «الفرح»، في التخفيف من وطأ الواقع؟

■ يمر العالم العربي اليوم من مرحلة صعبة



عبد الكريم برشيد

وسعبة، على جميع الأصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية، حيث أضحت شعوبه ودوله مهددة في استقرارها ووحدتها، وأرى أن دور الثقافة بصفة عامة ضمنها المسرح، محوري اليوم وأساسي، لإعادة هذه القيم الكونية إلى المجال التداولي في الحياة اليومية للمواطن العربي، فيعود للعيش على إيقاع الفرح، وينطلق في حب الحياة، ويستمتع باعجاب يومه، في مواجه ماسي هذه الأوطان المكلومة.

فالحروب التي يعيشها العالم العربي، وقد انخرطت شعوبه ودوله في معارك الكتل ضد الكتل، في مشهد عبثي ساخر، يجيل على الصناعة الشهيدة للأفلام السينمائية الأمريكية، وقد ضجت شاشاتها بمشاهد القتل والدمار لا على المسرح وجماليته، فالسرح منذ البدايات كان احتفاءً شعبياً، تعبيره كل أمه وثقافة من خلال الأدوات الفنية المقبسة من تراثها وذاكرتها الشعبية عن مباحثها، وهذا ما يتعكس على المسرح، فحتى الجناز نوع من الاحتفال بأثار كائن بشري من مر الوجود ومضى إلى ماله وهلاكه.

■ سعلت ثنائية التراث والحداثة أغلب أعمالك مسرحية، حيث حرصت على استدماع شخص من عوالم التراث القديم وإدراجها في سياقات حضارية حديثة، ما اخترتم ذلك؟

■ الاشتغال على هذه التيمات المقبسة من التراث والدرجة في ذات الآن في مواضع وأماكن وسياقات ثقافية حديثة، استندت فيها إلى إيمان عميق، بأن الشعوب التي تحيا دون ذاكرة، فهي تحيا أيضاً دون هوية، أن المسرح معني كما الحصال مختلف ميادين الفكر والفن في التفكير في هذه الثنائية التي شغلت العقل العربي والمسلم لسنوات، ونظرت لها الأطروحة الفلسفية العديدة، منذ فجر النهضة العربية.

وَأرى أنه يجب عدم التفریط في الهوية الأصلية، ولكن لا يمنع ذلك الانطلاق في أفق التجديد والإبداع والابتكار انطلاقاً، ولذلك أدعوا دائماً المسرحيين الشباب أن يعودوا إلى أصولهم، وأن يتشبعوا بروثهم وتراثهم إن أرادوا أن يبدعوا مسرحاً جديداً، يعكس هويتهم وقسي ذات الآن لا يختلف عن الحركة المسرحية المعاصرة.

وَأظن أن المغرب نجح في هذا السياق، حيث أننا مثلاً مازلنا نحفظ بترات «الحلقة الشعبية» باعتبارها أحد أشكال المسرح الاحتفالي الفرجوي البسيط، الذي يستمتع به الفرد وهو عاير في الشارع كما هو الحال في مدينة مراكش وساحتها التاريخية «جامع الفنا»، ويدفع مقابله قسماً زهيداً من المال، ولكن في ذات الآن البلاد انخرطت في الصناعة الفرجوية الضخمة، حيث تحتضن مراكش أيضاً مهرجاناً دولياً للسينما يحضره أشهر نجوم هذا الفن العالميين، وبالتالي لا بد لنا من إمساك العصا من الوسط، وعدم التفریط في تراثنا ولا نجعله يجلب مسيرتنا في اتجاه

وهذا الاتجاه لا يختلف كثيراً عن نظيره لدى التقدم والتجديد.

■ ابن الرومي وامرؤ القيس والمنتبي وأسماء فكرية وأدبية عربية قديمة أخرى حاولت إعادة استماعها للمسرح ولكن أيضاً داخل ثنائية الأصالة والمعاصرة، ما اخترتم ذلك؟

■ كما أن العلوم الحقة تقوم على فرضيات، فإننا انتهجت ذات المنهج خلال كتابتي لنصوصي المسرحية التي تناولت مواضيع الهوية والانتماء والعلاقة بين الأصالة والمعاصرة، وعمدت على وضع شخصيات فكرية وثقافية مهمة في التاريخ الإنساني في أماكن خارج سياقاتها الحضارية ومدى تواجدها التجارب العربية في هذا الفن، وما هي أهمية هذا التبادل المسرحي العربي؟

■ على الرغم من انتشار صناعة الفرجة عبر وسائط التلفزيون والسينما على حساب انحصار انتشار المسرح، إلا أننا نسعى في إنشاء فرق مسرحية جديدة، تسعى إلى إكمال ما بدأه جيل الرواد في هذا الميدان، وأعد تنظيم مهرجانات مسرحية دولية وعربية تخدم هذا المنزع التواصل، ويمكن الفرق المسرحية من تبادل الخبرات والانفتاح على تجارب أخرى، وفي العالم العربي نحن بحاجة لتعميق هذا التواصل وجعله ينفتح على مواضع وأفكار شتى. (الأناضول)

وَأرى أنه يجب عدم التفریط في الهوية الأصلية، ولكن لا يمنع ذلك الانطلاق في أفق التجديد والإبداع والابتكار انطلاقاً، ولذلك أدعوا دائماً المسرحيين الشباب أن يعودوا إلى أصولهم، وأن يتشبعوا بروثهم وتراثهم إن أرادوا أن يبدعوا مسرحاً جديداً، يعكس هويتهم وقسي ذات الآن لا يختلف عن الحركة المسرحية المعاصرة.

وَأظن أن المغرب نجح في هذا السياق، حيث أننا مثلاً مازلنا نحفظ بترات «الحلقة الشعبية» باعتبارها أحد أشكال المسرح الاحتفالي الفرجوي البسيط، الذي يستمتع به الفرد وهو عاير في الشارع كما هو الحال في مدينة مراكش وساحتها التاريخية «جامع الفنا»، ويدفع مقابله قسماً زهيداً من المال، ولكن في ذات الآن البلاد انخرطت في الصناعة الفرجوية الضخمة، حيث تحتضن مراكش أيضاً مهرجاناً دولياً للسينما يحضره أشهر نجوم هذا الفن العالميين، وبالتالي لا بد لنا من إمساك العصا من الوسط، وعدم التفریط في تراثنا ولا نجعله يجلب مسيرتنا في اتجاه

وَأظن أن المغرب نجح في هذا السياق، حيث أننا مثلاً مازلنا نحفظ بترات «الحلقة الشعبية» باعتبارها أحد أشكال المسرح الاحتفالي الفرجوي البسيط، الذي يستمتع به الفرد وهو عاير في الشارع كما هو الحال في مدينة مراكش وساحتها التاريخية «جامع الفنا»، ويدفع مقابله قسماً زهيداً من المال، ولكن في ذات الآن البلاد انخرطت في الصناعة الفرجوية الضخمة، حيث تحتضن مراكش أيضاً مهرجاناً دولياً للسينما يحضره أشهر نجوم هذا الفن العالميين، وبالتالي لا بد لنا من إمساك العصا من الوسط، وعدم التفریط في تراثنا ولا نجعله يجلب مسيرتنا في اتجاه

«السلطانة»: دراما تركية تذكر بقصص الحب الخالدة داخل قصور الدولة العثمانية

دبي «القدس العربي»

أحمد جمال الماجدة:



ويشئ حبيبتيه. ومهما طال زمن المؤامرات، فإن نهايتها أتية لا محالة. هكذا، نشاء الظروف أن يلتقي السلطان بحبيبتيه «ماه بيكر» عند محاولتها الهروب من القصر، ويتكشف أنها تعرضت لأسى أنواع الظلم والإذلال من السلطانات اللواتي رسمن المخططات لإبعادها عنه، فبعثها زوجها رسمياً له في اليوم نفسه، ويطلق عليها لقب السلطانة القائدة.

ويستنقص قصة حب معيزة، هي خاتمة قصص العشق الكبري في القصر، لكن القصة هذه تنتهي حين يفارق السلطان الحياة قبل بلوغه سن الثلاثين، وتجد السلطانة الجديدة نفسها مضطرة لأن تجلس على العرش، حتى بلوغ ابنها مراد الرابع سن الرشد، وعند استلام هذا الأخير عرش السلطنة، يفتح فصلاً جديداً من قصور الظلم والقمع والخوف، ويحاول التخلص من أقرب الناس إليه، طمعاً بالعرش والثروة.

نبيلة عبيد في بيروت لتسجيل برنامجها «شبهة نبيلة»

بيروت - «القدس العربي»:

وصلت النجمة المصرية نبيلة عبيد، إلى بيروت، لتسجيل حلقات برنامجها الجديد «شبهة نبيلة عبيد»، حيث ستكشف النجمة عن كواليس مشوار حياتها، وتسرد ملاحظاتها بكتاب المخرجين والفنانين.

ومن المنتظر عقد لقاءات مع المتقدمات لمسابقة البرنامج الذي يتضمن البحث عن شبيهة لها في الفن، و«البرنامج يشمل قصة حياة النجمة المحبوبة منذ نشأتها وحتى الآن».

البرنامج تنتجه قنوات روتانا، وتتصور فكرة البرنامج الذي تنتجه شركة «روتانا حول حياة أحد الرموز الأكثر شهرة في تاريخ السينما المصرية، ويعتمد على اكتشاف مواهب جديدة، من بلدان عدة في الوطن العربي.



أصحاب المشاريع يتأخرون في دفع مستحقات المقاولين شركات البناء في الإمارات تواجه أزمة سيولة رغم ازدهار السوق



ورشة بناء «وورلد مول» في دبي

الشركات لاستكمال الأموال اللازمة لتغطية نفقات التشغيل. وقال مصرفي في أبوظبي أن البنوك كانت متحفظة في أعقاب أزمة 2008-2009. وأضاف «تقدم البنوك قروضا بالطبع، لكنها ترفض بحذر وفقا لمجموعة من المعايير: مثل مستوى الأمان، وأموال المقترضين، والتدفقات النقدية، ومدى قابلية المشروعات للاستدامة... الخ». والشديد في قطاع البناء على هوامش الربح، وهو ما يعني أن الأرباح المحترقة لا يمكن أن تمول المشروعات الكبرى. وأعلنت «أربنتك» نمو صافي أرباحها في 11 في المئة فقط، على أساس سنوي، في الربع الثاني من العام، رغم ارتفاع الإيرادات 51 في المئة. وسجلت «دريك أند سكل» هبوطا بنسبته 41 في المئة في الأرباح الفصلية. وقال سانديب «رغم نمو حجم الأعمال كان هناك انخفاض بين ثلاث وأربع نقاط مئوية في الهوامش على مدى العامين أو الثلاثة الأخيرة، وهو ما يؤثر على المقاولين».

مشروعات مدعومة من الدولة. غير أن مسؤولين تنفيذيين في القطاع يعتقدون أنه إذا ظل خام برنت قريبا من مستوى 80 دولارا للبرميل لمدة عام أو عامين فإن الإنفاق على المشروعات قد يتباطأ. أما شركات البناء التي تسعى للحصول على تمويلات فإن سوق السندات الإماراتية لم يفضح بعد، ومن ثم فإنها تعتمد بدلا من ذلك على البنوك في المقام الأول. وظهرت بيانات البنك المركزي أن قروض قطاع البناء في الإمارات العربية المتحدة ارتفعت 40.1 في المئة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، عن مستواها قبل عام لتصل إلى 181 مليار درهم. وفاق ذلك نسبة النمو البالغة 8.8 في المئة في إجمالي القروض المصرفية. فعلى سبيل المثال حصلت «دريك أند سكل» على قروض في الأشهر الست الأولى من العام الحالي انخفاضا بقيمة 20 مليون دولار من بنوك عالمية والآخر 125 مليون دولار من بنوك محلية. لكن القروض قد لا تكون كافية لبعض

المجاورة. ونتيجة لذلك يستقل ابنه حافظه المدرسية قبل شروق الشمس. ورغم ازدهار السوق مازالت شركات التطوير العقاري تتذكر الأزمة التي نشبت قبل ست سنوات، وهو ما دفع مستحقات مقاولي البناء. ويقول مسؤولون تنفيذيون بالقطاع إن بعض شركات التطوير العقاري تتمهل في دفع المستحقات وتسدها على مراحل، بدلا من دفع مبالغ كبيرة مقدما لشركات البناء. ويشتكو السكان، ومعظم مغتربون من آسيا وأوروبا، من ارتفاع تكاليف المعيشة، ويتساءلون عما إن كانت هذه العذبة تستمر في المدينة التي تنتهي بجذب هوميونين بما توفره لهم من حياة طيبة. وترك جهانيزب شهدي، المدير المساعد في وحدة الشرق الأوسط لشركة «باناسونيك»، مسكنه الفخم في مبنى شاهق وسط دبي، ويقبض حاليا في شقة متواضعة تبعد ساعتين من عمله، وتقع على حدود إمارة الشارقة

«نايت فرانك» العقارية إلى أن إيجارات المساكن الفاخرة في دبي حاليا لا تقل سوى عشرة في المئة عن ذروتها في 2008. ومع ارتفاع الإيجارات وأسعار المنازل بنسبة 30 في المئة في دبي تشير التقديرات إلى أنها سجلت أعلى وتيرة نمو في العالم خلال النصف الأول من العام، بعد ارتفاعها 25 في المئة في 2013، وربما بلغت السوق أوجها آخرها ذروتها حيث تباطأت الزيادات في الأشهر القليلة الماضية. ويشكو السكان، ومعظم مغتربون من آسيا وأوروبا، من ارتفاع تكاليف المعيشة، ويتساءلون عما إن كانت هذه العذبة تستمر في المدينة التي تنتهي بجذب هوميونين بما توفره لهم من حياة طيبة. وترك جهانيزب شهدي، المدير المساعد في وحدة الشرق الأوسط لشركة «باناسونيك»، مسكنه الفخم في مبنى شاهق وسط دبي، ويقبض حاليا في شقة متواضعة تبعد ساعتين من عمله، وتقع على حدود إمارة الشارقة

انتظام في سداد مستحقاتها. وقال فيليب ديسوي، العضو المنتدب في شركة «بي.إي.إس.أي.أكس» البيجيكية للإنشاءات «أكبر التحديات التي يواجهها المقاولون هو أن الهوامش مازالت تنخفض». وقال خبير إقليمي بشؤون القطاع، طلب عدم ذكر اسمه نظرا الحساسية تعليقاته، إن أرباح شركات البناء الإماراتية ستتخفف هذا العام رغم ضخامة حجم المشروعات. وأضاف «تمر أنشطة المقاولات بمرحلة صعبة، سداد المستحقات يتأخر وهو ما يؤثر على شركات البناء التي تواجه الآن مشاكل في السيولة. وسيكون لذلك بالطبع تأثير على المشروعات».

انتظام في سداد مستحقاتها. وقال فيليب ديسوي، العضو المنتدب في شركة «بي.إي.إس.أي.أكس» البيجيكية للإنشاءات «أكبر التحديات التي يواجهها المقاولون هو أن الهوامش مازالت تنخفض». وقال خبير إقليمي بشؤون القطاع، طلب عدم ذكر اسمه نظرا الحساسية تعليقاته، إن أرباح شركات البناء الإماراتية ستتخفف هذا العام رغم ضخامة حجم المشروعات. وأضاف «تمر أنشطة المقاولات بمرحلة صعبة، سداد المستحقات يتأخر وهو ما يؤثر على شركات البناء التي تواجه الآن مشاكل في السيولة. وسيكون لذلك بالطبع تأثير على المشروعات».

انتظام في سداد مستحقاتها. وقال فيليب ديسوي، العضو المنتدب في شركة «بي.إي.إس.أي.أكس» البيجيكية للإنشاءات «أكبر التحديات التي يواجهها المقاولون هو أن الهوامش مازالت تنخفض». وقال خبير إقليمي بشؤون القطاع، طلب عدم ذكر اسمه نظرا الحساسية تعليقاته، إن أرباح شركات البناء الإماراتية ستتخفف هذا العام رغم ضخامة حجم المشروعات. وأضاف «تمر أنشطة المقاولات بمرحلة صعبة، سداد المستحقات يتأخر وهو ما يؤثر على شركات البناء التي تواجه الآن مشاكل في السيولة. وسيكون لذلك بالطبع تأثير على المشروعات».

البنك الدولي: الإصلاحات التنظيمية في الدول العربية ما زالت بطيئة والإمارات في الصدارة

للمراقب، مما أدى إلى تقليص الوقت اللازم لتنفيذ عمليات الشحن، في حين خفض المغرب عدد المستندات المطلوبة للتصدير. وجعلت تونس دفع الضرائب أقل تكلفة للشركات عن طريق خفض معدل ضريبة الشركات. وتعود هذه الإصلاحات بفوائد ملموسة على أرباب الأعمال، فمنذ عقد من الزمن كانت رائدة أعمال مغربية تحدثت إلينا تستغرق 17 يوما لتصدير البضائع من بلدها. أما اليوم ففتحت إحدى عشرة أيام فقط، كما هو الحال في النمسا. ومن ناحية أخرى أصبحت التجارة عبر الحدود أكثر صعوبة، بسبب تدهور البنية التحتية للمرافئ، وعدم ملاءمة مساحة محطات الشحن والتفريع. وقال التقرير إن سنغافورة تصدر الترتيب العالي على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال. وتنضم إليها على قائمة الاقتصادات العشر الأولى، التي تتمتع ببيئات تنظيمية ملائمة للأعمال، نيوزيلندا وهونغ كونغ

ضيقا، مع تنفيذ 55 في المئة من بلدان المنطقة إصلاحات، مقارنة مع 60 في المئة في شرق آسيا والمحيط الهادئ و74 في المئة في أفريقيا جنوب الصحراء. ولم تمتد الإصلاحات في المنطقة لتشمل جميع المجالات التي يقيسها تقرير ممارسة أنشطة الأعمال، مثل إنفاذ العقود وتسوية حالات الإعسار. وقالت ريتا رامالو المؤلفة الرئيسية للتقرير إنه «بالرغم من استمرار الإضرابات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقد بذلت عدة اقتصادات جهودا ملحوظة لتحسين بيئة أعمالها». وأشارت إلى أن الإمارات زادت من الفعالية الإدارية لكتاب سجل الأراضي، وحسنت الحصول على معلومات الإئتمان، وعززت جهودها لحماية مستثمري حصص الأقلية، عن طريق فرض موافقات إضافية للمعاملات المتعلقة بالأطراف ذات العلاقة، وزيادة متطلبات الإفصاح عن هذه المعاملات في البورصة. وفي العام الماضي نفذت الاقتصادات في المنطقة أغلبية الإصلاحات في مجال التجارة، إذ حسنت الجزائر والأردن مثلا البنية التحتية

القاهرة - رويترز: قال البنك الدولي في تقرير جديد عن سهولة ممارسة أنشطة الأعمال صدر أمس الأربعاء أن رواد الأعمال المحطين واجهوا تحديات عدة خلال العام الماضي وسط الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن الإصلاحات التنظيمية ما تزال بطيئة وكان أغلبها في مجال التجارة. وتُذكر تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال 2015: ما بعد الفعالية»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة انضمت إلى قائمة الاقتصادات العشر الأكثر تحسنا في العالم لهذا العام، وأن مصر نفذت أكبر عدد من الإصلاحات في المنطقة. واحتلت الإمارات أعلى مرتبة في الفعالية حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، لتصل إلى المركز 22 بين 189 بلدا في العالم بظهيها التقرير. لكن التقرير، الذي تم الحصول على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني، أشار إلى أن نطاق إصلاح القواعد التنظيمية لأنشطة الأعمال ظل

القاهرة - رويترز: قال البنك الدولي في تقرير جديد عن سهولة ممارسة أنشطة الأعمال صدر أمس الأربعاء أن رواد الأعمال المحطين واجهوا تحديات عدة خلال العام الماضي وسط الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن الإصلاحات التنظيمية ما تزال بطيئة وكان أغلبها في مجال التجارة. وتُذكر تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال 2015: ما بعد الفعالية»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة انضمت إلى قائمة الاقتصادات العشر الأكثر تحسنا في العالم لهذا العام، وأن مصر نفذت أكبر عدد من الإصلاحات في المنطقة. واحتلت الإمارات أعلى مرتبة في الفعالية حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، لتصل إلى المركز 22 بين 189 بلدا في العالم بظهيها التقرير. لكن التقرير، الذي تم الحصول على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني، أشار إلى أن نطاق إصلاح القواعد التنظيمية لأنشطة الأعمال ظل

القاهرة - رويترز: قال البنك الدولي في تقرير جديد عن سهولة ممارسة أنشطة الأعمال صدر أمس الأربعاء أن رواد الأعمال المحطين واجهوا تحديات عدة خلال العام الماضي وسط الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن الإصلاحات التنظيمية ما تزال بطيئة وكان أغلبها في مجال التجارة. وتُذكر تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال 2015: ما بعد الفعالية»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة انضمت إلى قائمة الاقتصادات العشر الأكثر تحسنا في العالم لهذا العام، وأن مصر نفذت أكبر عدد من الإصلاحات في المنطقة. واحتلت الإمارات أعلى مرتبة في الفعالية حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، لتصل إلى المركز 22 بين 189 بلدا في العالم بظهيها التقرير. لكن التقرير، الذي تم الحصول على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني، أشار إلى أن نطاق إصلاح القواعد التنظيمية لأنشطة الأعمال ظل

القاهرة - رويترز: قال البنك الدولي في تقرير جديد عن سهولة ممارسة أنشطة الأعمال صدر أمس الأربعاء أن رواد الأعمال المحطين واجهوا تحديات عدة خلال العام الماضي وسط الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن الإصلاحات التنظيمية ما تزال بطيئة وكان أغلبها في مجال التجارة. وتُذكر تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال 2015: ما بعد الفعالية»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة انضمت إلى قائمة الاقتصادات العشر الأكثر تحسنا في العالم لهذا العام، وأن مصر نفذت أكبر عدد من الإصلاحات في المنطقة. واحتلت الإمارات أعلى مرتبة في الفعالية حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، لتصل إلى المركز 22 بين 189 بلدا في العالم بظهيها التقرير. لكن التقرير، الذي تم الحصول على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني، أشار إلى أن نطاق إصلاح القواعد التنظيمية لأنشطة الأعمال ظل

القاهرة - رويترز: قال البنك الدولي في تقرير جديد عن سهولة ممارسة أنشطة الأعمال صدر أمس الأربعاء أن رواد الأعمال المحطين واجهوا تحديات عدة خلال العام الماضي وسط الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن الإصلاحات التنظيمية ما تزال بطيئة وكان أغلبها في مجال التجارة. وتُذكر تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال 2015: ما بعد الفعالية»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة انضمت إلى قائمة الاقتصادات العشر الأكثر تحسنا في العالم لهذا العام، وأن مصر نفذت أكبر عدد من الإصلاحات في المنطقة. واحتلت الإمارات أعلى مرتبة في الفعالية حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، لتصل إلى المركز 22 بين 189 بلدا في العالم بظهيها التقرير. لكن التقرير، الذي تم الحصول على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني، أشار إلى أن نطاق إصلاح القواعد التنظيمية لأنشطة الأعمال ظل

«تسويق» القطرية تعترم خفض صادراتها من المكثفات في 2016

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

سنغافورة - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة قطر العالمية لتسويق البترول المحدودة «تسويق» أمس الأربعاء أن الشركة تتوقع خفض صادرات مكثفات الحقول مالة الرائحة في 2016 بنسبة 30 في المئة، عن المستويات الحالية، مع زيادة الاستهلاك المحلي بعد دخول مصفاة جديدة للمكثفات حيز التشغيل. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكي، لكن المكثفات القطرية الجديدة التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا، المقرر أن تدخل الخدمة أواخر 2016، ستساعد الدولة على استهلاك بعض إنتاجها محليا. وقال إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت، خلال مؤتمر أمس ان «تسويق» ستخفض صادراتها من مكثفات الحقول مالة الرائحة إلى 350 ألف برميل يوميا. من 500 ألف برميل يوميا حاليا، عندما تصبح المصفاة جاهزة للعمل. وأضاف أن إنتاج النفط كامله النطاق سيتضاعف مع بدء تشغيل مصفاة المكثفات الجديدة، وسيستخدم جزء منه كوقود لحدوث جديدتين للبتزين والركبات العطرية تدخلان حيز التشغيل في أواخر 2017. ومن المقرر خفض صادرات النفط، التي تستخدم كوقود (مادة أولية) للبتروكيماويات، إلى أقل من ستة ملايين طن سنويا بحلول 2019 من نحو ثمانية ملايين طن حاليا. وقال السليطي إن قطر، أحد أكبر مصدري غاز البترول المسال في العالم، ستوجه خمسة ملايين طن سنويا من صادراتها من غاز البترول المسال البالغة 11 مليون طن سنويا للاستخدام في مشروع مشترك للبتروكيماويات في فينتام.

«برنت» يرتفع إلى 87 دولارا قبل بيان للمركزي الأمريكي

وأن يتسكع بوقفه الحذر من رفع أسعار الفائدة. وقال مايكل هيوسن، كبير المحللين لدى «سي. إم.سي ماركس» في لندن، «من المرجح أن نشهد تراجعاً طفيفاً للدولار إذا ما مجلس الاحتياطي الإتحادي بلغ التيسير كما هو متوقع وسيدمع ذلك أسعار النفط في الأجل القصير».

ووجدت الأسعار دعما في صعود أسواق الأسهم في أوروبا وآسيا أمس بعد أن ارتفعت الأسهم الأمريكية أكثر من واحد في المئة عند إغلاق أمس الأول.

كانت بيانات معهد البترول الأمريكي أظهرت أمس الأول ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة 3.2 مليون برميل الأسبوع الماضي، وهو ما تماشى مع التوقعات، في حين تراحت مخزونات البترين ونواتج التقطير أكثر من التوقع.

وكالة أنتمان الصادرات البريطانية تضمن للمرة الأولى صكوكا إسلامية

■ لندن – رويترز: قالت وزارة المالية البريطانية أمس الأول ان وكالة تمويل الصادرات البريطانية ستضمن سندات إسلامية (صكوكا) للمرة الأولى في العام المقبل، مع سعي المملكة المتحدة لتعزيز وضع لندن كمركز للتمويل الإسلامي. وقالت وزارة المالية ان وكالة تمويل الصادرات تتوقع ضمان سندات إسلامية العام المقبل يصدرها عميل لشركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات.

وأضافت أنه سيكون أول إصدار صكوك لصفقة طيران تضمنه هيئة لضمان الصادرات، وسيكون مثل غيره من الضمانات التقليدية متاحا

■ لندن – نيويورك – رويترز: واصلت أسعار النفط صعودها أمس الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت أقل مما كان متوقعا الأسبوع الماضي، ومع تراجع الدولار وسط توقعات المتعلمين بأن يبقي مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على أسعار الفائدة منخفضة.

وبحلول الساعة 1541 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الآجلة لنفط Brent الخام لتسليم ديسمبر/كانون الأول 1.73 دولار إلى 87.76 دولار للبرميل.

وزاد سعر الخام الأمريكي في عقود أقرب استحقاق 1.33 إلى 82.75 دولار للبرميل. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يبني مجلس الاحتياطي برنامجه التحفيزي لشراء السندات،

أمن عام «أوبك»: لا داعي للذعر بعد هبوط أسعار النفط

يوم 27 نوفمبر. ويثير التراجع الحاد في أسعار الخام تساؤلات بشأن ما إذا كانت الخطة المؤلفة من 12 عضوا استخفص إنتاجها من أجل دعم السوق.

وفي الشهر الماضي قال البديري انه يتوقع أن تخفض «أوبك» هدفها للإنتاج خلال اجتماع فيينا ليكون أول خفض رسمي لإنتاج المنظمة منذ الأزمة المالية في 2008.

ويبلغ المستوى المستهدف لإنتاج «أوبك» حاليا 30 مليون برميل يوميا. وأشار البديري الشهر الماضي إلى احتمال خفض هذه المستوى إلى نحو 29.5 مليون برميل يوميا.

وقال أمس ان المنظمة لا تستهيدت سعرا محمدا لكنها ستترك هذا الأمر للسوق. وأضاف «سيظل متوسط سعر أوبك عند

وقال البديري في لندن، حيث يحضر «مؤتمر النفط والمال» السنوي «لا تلحظ تغيرا يذكر في العوامل الأساسية. الطلب مازال ينمو والمعرض ينمو أيضا. أوبك تراجع الوضع.» وأضاف «أهم شيء ألا يصيبنا الذعر... (ولكن) للأسف للجميع مفرعون. نحتاج حقا إلى الجلوس والتفكير والنظر فيما سيؤول إليه هذا الوضع.» ونزل سعر خام برنت أكثر من 25 في المئة عن مستواه المرتفع في يونيو/حزيران، عندما بلغ 115 دولارا للبرميل، مع تضرر الطلب في كثير من الأسواق بسبب وفرة معرض النفط عالي الجودة. وتعتقد منظمة «أوبك» التي تضخ نحو ثلث إمدادات النفط في العالم اجتماعا في فيينا

محافظ البنك المركزي الأردني يتوقع نموا اقتصاديا بنسبة 4 % العام المقبل

وقال فريز ان احتياطات النقد الأجنبي للمملكة زادت قرابة 18 في المئة، منذ بداية العام، إلى مستوى قياسي 14.4 مليار دولار، وانها الآن في مستوى مريح يكفي لتغطية احتياجات الاستيراد سبعة أشهر ونصف، وهو مؤشر على ثقة المستثمرين المحليين والأجانب في سياسات الاقتصاد الكلي للبلاد.

وأضاف قوله ان التحدي الرئيسي ما زال يتمثل في الانضباط المالي للمساعدة على خفض عجز الميزانية الأولية للبلاد إلى 2.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2015، من مستوى متوقع قدره 3.5 في المئة في عام 2014، بعد منتج التي تغطي في العادة فجوة التمويل.

وقال فريز ان عجز ميزانية عام 2014 سيرتفع ثلاث نقاط مئوية إلى 6.5 في المئة، إذا أضيفت خسائر شركة الكهرباء الحكومية البالغة أكثر من 1.4 مليار دولار.

وقال «العام المقبل سنستمر في بذل جهد لتقليص عجز الميزانية من خلال ترشيد الإنفاق. وقد اتخذ خفض العجز شكل تعزيز الإيرادات وضبط النفقات.»

وبالإضافة إلى خطة لتجميد الإنفاق في ميزانية عام 2015 عند المستويات الحالية البالغة حوالي 6.8 مليار دينار، فإن قانونا جديدا لضرائب، يعتبره صندوق النقد الدولي ركيزة أساسية للإصلاحات المالية ويقلل الحوافز الضريبية، قد يساعد على توليد ما يصل إلى واحد في المئة من الناتج المحلي.

وساعد الإنفاق على مرافق البنية التحتية الأساسية من خلال صندوق لتمويل المشروعات بقيمة خمسة مليارات دولار، قدمته الدول

الاقتصادي للبلاد بموجب اتفاق قرض تحت الطلب لمدة ثلاثة أعوام بقيمة ملياري دولار للمملكة، وقال إن الأردن لقي إشادة على «حسن أدائه في ظل الظروف القائمة»، وكان الأردن الذي يعاني من نقص السيولة اضطر إلى توقيع اتفاق مع صندوق النقد في عام 2012، للحصول على تمويلات تشدّد الحاجة إليها حتى يمكنه الوقوف على الطريق الصحيح وفتادي أزمة اقتصادية خطيرة.

ويقول رجال أعمال ومستثمرون أجانب ان الاقتصاد استفاد أيضا من معونات اجنبية بعدة مليارات من الدولارات قدمها مانحون غربيون رئيسيون لتخفيف آثار الأزمة السورية. ويقول مسؤولون أردنيون ان تكاليف استضافة اللاجئين السوريين تزيد من الأعباء على الاقتصاد.

وحذر وزير الخارجية ناصر جودة في مؤتمر في برلين أمس الأول من أن طاعة جيران سوريا على استضافة اللاجئين اقتربت من مداها. غير أن اقتصاديين يقولون ان تدفق العمال السوريين المهرة، وقيام رجال أعمال سوريين بإنشاء مصانع، ومفكرة في سوق الإسكان على امتداد الحدود مع سوريا فجرها وجود اللاجئين، كانت تعمة للاقتصاد الأردني على الرغم من التكاليف المالية على الميزانية.

واستفاد الأردن في الآونة الأخيرة أيضا من وصول عراقيين أثرياء فروا من العنف في العراق في الأشهر الأخيرة.

وكان الأردن ملانا أمنا خلال كل أزمة إقليمية كبيرة وقعت في العقود القليلة الماضية، حيث اجتذب تدفقات رؤوس الأموال من سوريا والأراضي الفلسطينية والعراق.

الخليجية لتعزيز الاستقرار السياسي للمملكة، على تخفيف الضغط على الميزانيات المتعاقبة التي تركزت على زيادة رواتب الموظفين العموميين وإعانات نقدية للحفاظ على السلام الاجتماعي. وأنفقت الحكومة حتى الآن نحو نصف أموال الصندوق.

وقال فريز ان من المتوقع أن يؤدي تحسن الأوضاع الاقتصادية إلى تقليص عجز ميزان المدفوعات إلى 7 في المئة في عام 2014، بالمقارنة مع 9 في المئة العام الماضي و12 في المئة في عام 2012.

وساعد على هذا التحسن زيادة الصادرات، واستقرار تحويلات المغتربين، وزيادة عائدات السياحة، التي لاقت دعما من تراجع أسعار النفط في الأشهر القليلة الماضية.

وقال محافظ البنك المركزي ان من المتوقع أن يهبط معدل التضخم في الأردن إلى نحو 2.5 في المئة المقبل، من متوسط 3 في المئة في 2014، وذلك بفضل تراجع أسعار النفط والسلع الأولية.

وأضاف ان تراجع أسعار النفط سيساعد على خفض خسائر شركة الكهرباء الحكومية التي بلغت في المتوسط 1.4 مليار دولار سنويا بسبب استيراد وقود ثقيل باهظ التكلفة، بعد توقف إمدادات الغاز الرخيصة من مصر وكانت سببا رئيسيا للضغط على المالية العامة للدولة. وبموجب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي رفعت الحكومة أسعار الكهرباء 16 في المئة سنويا، للمساعدة على خفض الدعم الحكومي، وتمكين الشركة الحكومية من الوصول إلى حد تعادل الإيرادات والمصروفات في نهاية عام 2017.

أمن عام اتحاد المصارف العربية: البطالة أكبر معوقات التنمية وتوفر بيئة حاضنة للإرهاب

«فاكتا» الذي أعدته وزارة الخزانة الأمريكية وآره الكونغرس «لأن أي اعتمادات تريد أن نتفحها في المصارف العربية يجب أن تتداول بالدولار الأمريكي».

وأوضح أن هناك «قوانين تشجع الآن في أمريكا بعدم لعنا تعط الغرامات المالية نتائجها، فكان الاتجاه إلى محاسبة مدراء المصارف»، لافتا إلى أن هذا الإجراء أعطى نتائجها حيث ان مدير المصرف المخالف سبعتن من الحصول على أي وظيفة مستقبلا بعدما تقع عليه العقوبة «المصرفية».

وقال أحمد شكيلاني، الذي يشارك في المؤتمر هامش المؤتمر ان الكويت بدأت في مكافحة تبييض الأموال منذ عام 2004 وطبقت القوانين الخاصة بها، معتبرا أن الملتقى يعزز التعاون بين الكويت ولبنان وجميع دول العالم في هذا المجال، إذ ستحد «الإجراءات المتخذة من عمل التنظيمات المندرجة تحت قائمة الإرهاب». وناقش المشاركون في الملتقى تحديات الالتزام بمكافحة تبييض الأموال والإرهاب في ضوء التطور والتنوع في العقود الاقتصادية الأمريكية ومدى تأثيرها على المصارف العربية والبنوك المراسلة، بالإضافة إلى «التحويل المحتمل للجماعات الإرهابية من قبل الجمعيات الخيرية والمنظمات التي لا تبغي الربح».

ويهدف المؤتمر، الذي استمر يومين وانتهى أمس الأربعاء، وشارك فيه نحو 100 من رؤساء وحدات مكافحة وممثلين عن 66 بنكا عربيا ونحو 12 مؤسسة مالية عربية، إلى استعراض آخر مستجدات العمل في مكافحة تبييض الأموال وعالم الجريمة المنظمة، بحسب المستشار المصرفي في اتحاد المصارف العربية بيهيج الخطيب.

وقال الخطيب «إن مكافحة تبييض الأموال تكون من خلال الشفافية، التي إن توافرت تسهل مراقبة حركة رؤوس الأموال ما بين المصارف والقنوات المالية بشكل عام سواء مصرفية أو عبر المؤسسات المالية وشركات الصيرفة» وأشار إلى أن أحد المواضيع المطروحة بشكل أساسي هو «كيفية ضبط حركة الأموال التي تذهب إلى المنظمات الإرهابية».

من جهة ثانية قال فتوح ان الاقتصاد العالمي بات يربط كل الدول بعضها ببعض، مشيرا إلى ان «65% من المعاملات التجارية تدور بالدولار»، مما يمكن الإدارة الأمريكية من اتخاذ الإجراءات العقابية التي تراها ضرورية ضد أي جهة تعتبرها معادية إذغا مانت تتعامل بالدولار.

ولفت إلى الرقابية التي تمارسها المصارف الأمريكية على المصارف العربية بموجب قانون

■ بيروت – الأناضول: قال أمين عام اتحاد المصارف العربية، وسام فتوح، أمس الأول ان البطالة في العالم العربي تشكل «بيئة حاضنة للإرهاب»، ومشيرا إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) هو من «أخطر المنظمات» بسبب قدرته «الهائلة» على التمويل الذاتي وتجنيد الشباب العربي.

وقال فتوح، خلال افتتاح «الملتقى السنوي لرؤساء وحدات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المصارف والمؤسسات المالية العربية»، الذي يعقده اتحاد المصارف العربية في بيروت، ان البطالة في العالم العربي، الذي بلغ عددها ما يقارب 20 مليون عاطل عن العمل، «هي بيئة حاضنة للإرهاب».

وتعتبر أزمة البطالة المتفاقمة في الدول العربية أحد أكبر معوقات التنمية ومواصله النمو الاقتصادي، وتقدر تكلفاتها على الاقتصادات العربية بنحو 50 مليار دولار سنويا.

واعتبر فتوح أن «داعش» من «أخطر المنظمات الوجوده حاليا لأنها قادرة على تمويل ذاتها والدفع بالأموال بالإضافة إلى قدرتها الهائلة على تجنيد الشباب العربي».

ولفت فتوح إلى أن هذه المنظمات «تعرض على الشباب العاطل عن العمل راتبيا ووعودا مغاندية ما بعد الحياة»، مشيرا في الوقت عينه إلى «الدور الذي تلعبه جبهة النصرة» في هذا

■ لندن – رويترز: قال محافظ البنك المركزي الأردني، زياد فريز، انه من المتوقع أن يبلغ معدل نمو الاقتصاد الأردني أربعة في المئة العام المقبل، إذ إن انتعاش الصادرات وزيادة الإنفاق العام والخاص ساعد على التخفيف من الآثار غير المباشرة للازمات في سوريا والعراق المجاورين.

وقال فريز ان الاقتصاد ماض في مسار نحو تحقيق المستوى المستهدف للنمو بين 3.3 و3.4 في المئة في عام 2014 والقريب من المعدل المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي 3.5 في المئة.

وأضاف ان الاقتصاد، الذي يبلغ حجمه 36 مليار دولار، أثبت أنه يتسم بمرونة في مواجهة آثار تدفق اللاجئين السوريين وانحسار مناخ الاستثمار الإقليمي.

وأضاف ان استمرار انخفاض أسعار النفط قد يؤدي إلى تراجع ملموس في الضغوط على المالية العامة في بلد يستورد 97 في المئة من احتياجاته من الوقود، حيث يساعد على تحقيق وفر كبير من فاتورة وارداته السنوية البالغة 4 مليارات دينارا (5.6 مليار دولار) والتي تشمل 28 في المئة من الواردات الإجمالية.

وقال فريز لمؤتمر قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «إذا هبط سعر النفط 20 في المئة في ضوء فاتورة بقيمة 4 مليارات فايننا نتحدث عن (وفر) قدره نحو 800 مليون دينار»، وأضاف قوله «سيقلل ذلك عجز الميزانية ويستفيد النمو من انتعاش عدة قطاعات مع سعيها لحفز القطاع الخاص كوسيلة للنمو».

وكان فريز التقى الأسبوع الماضي مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي في واشنطن، بعد إتمام المراجعتين الخامسة والسادسة للداء

رئيس وزراء ماليزيا يؤيد فكرة إنشاء بنك إسلامي كبير

وقال عبد الرزاق، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية «لا نريد ان يكون التمويل الإسلامي محل ترحيب في العالم الإسلامي فقط، ولكن خارجه أيضا في العالم غير الإسلامي». وأضاف «نحن حريصون على التكامل مع السوق الأوسع والتغلف فيها، حتى ينظر إلى التمويل الإسلامي كبدائل حقيقي للتمويل التقليدي».

ويشهد القطاع منذ سنوات مناقشة فكرة إنشاء بنك إسلامي كبير، لكن جهودا سابقة فشلت لأسباب منها ضعف اهتمام القطاع الخاص. لكن النمو القوي جعل البنوك المتوافقة مع الشريعة حاليا تشكل أكثر من ربع القطاع المصرفي في ماليزيا.

وقال عبد الرزاق إن القطاع يعالج قضايا مثل تحسين الحوكمة ووضع معايير قياسية للادوات المالية، وتحسين رأس المال البشري وهو ما يساعد في تطوير الصلات بين مراكز التمويل الإسلامي.

وبدأت محادثات الاندماج بين «سي.أي.إم. بي» و«أر.إتش.بي كابيتال» وجمعية البناء الماليزية في يوليو/تموز بهدف توقيع اتفاق حاسم في مطلع العام المقبل وإنجاز الصفقة بحلول منتصف 2015.

البنك الدولي يدعو الصين لخفض هدف النمو إلى 7 % في 2015

ويتوقع محللون أن يقل معدل النمو عن المستوى المستهدف رسميا في الصين للمرة الأولى في 15 عاما.

ويتوقع البنك الدولي ومحللون أن ينمو الاقتصاد بنسبة 7.4 في المئة هذا العام، مسجلا أدنى معدل له في 24 عاما، وبانخفاض طفيف عن الهدف البالغ 7.5 في المئة.

وعن سوق الإسكان المتباطئة في الصين، والتي رأي كثير من الاقتصاديين أنها الخطر الأكبر على الاقتصاد، توقع البنك الدولي أن تسجل أسعار العقارات مزيدا من الانخفاض في الأشهر المقبلة بسبب وفرة العروض من المنازل.

وقال البنك الدولي ان سياسات اجراها مع مركز أبحاث التنمية المرتبط بالحكومة الصينية أظهرت أن الإصلاحات سترفع النمو المحتمل للاقتصاد الصيني نحو 0.8 نقطة مئوية في العام الأول. وأضاف أنه على مدى خمس سنوات ستؤدي الإصلاحات معدل النمو المحتمل 3.5 نقطة مئوية.

الحكومة الهندية تقدم للقضاء قائمة بأصحاب «الأموال السوداء»

وقال روهاتجي ان أكثر من نصف أصحاب الحسابات البنكية من البنوك، والباقي من أصل هندي ويقومون في الخارج. وحصلت نيودلهي على القائمة من السلطات الفرنسية عام 2011.

وتتراوح تقديرات الحسابات الهندية السوداء بين 500 مليار دولار إلى 1.4 تريليون دولار. ووعد رئيس الوزراء ناريندرا مودي خلال حملته الانتخابية بإعادة الأموال السوداء التي جرى تحويلها إلى الخارج بشكل غير مشروع.

كانت الحكومة الهندية قد كشفت النقاب يوم الإثنين الماضي عن أسماء 8 أشخاص يجري التحقيق معهم بشأن إخفاء مبالغ نقدية في مصارف خارج البلاد.

وقال روهاتجي للصحافيين إن «الموعد النهائي لاستكمال التحقيقات والتقديرات حسب قانون ضريبة الدخل هو 31 آذار/مارس 2015».

■ بكن – رويترز: قال البنك الدولي أمس الأربعاء ان الصين يمكنها خفض هدفها للنمو الاقتصادي إلى سبعة في المئة في العام المقبل، وفي تقرير عن الاقتصاد الصيني يصدر ثلاث مرات سنويا حذر البنك الدولي بكن من أن تتبنى العام المقبل هدفها «الطموح» للنمو الاقتصادي في 2014 والبالغ 7.5 المئة، قائلا إن مثل هذه الخطوة ستعرق خطط الحكومة الرامية إلى الإصلاح.

وقال كارليس سميتس، المدير الاقتصادي في مكتب البنك الدولي في جنيف، للصحافيين «رسانلتنا بخصوص السياسة هي ضرورة التركيز على الإصلاحات بدلا من تحقيق أهداف محددة للنمو». وأضاف ان البنك يرى ان تبني هدف لنمو نسبهته نحو سبعة في المئة لعام 2015 سيحقق معدل النمو «المنطوب للحفاظ على استقرار سوق العمل».

ونما الاقتصاد الصيني ببطء وثيرة له منذ الأزمة المالية العالمية في الربع الثالث من العام.

كأس المحترفين الانكليزية

النيران الصديقة تنقذ تشلسي وبالوتيلي يقود ليفربول إلى دور الثمانية



بالوتيلي (45) يخترق دفاع سوانزي في مباراة سجل فيها هدفا

■ لندن - د ب أ: انقذت النيران الصديقة تشلسي من كمين مضيفة شروزبري الذي ينافس في الدرجة الثالثة، ليحقق فوزا صعبا ومتاخرا 1/2 ويجوز مكانه في دور الثمانية لكأس رابطة الأندية المحترفة الانكليزية (كأس كايبتال وان). وانقذ المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي فريقه ليفربول من لكمة قوية كانت ستصاعف من محنة الفريق في الموسم الحالي وسجل له هدف التعادل مع ضيفه سوانزي قبل أن يحرز زميله الكرواتي ديان لوفرين هدف الفوز في الوقت بدل الضائع ليفوز ليفربول 1/2 ويتأهل بصعوبة لدور الثمانية. وانتهى الشوط الأول من المباراة بين تشلسي

ومضيفه بالتعادل السلبي، ثم تقدم المهاجم الإيفواري ديديه دروغبا لتشلسي بهدف في الدقيقة 48 وتعادل أندرو مانغان لأصحاب الأرض في الدقيقة 77، لكن جيرمين غرانديسون منح تشلسي تاشيرة التأهل بتسجيل هدف الفوز في الدقيقة 81 عن طريق الخطأ في مرعى فريقه. وعلى استاد «أنفيلد» في ليفربول، كان أصحاب الأرض في طريقهم للسقوط والخروج المبكر من المسابقة ليضاف هذا إلى مسيرة الفريق المهترئة في الدوري هذا الموسم، لكنه تدارك موقفه في الوقت القاتل وعبر إلى دور الثمانية، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم سجل ماركين

■ لندن - رويترز: بعدما أخفق في تسجيل أي هدف على مدار ستة أسابيع، استعاد الإيطالي ماريو بالوتيلي حاسته التهديفية أمام سوانزي وانقذ ليفربول من الخروج من الدور الرابع لكأس المحترفين. ويأمل بالوتيلي الآن في أن يساعده هذا الهدف على بدء صفحة جديدة مع ليفربول بعدما قدم مستويات متواضعة منذ انضمامه في بداية الموسم من ميلان مقابل 16 مليون جنيه إسترليني، وكتب بالوتيلي (24 عاما) على حسابه الشخصي في «تويتر» بعدما سجل هدفه الأول مع ليفربول منذ نجاحه في هز شبك لودوغوتس البلغاري في دوري الأبطال في سبتمبر أيلول الماضي «أخيرا»، وأكد كولين باسكو مساعدا مدرب ليفربول أنه

هل يفتح بالوتيلي «أخيرا» صفحة جديدة مع «الريدز»؟

لم يكن من المنتظر مشاركة بالوتيلي في المباراة بعد تعرضه للتواء في الركبة أثناء عملية الإجماع خارج الملعب، قال: «لقد تعرض للتواء في الملعب وذهب إلى الطبيب لمتابعة إمكانية مشاركته من بعدها، شعر بشيء ما في ركبته لكنه عاد وبدأ أن حالته جيدة»، وأضاف: «لم أكن أعرف موقفه حتى قرب نهاية اللقاء لكن طريقة تحركه أثبتت أنه لا يعاني من مشكلة كبيرة في ركبته»، وتابع «ماريو يشرب بجدية وتال مكافاته بالمشاركة والتسجيل. هذا رائع من أجله وهذه بداية جيدة له»، وأشارت تساؤلات حول مستقبل بالوتيلي مع ليفربول في الأسابيع الأخيرة وخرج من التشكيلة الأساسية بعدما تعادل الفريق بدون أهداف مع هال في الدوري في الجولة الماضية، وأخفق في

الحظات الأخيرة من مواجهة هال في تحويل كرة عرضية إلى هدف داخل الرمي ليقرر المدرب بريندان روجرز اجلاس على مقاعد البدلاء، ويتوقع كولو توري مدافع ليفربول أن يكون هدف بالوتيلي بمثابة بداية جديدة لزميله وقال: «بالنسبة للمهاجمين تكون الأهداف مثل الطعام»، وأضاف: «ماريو في حاجة إلى إطعام نفسه بتسجيل الأهداف. لقد نجح في ذلك الآن وسببوا ذلك بكل تأكيد. تسجيل هذا الهدف سيمحبه ثقة كبيرة. إنه لاعب رائع وكان يفقد فقط تسجيل الأهداف»، وتابع: «ماريو زميلي وحاولت مساعدته كما فعل آخرون مثل (القائد) ستيفن جيرارد) والمدرب وباقي اللاعبين في غرفة الملابس... كلنا نعرف أنه لاعب من طراز رفيع».

■ باريس - الأناضول: تاهل بوردو إلى دور الـ32 من كأس فرنسا، بعد تغلبه على مضيفة تولوز بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات المرحلة الثالثة للبطولة، وسجل ثلاثة بوردو نيكولاس بالويس والألماني ديبغو كوتيتينو والمالي شيخ دياباتي في الدقائق 17 و25 و62، بينما أحرز هدف تولوز، جان لوي أكبا اكبرو في الدقيقة 84. وأسفرت بقية المباريات عن فوز كان على كلير مون 3-0، وأرل آفينيون على ريمس بثلاثة أهداف لهدفين، وكان قد تاهل في وقت سابق إلى دور الـ32 أندية أغانكسيو وكرياتي وباسيتا وتانت ولوريان، وغانغون هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

دورتموند يجمد المفاوضات مع رويس!

■ دورتموند (المانيا) - د ب أ: اعترف مايكل زورك مدير الكرة في بوروسيا دورتموند بأن فريقه جمد المفاوضات لتجديد عقد لاعب الوسط ماركو رويس، للتركيز على المسيرة المتعثرة للفريق في الدوري الألماني. ويتقي عقد رويس مع دورتموند في صيف 2017، لكن هناك شرطا جزائيا في عقده يسمح له بالرحيل في نهاية الموسم مقابل 25 مليون يورو. وكان دورتموند يخطط لتجديد عقد رويس (25 عاما) مع تحسين شروطه المادية، إلى جانب إلغاء الشرط الجزائي، في الوقت الذي يتربص فيه بايرن ميونيخ لعرضه مصير اللاعب قبل إبرام صفقة محتملة. ويحتل دورتموند المركز الخامس عشر في البوندسليغا برصيد سبع نقاط من تسع مباريات. وقال زورك: «لم يتغير شيء في سعينا لمواصلة التعاون مع ماركو». وأضاف: «لكن الوضع الراهن يتطلب التركيز الكامل من الجميع داخل النادي، الأولوية الكبرى لنا الآن هي الخروج من الوضع الصعب الذي نعيشه».

كأس ألمانيا خروج مبكر لهانوفر وهيرتا وبريمن يفلت من المذبحة

■ برلين - د ب أ: فجر فريق ألين (درجة ثانية) مفاجأة كبيرة وأطاح بهانوفر مبكرا من كأس ألمانيا اثر تغلبه عليه 2/صفر في الدور الثاني للبطولة. ولحق هانوفر بقافلة أندية الدرجة الأولى التي ودعت البطولة مبكرا، حيث شهدت مباريات الدور الأول لكأس خمسة من أندية الدرجة الأولى. وجاءت الهزيمة صدمة كبيرة لهانوفر بعد ثلاثة أيام من فوزه الثمين 1/صفر على بوروسيا دورتموند في الدوري الألماني. وفي المقابل، تغلب دورتموند على مضيفة سانت باولي بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الإيطالي شيرو إيموبيلي وماركو رويس والياباني شنجي كاغاوا في الدقائق 33 و44 و86 ليتأهل دورتموند للدور الثالث.



حارس أرمينيا بيليفيلج يصد ركلة ترجيح ويقود فريقه إلى التأهل

كأس هولندا تأهل أياكس إلى دور الـ16

■ أمستردام - الأناضول: تاهل أياكس، إلى دور الـ16 من كأس هولندا، وتغلب أياكس على مضيفة يورك برابعة نظيفة ضمن منافسات الدور الثالث. وسجل أهداف أياكس ليرين دورتي وأركاديوز بيليك (هدفين)، وروبن زيكوفيتش في الدقائق 34 و40 و46. وأسفرت بقية المباريات عن فوز دي غرافشاب على ديلتاسبورث بأربعة أهداف لهدف، وهيراكليس الميلو على إن إين بستة أهداف لهدفين، وبريدا على فورثانا سيتارد بثلاثة أهداف لهدفين، وفينلو على ماستريخت بهدفين نظيفين، وفيتيسه أ زهيم على دوردرخت بهدفين لهدف، وزفوله هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية.

الدوري البلجيكي جينك يصعد إلى الوصافة بثلاثية في مرمى ليرس

■ بروكسيل - الأناضول: صعد جينك إلى وصافة الدوري البلجيكي، بعد فوزه على ضيفه ليرس بثلاثية نظيفة ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة. وارتفع رصيد جينك إلى 22 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة عن أندرلخت حامل اللقب والمصدر، بينما تجمد رصيد ليرس عند 12 نقطة في المركز الرابع عشر. وتعادل ميتشلن مع زولت فارغ بهدف لكل منهما، ليرتفع رصيد الأول إلى 18 نقطة في المركز السابع، بينما ارتفع رصيد الأخير إلى 10 نقاط في المركز السادس عشر والأخير.

كأس فرنسا تاهل بوردو إلى دور الـ32

■ باريس - الأناضول: تاهل بوردو إلى دور الـ32 من كأس فرنسا، بعد تغلبه على مضيفة تولوز بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات المرحلة الثالثة للبطولة، وسجل ثلاثة بوردو نيكولاس بالويس والألماني ديبغو كوتيتينو والمالي شيخ دياباتي في الدقائق 17 و25 و62، بينما أحرز هدف تولوز، جان لوي أكبا اكبرو في الدقيقة 84. وأسفرت بقية المباريات عن فوز كان على كلير مون 3-0، وأرل آفينيون على ريمس بثلاثة أهداف لهدفين، وكان قد تاهل في وقت سابق إلى دور الـ32 أندية أغانكسيو وكرياتي وباسيتا وتانت ولوريان، وغانغون هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

الدوري الايطالي ساسولو يحقق فوزه الثاني على التوالي

■ روما - د ب أ: قلب ساسولو الطاولة على ضيفه امبولي في الشوط الثاني ليحول تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز ثمين 3/1 في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الإيطالي. وأنهى امبولي الشوط الأول بهدف سلجه دانييل كوكري في الدقيقة 18، لكن ساسولو رد بكرة في الشوط الثاني وسجل ثلاثة أهداف أحرزها سيموني ميسيرولي وسيرجيو فلوكاري ودومينيكو بيراردي في الدقائق 56 و61 و73 وأهدر بيراردي ركلة جزاء في الدقيقة 59. ورفع ساسولو رصيده إلى عشر نقاط ليقتدم إلى المركز الثاني عشر بعدما حقق الفوز الثاني له في المسابقة هذا الموسم وهو الثاني على التوالي. وتجمد رصيد امبولي عند سبع نقاط وتراجح المركز الخامس عشر بعدما مني بهزيمته الثانية على التوالي.

تحالف تايلاندي يتطلع للاستحواذ على بولتون الانكليزي

■ بياتكو - رويترز: دخل تحالف تايلاندي في مباحثات من أجل الاستحواذ على نادي بولتون المعترف في الدرجة الثانية الانكليزية مقابل 40 مليون جنيه إسترليني وفقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية. لكن رغم ذلك نفى بولتون أن يكون دخل في مفاوضات مع أي أشخاص من تايلند. ونكرت صحيفة «ذا ناشين» المحلية أن شركة «بيك تيرو» التي تدير محطات تلفزيونية وإذاعية في جنوب شرقي آسيا إضافة إلى قيامها بتنظيم أحداث رياضية «يجب أن اعترف بارتباطي بعلاقة وثيقة

■ بياتكو - رويترز: جدد توني فرنانديز مالك كوينز بارك رينجرز ثقته في المدرب هاري ريدناب الذي يتعرض لانتقادات بعدما ابتعد الفريق عن قاع الدوري الانكليزي بالفوز على استون فيلا. وتعرض ريدناب لضغوط بعدما فاز فريقه بمباراة واحدة فقط في أول ثماني مواجهات له بالدوري، لكن ثنائية تشارلي أوستن في مرعى فيلا ليلة الاثنين رفعت معنويات رينجرز صاحب المركز الـ19. ويعتقد فرنانديز أن الاستقرار سيكون سلاح رينجرز في معركته ضد الهبوط، وضرب مثلا بمدرب وستهم سام الأردايس الذي اقترب من خسارة منصبه الموسم الماضي لكنه قاد فريقه حاليا للمركز الرابع في الدوري الممتاز. وأبلغ فرنانديز شبكة سكاى الرياضية: «اعتقد أن الاستقرار هو أفضل شيء». وتابع: «إذا نظرتم إلى

رومينيخه يقترح شهري أبريل ومايو لاقامة مونديال قطر 2022

■ لندن - د ب أ: دعا كارل-هاينز رومينغخه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ الاتحاد الدولي للعبة باتخاذ الاختيار «الأقل ألنا» بتقديم موعد بطولة كأس العالم لعام 2022 المقررة في قطر لتقام مبارياتها في شهري نيسان / أبريل وأيار / مايو من ذلك العام. ونقلت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية عن رومينغخه، رئيس اتحاد الأندية الأوروبية، حجة للفيفا بأن يقوم بتقديم موعد البطولة بحيث تنطلق أواخر أبريل وتمتد بطول الشهر التالي بدلا من نقلها

كلية من الصيف إلى الشتاء. وأكد رومينغخه أن مونديال 2022 لا يمكن أن يقام في فصل الصيف حيث تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في منطقة الخليج العربي، لكن في الوقت نفسه يجب التوصل إلى اتفاق يكون مقبولا للأندية ومسابقات الدوري المحلي في أوروبا. ويكرر الفيفا في نقل موعد البطولة إلى أشهر الشتاء حيث تكون درجات الحرارة أقل بكثير في المنطقة. واقترح الفيفا إقامة البطولة في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير أو في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر. لكن رومينغخه أكد أن أبحاث اتحاد الأندية الأوروبية أظهرت أن «أفضل الحلول» هو إقامة البطولة أواخر أبريل ومايو.

■ لندن - رويترز: جدد توني فرنانديز مالك كوينز بارك رينجرز ثقته في المدرب هاري ريدناب الذي يتعرض لانتقادات بعدما ابتعد الفريق عن قاع الدوري الانكليزي بالفوز على استون فيلا. وتعرض ريدناب لضغوط بعدما فاز فريقه بمباراة واحدة فقط في أول ثماني مواجهات له بالدوري، لكن ثنائية تشارلي أوستن في مرعى فيلا ليلة الاثنين رفعت معنويات رينجرز صاحب المركز الـ19. ويعتقد فرنانديز أن الاستقرار سيكون سلاح رينجرز في معركته ضد الهبوط، وضرب مثلا بمدرب وستهم سام الأردايس الذي اقترب من خسارة منصبه الموسم الماضي لكنه قاد فريقه حاليا للمركز الرابع في الدوري الممتاز. وأبلغ فرنانديز شبكة سكاى الرياضية: «اعتقد أن الاستقرار هو أفضل شيء». وتابع: «إذا نظرتم إلى

مالك كوينز بارك رينجرز يساند المدرب ريدناب

■ لندن - رويترز: جدد توني فرنانديز مالك كوينز بارك رينجرز ثقته في المدرب هاري ريدناب الذي يتعرض لانتقادات بعدما ابتعد الفريق عن قاع الدوري الانكليزي بالفوز على استون فيلا. وتعرض ريدناب لضغوط بعدما فاز فريقه بمباراة واحدة فقط في أول ثماني مواجهات له بالدوري، لكن ثنائية تشارلي أوستن في مرعى فيلا ليلة الاثنين رفعت معنويات رينجرز صاحب المركز الـ19. ويعتقد فرنانديز أن الاستقرار سيكون سلاح رينجرز في معركته ضد الهبوط، وضرب مثلا بمدرب وستهم سام الأردايس الذي اقترب من خسارة منصبه الموسم الماضي لكنه قاد فريقه حاليا للمركز الرابع في الدوري الممتاز. وأبلغ فرنانديز شبكة سكاى الرياضية: «اعتقد أن الاستقرار هو أفضل شيء». وتابع: «إذا نظرتم إلى

ماندزوكيتش: عدم احترام غوارديولا لي دفعني إلى الرحيل

■ بلغراد - د ب أ: نقلت صحيفة كرواتية عن مهاجم منتخب كرواتيا ماريو ماندزوكيتش قوله إن السبب في انتقاله من بايرن ميونيخ إلى أتلتيكو مدريد هو «عدم احترام» مدرب بايرن الأسباني بييب غوارديولا له. وقال ماندزوكيتش: «لقد خيب غوارديولا ظني، فهو لم يحترمني وحرمني من أن أصبح هداف الدوري الألماني... كان الأمر أفضل كثيرا لي عندما كان يوب هاينكس مدربا لبايرن». ونقلت صحيفة «سبورتسكي نوفوستي» عن ماندزوكيتش، الذي كان عنصرا مهما في بايرن عندما أحرز ثلاثة الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا في موسمه الأول مع الفريق، أنه قال: «إن أحسنني القهوة مع غوارديولا». وأضاف:



ماندزوكيتش تالق منذ رحيله عن البايرن إلى أتلتيكو

«لم أكن أستحق المعاملة بهذه الطريقة بعد كل ما فعلته للبايرن، شعرت بأن كل شيء تغير بمجرد توليه تدريب الفريق، حاولت التاقلم مع الوضع الجديد لكنني رأيت أنه لا مستقبل لي في البايرن ميونيخ». وأكد ماندزوكيتش، الذي انتقل من البايرن إلى بصل أسبانيا أتلتيكو مدريد هذا الصيف بعد نهاية موسمه الثاني في النادي البافاري، أن غوارديولا لم يكن يريد له أن يشارك في نهائي كأس ألمانيا. وقال: «لم يكن يريدني أن أعتلى صدارة قائمة الهدافين، لذا فهو لم يشركني في مباريات كثيرة قرب نهاية الموسم. لم يعد الأمر يهمني كثيرا، لكنه أظهر عدم احترامه لي. كان الأمر سيصبح مقبولا بشكل أكبر لو قال إن أسلوب لي في اللعب لا يناسب فلسفته التدريبية».

كشف شعار بطولة كأس العالم 2018

بوتين: روسيا ستفي بكل التزاماتها تجاه المونديال المقبل



الشعار الجديد لمونديال 2018 على واجهة مسرح البولشوي في موسكو

■ موسكو - دب أ: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده ستفي بكل التزاماتها تجاه بطولة كأس العالم المقبلة والتي تستضيفها عام 2018.

وقال بوتين في لقاء مع السويصري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في العاصمة الروسية موسكو: «لا أشك في أن روسيا ستستنفذ جميع الأعمال في الإطار الزمني المحدد لها وعلى أعلى مستوى من الكفاءة»، وقال بوتين إن بلاده تشيد وتجدد 12 استاداً و125 منشأة رياضية أخرى استعداداً لمونديال 2018. وودع بوتين أيضاً بخطة أمنية تتسم بالفاعلية مؤكداً على أن الترتيبات والإجراءات الأمنية لن تكون ميالفاً فيها. وقال: «إن يكون هناك عدم ارتياح لدى اللاعبين والشجعان (من الخطة الأمنية)».

وقال بلاتر، الذي زار استاد لوجنيكي بموسكو برفقة بوتين في وقت سابق، إن دعوات المقاطعة للمونديال الروسي قديمة الجوى. وأوضح: «من المستحيل مقاطعة كرة القدم، والفيفا يصبر بقوة على إقامة هذه البطولة في روسيا». ودعا رجال السياسة في الغرب إلى مقاطعة المونديال الروسي بسبب دعم موسكو للانفصاليين في شرق أوكرانيا. ومن جهة أخرى، كشف بوتين عن شعار بطولة كأس العالم لعام 2018 التي من المقرر أن تستضيفها البلاد. ويظهر الشعار كأس البطولة بألوان العلم الروسي الأحمر والأزرق والأبيض مع إضافة بعض اللون الذهبي. وتم الكشف عنه في برنامج تلفزيوني من طريق ثلاثة رواد فضاء عبر فيديو موصل من محطة الفضاء الدولية.

وتم بث هذا الفيديو على الواجهة الخارجية لمسرح البولشوي في موسكو كجزء من عرض للضوء وتم نقله إلى استوديو تلفزيوني حيث قال بلاتر: «الكشف عن شعار البطولة يعتبر حدثاً رائعاً للانطلاق، وأنا واثق من أن بطولة كأس العالم ستحقق نجاحاً كبيراً هنا بعد أربعة أعوام».

رادار الملاعب

خيميس رودريغز: لن أصبح مثل رونالدو أبداً!

■ مدريد - دب أ: أكد خيميس رودريغز لاعب وسط ريال مدريد أنه ما زال بإمكانه تطوير مستواه مع فريقه الذي انتقل إليه هذا الصيف عقب كأس العالم 2014، لكنه حذر من أنه لن يصبح في يوم ما مثل زميله بالفريق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وصرح نجم المنتخب الكولومبي قاتلاً: «كنت أعلم أنني سأحتاج إلى التأقلم في ريال مدريد، لكنني أعلم أيضاً أنني ما زال في وسعي التحسن وتطوير مستوى أدائي». وأضاف محذراً: «لكنني لست هدافاً أيضاً، لا شك في أنني أحب تسجيل الأهداف لكنني لست مثل رونالدو الذي يسجل 60 هدفاً في الموسم». وأكد على أن رونالدو هو أفضل لاعب في العالم. وقال: «إنه ملكية تسجيل أهداف ونجم كبير حقيقي. لكن أكثر ما يعني في الأمر هو أنه إنسان رائع أيضاً».

رئيس الاتحاد الفرنسي ينتقد عقوبة زيدان في إسبانيا

■ مدريد - دب أ: انتقد نوبيل لو غراي رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عقوبة الإيقاف ثلاثة شهور والتي فرضت على الأسطورة الفرنسي زين الدين زيدان في إسبانيا لعدم حصوله على الرخصة اللازمة لتدريب الفريق الثاني لريال مدريد. وقال: «إنه أمر مؤسف لكرة الأوروبية أن أسطورة مثل زيدان، اختار الحصول على شارة التدريب الفرنسية المعترف بها عالمياً، لا يستطيع أداء المهمة الموكلة إليه». وسبق لزيدان (42 عاماً) مساعدة الإيطالي كارلو أنشوليتي في تدريب الفريق الأول لريال الموسم الماضي ثم أسند إليه في تموز/ يولييو الماضي مهمة تدريب الفريق الاحتياطي للشباب والذي يتنافس في الدرجة الثالثة. ورغم هذا، تقدم عدد من المدربين الأسيبان بشكوى إلى الاتحاد الأسيباني للعبة ضد زيدان لعدم حصوله على الشهادات التدريبية اللازمة لتولي تدريب فريق محترف في إسبانيا ما تسبب في عقوبة الإيقاف.

«خليجي 22» توقف الدوري السعودي 29 يوماً

■ جدة - دب أ: تنطلق الجولة التاسعة للدوري السعودي قبل توقف المسابقة لمدة 29 يوماً بسبب استضافة السعودية للشعلة الثانية والعشرين لكأس الخليج (خليجي 22) الشهر المقبل. وتفتتح الجولة التاسعة بأربع مواجهات قوية حيث يلتقي الأهلي والعروبية، والتعاون والنصر في القصيم، وحل الفتح ضيفاً على الخليج، بينما يستضيف الشباب فريق الرياض. ويلعب غداً جهران والشعلة ويستضيف الاتحاد فريق هجر. في حين تأجلت مباراة الفيصل مع الهلال بسبب مشاركة الأخير في إياب نهائي دوري أبطال آسيا السبت.

الفيفا يمهل نيجيريا حتى الغد لإعادة اتحاد الكرة المنتخب!

■ زوريخ - دب أ: منح الاتحاد الدولي لكرة القدم فرصة أخيرة للاتحاد النيجيري لجنوب عقوبة طويلة المدى، لكن ذلك سيحقق فقط في حال الالتزام بتعليمات الفيفا. وطلب الفيفا بصدور أمر من المحكمة يتعلق بسحب قرار إلغاء الانتخبات الأخيرة للاتحاد النيجيري بحلول منتصف يوم غد الجمعة، واتخذ الفيفا قراره بسبب تدخل الحكومة النيجيرية في كرة القدم بالبلاد، وهو أمر مخطوّر وفقاً للوائح الاتحاد الدولي، التي جانب رغبة الفيفا في إعادة مجلس اتحاد الكرة النيجيري الذي تم انتخابه في 30 أيلول/ سبتمبر الماضي.

سونغ يعتزم البقاء في انكلترا بعد انتهاء إعارته لوستهام

■ لندن - دب أ: لجح الكسندر سونغ، لاعب برشلونة المعار هذا الموسم إلى وستهام الانكليزي، عزمه البقاء في انكلترا في المستقبل القريب، عقب بدايته الرائعة مع وستهام. وأصبح لاعب إرسال السابق أحد العناصر الأساسية حالياً في وستهام الذي ارتقى إلى المركز الرابع في الدوري الانكليزي عقب فوزه الرابع 1/2 على مانشستر سيتي (حامل اللقب) السبت الماضي. وعندما حصل على لقب «رجل المباراة» بعد العرض الالفت الذي قدمه أمام السيتي، ذكرت تقارير أن سونغ (27 عاماً) أصبح محط أنظار العديد من الأندية التي ترغب في التعاقد معه مستقبلاً. وقال سونغ: «اعتقد أن مستقبلي سيكون هنا (في انكلترا)، عائلتي والجميع يشعرون بالسعادة هنا، وأنا سعيد للغاية بالعودة مجدداً إلى انكلترا».

وفاة انغسون نجم السويدي السابق بسبب السرطان

■ ستوكهولم - رويترز: توفي كلاس انغسون مدرب الفسبورغ السابق ولاعب وسط منتخب السويد صاحب المركز الثالث في كأس العالم 1994 عن 46 عاماً بسبب السرطان وفقاً لما أعلنته ناديه، ولعب انغسون لعدة أندية خلال مشواره منها غوتنبورغ السويدي وشيفيلد وينزداي الإنكليزي ويولونيا وباري وإيتشي في إيطاليا، وخاض 57 مباراة مع السويد وكان من أهم أسباب قيادة بلاده للانصراف 4-صفر على بلغاريا واحتمال المركز الثالث في كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة.

بلاتر يدافع عن قرار إقامة مونديال السيدات على العشب الاصطناعي

■ برلين - دب أ: رفض السويصري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الانتقادات الموجهة إلى استخدام ملاعب العشب الصناعي خلال كأس العالم للسيدات في كندا عام 2015. وقال بلاتر: «إن العشب الصناعي هو مستقبل كرة القدم». وأشار رئيس الفيفا إلى أنه يمكنه أن يتخيل إقامة مونديال الرجال أيضا قريباً على ملاعب العشب الصناعي. وأوضح: «مستعدون لنقاشه اقتراح المنظمين المحليين المعنيين ومن الممكن

البرازيل تسير على خطى الكرة الألمانية في تكوين منتخب جيد

عاما التي تنطلق عام 2015 وكأس البرازيل تحت 15 عاماً الذي يخضع للدراسة حتى الآن. وأضاف المسؤول أن الاتحاد يعكف على دراسة تنفيذ بطولة للاعبين تحت 20 عاماً بحيث يصبح الفريق الفائز باللقب هو صاحب أكبر عدد من النقاط. وتتبع بطولتي كأس البرازيل تحت 20 عاماً و17 عاماً نظام خروج المغلوب وتتكون من 10 جولات فقط، وهو ما يقلل من فرص اللاعبين في المشاركة في فاعليتها حيث أنه يمكن لأحد الفرق أن يخرج بعد المباراة الثانية له في المسابقة. وأوضح فلوريس: «نحن نبحث تفعيل هذه المنافسات وسنعلن عن هذا في أقرب فرصة... الأندية تطالب بمباريات أكثر خلال البطولات وستسلي هذا الطلب». وتشير الإجراءات المعلنة من الاتحاد البرازيلي إلى أنه سيرعى على خطى الكرة الألمانية التي اهتمت برعاية قاعدة الناشئين لتكون فريق استطاع الفوز بكأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها في مونديال البرازيل.

يبدو دي جانيرو - دب أ: بعد أقل من أربعة أشهر على الهزيمة المذلة التي تجرعتها المنتخب البرازيلي 1/7 على يد نظيره الألماني في المباراة قبل النهائية لكأس العالم الأخيرة، بدأ الاتحاد البرازيلي السعي على خطى الألمان في تكوين فريق جديد اعتماداً على اللاعبين من قطاع الناشئين.

وأعلن الاتحاد البرازيلي عن مشروعه الذي يهدف إلى إنشاء 15 مركزاً تدريبياً في المدن البرازيلية التي لم تستضف مباريات الكرة من المونديال الماضي. ويستعين اتحاد الكرة البرازيلي على تكاليف إنشاء هذه المراكز التدريبية بأبلغ الذي حصل عليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي بلغ 100 مليون دولار بمناسبة تنظيم المونديال. وقال الكساندر جالو أحد مسؤولي الاتحاد: «سيقوم الاتحاد البرازيلي بإنشاء 15 مركزاً إعداداً للاعبين بمشاركة الفيفا الذي دائماً ما



تاتا يصدر تعليماته للنجم ميسي

مدرب الأرجنتين: استعدادت تيفيز لأنه يقدم عروضاً قوية

■ بوينس آيريس - دب أ: أكد خيراردو مارتينو مدرب منتخب الأرجنتين أن المهاجم كارلوس تيفيز نجم يوفنتوس الإيطالي انضم إلى فريقه، بعد ثلاث سنوات من الغياب، استعداداً للمباريات الودية المقبلة لمنتخب التانغو لأنه يقدم عروضاً قوية. وقال: «ما قمت به هو ضم لاعب لأنه يؤدي بشكل جيد». ويعود تيفيز، الذي أحرز تسعة أهداف مع يوفنتوس في الموسم الجاري حتى الآن، إلى المنتخب الأرجنتيني استعداداً للمباراة الودية المقبلة أمام كل من كرواتيا في 12 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في العاصمة البريطانية لندن، والبرتغال في مدينة مانشستر بعد مباراته مع كرواتيا بستانام.

في المباراة التي هزمت فيها الأرجنتين بركات التريج أمام أوروغواي في دور الثمانية من كوبا أمريكا التي أقيمت آنذاك في الأرجنتين. وكان تيفيز هو اللاعب الوحيد ضمن صفوف المنتخب البرازيلي في أولمبياد أثينا عام 2004، وشارك في كأس العالم عامي 2006 في ألمانيا و2010 في جنوب أفريقيا، يمكن أن يشارك أساسياً في المباراتين المقبلتين. وأوضح المدرب السابق لبرشلونة أنه يرى أن تيفيز هو المهاجم صاحب القميص رقم 9، وأنه سيكون منافساً شرساً لكل من هيجوين وأغويرو. وكانت المشاركة الأخيرة لتيفيز مع التانغو في 16 تموز/ يوليو 2011

إياب النهائي الآسيوي سيدني الاسترالي يصل الرياض لمواجهة الهلال

■ جدة - دب أ: وصلت بعثة فريق ويسترن سيدني الأسترالي العاصمة السعودية الرياض أمس استعداداً لمواجهة الهلال السعودي في إياب نهائي دوري أبطال آسيا بعد غد على ملعب الملك فهد الدولي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ويسترن سيدني 1/صفر في أستراليا السبت الماضي. من جانبه، قدم مدرب سيدني توني بوفيتش شكره وتقديره لمعطي الهلال على العفوة والاستقبال الجيد الذي وجدته البعثة الأسترالية وقال: «من الصعب الحديث حالياً عن مواجهة النهائية قلن تكون سهلة أبداً، كما أن التقدم

اياب النهائي الأفريقي وفاق سطيف يغلق تدريباته أمام وسائل الإعلام

■ الجزائر - دب أ: قررت إدارة نادي وفاق سطيف الجزائري، غلق تدريبات الفريق أمام وسائل الإعلام والمحيط الخارجي، حفاظاً على تركيز اللاعبين تحسباً لمواجهة ضيفه فيتا كلوب بعد غد السبت في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا. وكان الفريقان تعادلا في الذهاب الأحد في كينشاسا 2/2. وبدأ وفاق سطيف بالتدرب أمس على أرضية ملعب «صقلية تشاكر» الذي يستضيف المباراة، بعدما درب اللاتاء في المركز التقني سيدي موسى التابع لاتحاد الكرة حيث يوجد في معسكر معلق. وفضل خير الدين مضوي

مدرب الفريق عقد مؤتمر صحفي برفقة الحارس سفیان خذابرية والمدافع فريد ملولي في ملعب الخامس يوليو بالعاصمة الجزائرية الذي يبعد نحو 40 كيلومترا عن العاصمة الجزائرية. من جهة أخرى، قام محمد روروة رئيس اتحاد الكرة الجزائري برفقة عبد القادر زوخ محافظ مدينة الجزائر العاصمة والمافظ السابق لمدينة سطيف، بزيارة اللاعبين والجهاز الفني بمقر إقامتهم بمركز سيدي موسى، للرفع من معنوياتهم قبل موعد الحسم.

دوري السلة الأمريكي حامل اللقب سبيرز يبدأ مشواره بهزيمة مافريكس

■ لوس أنجلوس - دب أ: استهل حامل اللقب سان أنطونيو سبيرز مشواره في الموسم الجديد من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بالفوز على ضيفه دالاس مافريكس 101-100. وسجل الفرنسي توني باركر ثلاثية الفوز لسبيرز قبل 76 ثانية على نهاية المباراة التي شهدت العديد من اللحظات العصبية على صاحب الأرض.



لاعب دالاس إيليس (11) يحاول التسديد في ظل مضايقة لاعب سبيرز دنكان

وتقدم باركر هجوم سبيرز أمس مسجلاً 23 نقطة، بينما أزعج ثلاثيات، وأضاف الأرجنتيني مانو جينو بيلي 20 نقطة أخرى للفريق. وسنحت الفرصة أمام مافريكس في الثواني الأخيرة من المباراة للتقدم من جديد، لكن تصويبة تشاندلر بارسونز الثلاثية ارتطمت بحلقه السلة وخرجت قبل إطلاق صفارة النهاية مباشرة ليحقق سبيرز فوزه العاشر على التوالي بمباريات الموسم العادي أمام خصمه العنيد من تكساس. وسجل تيم دنكان 14 نقطة و13 متابعة لسبيرز وأضاف الإيطالي ماركو بيلينيلي 15 نقطة أخرى للفريق الذي لعب بدون لاعبيه الصاميين كاوي ليونارد (عدوى في عينه اليمنى) وتياغو سبيلتر (شد في بطن ساقه اليمنى) وباتي ميلز (عملية جراحية في الكتف ستعيده عن باقي منافسات الموسم). وعلى الجانب الآخر، سجل مونتا إيس 26 نقطة لمافريكس وأضاف الألماني ديرك نوفتسكي 18 نقطة أخرى بينما سجل ديفين هاريس 17 نقطة للفريق. وفي المباراتين الأخريين في اليوم الافتتاحي من موسم 2014-2015 فاز هيوستن روكتس على لوس أنجلوس ليكرز 108-90 ونيو أورلينز بيلكانز على أورلاندو ماجيك 101-84.

بطولة باريس لتنس الأساتذة ديوكوفيتش البطل يتقدم بقوة

■ باريس - رويترز: بدأ نوكا ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً حملة الدفاع عن لقبه في بطولة باريس لتنس للأساتذة بفوز سهل على الألماني فيليب كولشراير 6-3 و6-4 في الدور الثاني. وسيقابل المصنف الأول الذي أعفى من خوض الدور الأول في الدور المقبل مع الأمريكي جون ايسنر المصنف 13 أو الفرنسي جايم مونفيس لمحز مكان في دور الثمانية. ويتنافس اللاعب المصري مع السويصري روجر فيدرر على إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي. وتقدم ديوكوفيتش سريعا في مباراة اليوم 3-صفر قبل أن يرد كولشراير بكسر إرسال منافسه. لكن اللاعب المصري سرعان ما انتزع المجموعة الأولى لصالحه، وكسر ديوكوفيتش إرسال منافسه في الشوط الأول من المجموعة الثانية مستغلا غياب التركيز عند اللاعب الألماني. وقدم كولشراير بعدها سلسلة من الضربات الخفيفة الجميلة لكن اللاعب المصري حافظ على هدوئه. وحسم ديوكوفيتش الذي رزق بطفله الأول الأسبوع الماضي النتيجة لصالحه في أول نقطة للفوز بالمباراة. وستحدد بطولة باريس اللاعبين الذين سيشارفون إلى لندن الشهر المقبل للمشاركة في البطولة الختامية لوسم تنس الرجال والتي تاهل إليها بالفضل كل من ديوكوفيتش وفيدرر وستانيسلاس فافرينكا ومارين شيليتش.

ليبرمان لا تعنيه مكانة إسرائيل بل إرضاء اليمين الإسرائيلي على حساب مصالح الدولة المهووس بالحرائق في وزارة الخارجية

عوزي برعام

يسبق له فهم أن معاملتنا للاقلية العربية هي التي تجعل منا دولة ديمقراطية وشرعية.

■ اعترف أنه لم يسبق لي أن فهمت من يكون أفيغدور ليبرمان، فهو شخصية معينة من حيث الشاعر، وينادي بالنظام من حيث رؤيته الواقعية، زعيم وحيد في حزبه، وأب رحيم ومُدلل، كما قالت عضو الكنيست من حزبه. حينما يتجول شخص ما في الساحة السياسية لسنوات كثيرة ويقي لغزاً فيهاك مشكلة له وللجهاز. ليبرمان لم يقدم أي مساهمة حقيقية في أي وزارة ترأسها، وهو كعضو في الحكومة يتصرف وكأنه زميل في صف الصامتين. فجلسات الحكومة ليست ساحة وإنما ساحة الخارج، على صفحات الفيس بوك والمقابلات الصحافية.

مطاردة الاقلية العربية هي ما يشغله، ولم يسبق له فهم أن معاملتنا للاقلية العربية هي التي تجعل منا دولة ديمقراطية وشرعية

حينما كان مناجيم بيغن رئيساً للحكومة فقد عارض رفع نسبة الحسم باعتبار أن ذلك من شأنه تقليص حجم التمثيل العربي في الكنيست، فقد قال حينها أنهم سيعملون بطرق غير برلمانية. أما ليبرمان فما له ولاثر بيغن؟ ما له والمسؤولية بمكانة وواقع الاقلية العربية المفترض أن يبداه وزير الخارجية عن ممثلي الجمهور العربي، وأن يُبرز تقبل إسرائيل لأفكار

الاقلية القومية.

رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، يُشخص شكالية المجتمع، وليس غريباً أن ليبرمان وافقاه لم يبروا فيه كريس، إنهم يطمحون الى خلق أي صوت معتدل قادم من معسكر اليمين.

أنا أعارض بينيت، اريئيل وزئيف الكين، وسأكون مسرورا لو أنهم ما كانوا في السلطة. لكنني أرى فيهم أعداء يذهبون في طريق خطيرة تناسب قناتهم. لا أستطيع استبعاد شخصية عامة ووزير خارجية لا أفهم بماذا يؤمن، وما هو الحلم الذي يوجهه. فقط أمر واحد واضح - المكان الذي يرغب في الوصول اليه.

مترأس 10/29/2014

العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وصلت إلى أدنى مستوياتها بسبب رئيس الحكومة نتنياهو يقامر على حياتنا

بن كسييت

■ البيت الابيض نزع أمس القفازات، واعتقد أن امرا كهذا لم يحدث لنا من قبل، جفري غولديبرغ، الصحافي الأكثر قربا من البيت الابيض ومن الرئيس اوباما، قدم أمس في «اتلانتيك» مجموعة من الستائم من أفواه شخصيات امريكية رفيعة المستوى من محيط الرئيس تجاه رئيس الحكومة نتنتياهو، وقال لي مصدر امريكي أمس يالي: «لقد عافت نفسنا من المواقف اليومية لهذا الرجل، إنه ناكز للجميل، ويتصرف كأنه هو كل شيء والباقي لا يساؤون شيئا، وهو يتسبب بضرر شديد لإسرائيل».

لنفترض جوهريا أن نتنتياهو هو حق، وأن إسرائيل يجب أن تبني طول الوقت وفي كل مكان، وفي جميع أنحاء يهودا والسامرة، وأيضا في الاماكن خارج المستوطنات الكبيرة، والسؤال الأكثر أهمية هو - هل هو ايضا نزي؟ هل هو مسؤول؟ هل من حقه أن يأخذ الملك الاستراتيجي الأكثر أهمية للشعب اليهودي (بعد سارة والطبع) وتدميره؟

لا يوجد لنا سور واقفي آخر في العالم باستثناء امريكا، حتى لو كانت لك خلافات مع امريكا فإن من مسؤوليتك الحفاظ على العلاقات الدافئة معها. على الثقة. على تأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي. من واجبك أن تحافظ على كرامة الرئيس. أن تنظف الغسيل الوسخ في داخل الغرفة. وأن لا تبصق في البئر التي تشرب منها، أن تقول الحقيقة للرئيس. ولا تقدم وعود كاذبة. وأن لا تتأمر على الرئيس وتساعد من يحاولون اسقاطه. وأن لا تقامر على مستقبل الشعب اليهودي.

لقد أخل نتنتياهو بكل هذه الالتزامات، فهو يزيد من هجومه على البيت الابيض بشكل يومي، ويبدو أنه يعلم شيئا لا يعلمه سواه، ولم يتكفاه بعد. أو أنه ببساطة قرر أن يراهن على كل شيء ويجنون ضد الشخص الاقوى في العالم. اوباما ايضا، سمعة باردة وليس لديه مشاعر انتقام، إنكسر رأس، واطلق الحبل وأعطى بعض رجاله الأمر ليتحدثوا. أنا أسمع

أن الفيتو الامريكي في مجلس الأمن - في حال وصول أبو مازن الى هنا - ليس مضمونا. على اوباما أن يتحج في انتخابات نصف الولاية في الاسبوع القادم، واتخاذ قرار. لا شيء مضمون بعد اليوم.

نتنتياهو شخص غير مرعوب فيه في البيت الابيض. السفير الذي أرسل الي هناك (بخلاف التوصية الامريكية) تحول الى سفير اسرائيل في لاس فيغاس، وزير دفاع نتنتياهو عاد الآن من واشنطن وهو مؤان. إرساليات السلاح الحيوية تم تأخيرها خلال «الجرف الصاعد» - وكل هذا يشجع نتنتياهو على الاستمرار وزيادة الريهان أكثر فأكثر، حتى استسلام امريكا. المشكلة هي أنه يقامر على حياتنا.

معاريف 10/29/2014

أوروبا ضد المستوطنات

أوري سفير

■ إسرائيل اليوم تفقد ليس فقط الشريك التجاري الاساس، بل وايضا الشريك القيمي والفكري الهام. نحن نفضل الانتماء لاوروبا، وليس للشرق الاوسط. ولكن الاوروبيين لم يعودوا يريدوننا، إذ برأي الكثيرين لم نعد ننتمي الى المؤسسة القومية التي توحدهم: مناهضة الاستعمار، احترام حقوق الانسان وتأييد التعايش السلمي

كل رحلة يجريها اسرائيلي الى باريس تثير حسدا استثنائيا لدى المتقنين وراءه. ولكن ليس سهلا أن يكون المرء اسرائيليا في العاصمة الفرنسية هذه الايام. فقد زرت هناك الاسبوع الماضي كي احقق مشاريع سلام في اوساط مضمعي الرأي العام البارزين.

باريس نفسها لا تتغير: فالسحر الفرنسي لا يزال في افضل احواله. فلا نهاية للرومانسيه، الجمال حتى أكثر من الاخلاق، والحياة الراق فرنسيين كبار في الابداء، والصحافة وفي عالم الابداء تجاه اسرائيل، ويقلق عميق وحقيقي يسألون: «ما الذي يحصل لكم؟ تحولتم من نموذج عالمي للمساواة الاجتماعية الليبرالية والديمقراطية تحت النثار، الانسانية بعد الكارثة، الى مجتمع عنصري، محتل، يطارد جنون الاضطهاد وكراهية الاجانب».

كنت في باريس عشرات المرات في الماضي مع شمعون بيرس- رايت كيف ان قادة فرنسا الدواقين ياكلون من كف يده وجبات من السلام الشرق اوسطية والتعاون مع اسرائيل. كصة بناء امة اسرائيل اثارت اعجاب الفرنسيين.

بين فرنسا الرسمية واسرائيل الرسمية يدور حوار طرشان. فالفرنسيين يحاولون الانقاع بان حرية الفلسطينيين هي شرط لامتنا، وحيال الخطاب القيمي يسعون من مندوبينا بان بالذات السيطرة على شعب آخر ستجلب الامن؛ وانه محظور اعطاء الحرية

معاريف 10/29/2014

العرب حسب ما يدعي المستوطنون يسيطرون على الباصات المتوجهة الى الضفة الغربية

«لا يفسحون لنا مكانا»

السائق يهوديا لاختلف الأمر، حسب أقوال رئيس كرتيه شومرون فان «العربي يربح عدة مرات، مرة الراحة ومرة ثمن التذكرة، واعتقد أن هذا انتصار على المحلل اليهودي، فها هو يفعل ما يريد بالباطص. من لحظة صعوده يتنصر لأنه يسيطر على الباص وعلى اليهود. الامر الثالث الاصب هو انه يستمتع بالسفر مع الفتيات اليهوديات، وأقول لكم إن المسألة مسألة وقت والامر سينتهي بعملية قتل، أو أن يقوم أب بعملية قتل بعد أن يعرف ما حدث لابنته. ومن جهة أخرى، القدم تساحي لوغسي، ضابط الدفاع في القيادة المركزية والمسؤول عن الدفاع عن المستوطنات ورجل الارتباط، أوضح أنه لا توجد لهذه القصص أي صلة بالواقع، «نحن نتعامل مع هذا الامر منذ نحو سنتين وقد قمنا بإجراء فحص لأكثر من مرة، ومعظم هؤلاء الأشخاص خرجوا من الضفة بواسطة تصاريح عمل. وفي الفحص الذي قمنا بإجرائه مع شرطة إسرائيل فقد قدمت حتى اليوم شكوى معدودة، هذا إذا قدمت.

هذا الامر يجب أن يوضع على الطاولة. في فحص أجريناه قبل نصف عام تقريبا تم تقديم ثلاث شكوى للشرطة حتى اليوم،». وتجدر الإشارة الى أن الفحص الذي أجرته «هأرتس» يظهر أنه تم تقديم شكوى واحدة في عام 2014 حول التحرش الجنسي في الباصات. وهذه قدمت فناة عربية اسرائيلية. وحول الخطر الامني قال لوغسي: «الفلسطيني الذي يخرج من تل بيت ويريد الوصول الى قرية حارس أو اريئيل يكون لديه حل آخر، يصعد الى باص آخر ويسافر، ففي النهاية يريد الوصول الى بيته. ولكن أن نأتي وتلون كل شيء باللون الامني فهذا امر سهل. لكن من جهتنا الامر مختلف، فنحن في قيادة المركز نتفقد ان الحل يكمن في المواصلات (زيادة عدد السفريات للباصات)، وهنا يمكن حل المشكلة».

وقال ممثل الادارة المدنية عاموس زهارتس نحن لا نتابع عودة العمال الفلسطينيين عن طريق المعابر التي يخرجون منها. كون الخطر في الدخول وليس في الخروج». وفي نهاية النقاش قال رئيس اللجنة الفرعية يوغف إيه «يجب أن لا تكون الدائرة مغلقة سواء في معبر ايلان أو زيادة خطوط السفريات، الامر الذي سيسور خطوط سفريات لليهود تتناسب مع الاتجاهات المتعددة للسكان من غير أن يتم الفصل بين العرب واليهود.

مترأس 10/29/2014



الناشطة حنين الزعبي تخطف في مظاهرة لعرب 1948

شيء ممكن»، رئيس مجلس كرتيه شومرون، يغتال لآلاف اضاف «المواصلات العامة لدينا محصنة ضد المخاطر، ولا يوجد للفلسطينيين ما يبحثون عنه في مواصلات محصنة ضد الرصاص. من حيث الحلول فقد قمنا بتقديمها عددا لا يحصى من المرات، لكن قبل كل شيء يجب أن تكون الرسالة عدم صعود الفلسطيني الى الباصات المحصنة ضد الرصاص.» وأضاف لاهف أنه «لا شك في أنهم اكتشفوا الحلقة الاضعف عندنا: ليسار يسمح لهم بالسفر من ناحية اسنانية، السائق العربي - أوافق على ما قيل أن 99 بالمئة من السائقين هم عرب. لا شك عندنا أنه لو كان

يقم أحد ليسمح لها بالجلوس، ببساطة وفتت طول الطريق».

وقال العباد رحاميم: «كبار السن ايضا عليهم الوقوف». سافرانو بيتو من اريئيل قالت ان هناك مشكلة لسائقي الباصات، «سبب التركيز العالي للفلسطينيين في الباصات، فان السائقين اليهود يتركون عملهم، وفي مكانهم يعمل سائقون عرب، فهم يفضلون أبناء شعبيهم بالطبع، بقولهم أو لا الى جانب مجموعة الفلسطينيين وليس الى جانب النساء اليهوديات»، وردا على هذا قال مدير شركة

على السفر في الباص رقم 286 من تل ابيب الى اريئيل، لكن الخط دائما مليء وقد قرر ترك المدينة.

ليس هذا منطقيًا، فالجنود الذين يخدمون في الدولة يضطرون الى الانتظار والوقوف في الباصات في أحسن الحالات، وانتظار عشرات الباصات في اسوأ الحالات، ومجندة مسكينة تقف والعرب يسحقونها.

اضافة الى الشكاوى على التحرش الجنسي، سمعت اللجنة شكوى اخرى. يوني درايمن من سكان اريئيل قال: «سافرت زوجتي في الباص وهي حامل في الشهر التاسع، وكان الباص مليئا بالعرب ولم

حاييم لغنسون

■ إن سفر العمال الفلسطينيين في الباصات الى المناطق هو «انتصار على المحتل اليهودي». فلولسهم بجانب النساء هو تحرش جنسي ويقاهم بين اليهود قد ينتهي بعملية قتل - هذا ما قاله مستوطنون في نقاش في الكنيست حول المواصلات العامة في الضفة.

قبل قرار وزير الدفاع موشيه يعلون بسنة عدم سفر الفلسطينيين في الباصات التي يسافر فيها المستوطنون، في 12 تشرين الثاني 2013، اجتمع عضو الكنيست موتي يوغف (البيت اليهودي) مع اللجنة الفرعية للجنة الخارجية والامن للشؤون يهودا والسامرة من اجل النقاش في ازمة الباصات في الضفة، بروتوكول هذا النقاش الذي وصل الى «هأرتس» يكشف الادعاءات التي قدمها المستوطنون ورؤساء السلطات أمام اللجنة وموقف الجيش ايضا الذي لم يعترف هذا السفر خطرا امنيا.

«من السهل تلوين أي شيء باللون الاسني، ولكن من ناحيتنا فالمشكلة ليست هنا»، قال القدم، تساحي لوغسي، ضابط الدفاع في القيادة الوسطى، وكما نشر يوم الاحد في «هأرتس»، فان وزير الدفاع موشيه يعلون يفضل الاستجابة للحملة المستمرة للجنة مستوطني السامرة ورؤساء السلطات في المناطق ويقرر: عدم مصوب العمال الفلسطينيين الى الباصات من مركز البلاد الى الضفة في نهاية يوم العمل، بل هم ملزمون بالذهاب الى معبر ايلان - العبد عن جمعات المستوطنين - ومن هناك يمكنهم الذهاب الى منازلهم.

جلسة اللجنة الفرعية كانت مملوءة بالشكاوى من سكان المستوطنات حول تصرف المسافرين الفلسطينيين في الباصات، ومع ذلك، ومن خلال فحص أجرته «هأرتس»، يتبين أنه حتى الباصات تم تقديم شكوى واحدة فقط في عام 2014 عن تحرش جنسي في الباصات، وقد تم تقديم هذه الشكوى من قبل فتاة عربية اسرائيلية.

عوفر تلشور، 23 سنة، من اريئيل، قالت «قبل بضعة اشهر عدت من العمل ليلا وكان الباص مليئا بالعرب، وقد جلس الى جانبي شابا عربيا وبدأ يذبح يدعي على جسدي، حاولت وقفه وطلبت منه أن يتوقف، لكن هذا لم يساعد ولم استمع النهور من المنعد من شدة الخوف بسبب الشهور بأن الباص مليء بالعرب وليس هناك ما افعله». وبعدها 26 سنة من اريئيل، قال إنه معتاد

الواقع الاقليمي يقدم فرصة يمكن أن لا تتكرر وهي أن تبادر إسرائيل للعب دور اقليمي تستفيد منه لأجيال

تشاينا تاون

وامكانية اقامة كردستان، دولة لشعب ليست له دولة وهو الاكبر في العالم وصديق حقيقي لإسرائيل

العالم والديمقراطي، تهديدات الاسلام المتطرف التي تدفع أغلبية العرب للبحث عن الحياة والاستقرار، تصميم مصر، الأردن، السعودية ودول الخليج على استقرار المنطقة في وجه التهديد الديني المسحاني - كل ذلك يخلق فرصة كبيرة لرسم الحدود من جديد، مع كردستان، فلسطين ودول قومية مستقرة، مع ترتيبات أمنية متدرجة، حيث تفهم أهميتها دول مثل مصر، وتفتح ضرورية ووقفا كحاجز في وجه العنف الديني، إن الاندماج في خلق استقرار في المنطقة سيضاعف الدخل الاسرائيلي ويفتح أسواقا كبيرة ويستجيب لرغبة الشباب الاسرائيليين بدولة رفاه فيها مساواة، إن الحاجة الاقليمية لراساء القدرات الاسرائيلية - عسكريا ومعلوماتيا واقتصاديا - هي حاجة جوجدية، وماذا يفعل الحكم في اسرائيل أمام فرصة القرن؟

ماذا يفعل باستثناء المستوطنات، وسن قوانين غير ديمقراطية، وادارة الظهر للغرب وللفرصة الاقليمية؟ لا شيء.

في نهاية فيلم «تשאينا تاون» تظهر الخلاصة: «عمل أقل ما يمكن عمله»، تحت حكم نتنتياهو هذه هي الرسالة التي يتم نقلها لرؤساء الأزرع الخمسة الفاعلة في اسرائيل: الجيش، الموساد، «الضباك»، الشرطة والنيابة، لا للمباردة، لا للعمل في المنطقة.

مترأس 10/29/2014

لكنن رؤوسكم صغيرة واعملوا فقط بشكل تنقي، الوحيدون الذين يقومون بالمباردة في هذه الأزرع هم الأشخاص مثل - الذي يقترض أن يكون رئيس «الشباب»، القادم، ولكن كل من هو ليس مسيحانيا يجعل أقل قدر ممكن.

الاشك في انهم ليسوا من رجال الامن السابقين يخرجون عن اطوارهم. في حوارات شخصية لا يفهمون كيف أن اسرائيل تخفتي داخل المستوطنات وهي مشغولة أمام فرصة القرن.

إن دينامية الوقت لا ما يميزها، فقط قبل لحظة اعتبر اوباما اروعغان واحدا من بين خمسة زعماء في العالم مقربين له، وخلال ايام معدودة تبين مدى تطرفه حيث تحرك الامريكيون للتعاون مع أعدائه الاكر، هذه الدينامية فرصة كبيرة لدولة كان يفترض أن تكون إسرائيل، لكن اسرائيل نتنتياهو متحجرة في الزاوية.

نتنتياهو يستغل الرغبة الاقليمية للتعاون مع اسرائيل من اجل زيادة المستوطنات والعنصرية. لأنه لا يوجد من يضبط عليه في الوقت الحالي في المنطقة، وهذا امر يمكن عمله»، تحت حكم نتنتياهو هذه وتفكك الاستعمار لتزكين صراع ضد الاليسل بدلا من اقامة الدولة. اضاءة الفرصة الآن وحشية بقر كبير.

من الناحية الرسمية تعتبر الصهيونية كافة اليهود متساوين بغض النظر عن كونهم شرقيين أو غربيين

نوايا طيبة... فرضية مدحوضة

التي غبار انسان بسبب ظروف الشتات، ويجب ترتيبتهم من اجل ايجاد المساواة في البلاد، بالمقارنة مع مجتمعات مهاجرين اخرى فان اسرائيل في سياق اليهود تشكل حالة نادرة حيث أن جميع اليهود من كل المبدأ والفكرة متساوون، والدرد شيوخا، وقلة قليلة من الشرقيين كانت مزري من ناحية فهم الايدولوجيا الصهيونية، فالاشكاز الذين جاءوا في موجات الهجرة الأولى عملوا في الزراعة، ولم يكن الهدف الامانة بل خلق علاقة جديدة بين اليهودي والاراض.

المشكلة الاساسية في السلسلة تتعلق بالحاضر: الجيش يصف الشرقيين بأنهم اناس سعداء، المجلس يفرض نفسه، ويدعي أن نداءات مثل «الموت للعرب» هي أمر يجب فهمه دون مواربة، «العرب واليهود»، وهي معقل الاشكازي الصهونيية، ولما هذه سطحية مشتركة للشرقيين والغربيين، من ايلان غولان وحتى عيزر وايزمن، وبمقاهيم ايامانا فان وايزمن وحكي كان «عرب».

الشرقية في قمتها هي الاعتدال، تحمل الآخر والحساسية، ما يلغف الانتماء ان هذه الزايات غائبة عن الحوار الشرقي الحالي.

مترأس 10/29/2014

آفي شيلون

■ للسلسل المشوق لرون كحليلي «العربسات واليهلات، المنخب الجديدة»، توجد نوايا طيبة تؤدي الى فرضية مدحوضة. على القصة الشرقية وضعت نظريات منشرة لها علاقة بـ «الأخر»، مثلما حول السوسد في الولايات المتحدة القابب الشخمية ضدهم الى مصدر فخر، هكذا يحاول كحليلي رون كحليلي في سلسلة «العربسات واليهلات»، المشكلة هي أنه في الايديولوجيا الصهيونية الشرقية لم يكونوا الأخر. صحيح أنهم كانوا مختلفين مثل الاصلاحيين، ولم يتنحوا الى السلطة، ولكن ليس صدفة أن اليكود يسيطر لدة اربعة عقود تقريبا والثقافة الشرقية زدهر. «الأخر» بالبنسبة للصهيونية هو العرب.

بالنسبة لليهود من المهم التمييز بين النوايا والتناجح. كل بحث حول علاقة المؤسسة مع الشرقيين سيدت تعاليا كبيرا، لكن في اطار وجهه النظر التي تتعامل مع اليهود عامة بالمتساوي. الاقتباس المشهور لـين غوربون الذي اعتبر المهاجرين الجدد «غبار انسان» مثال على اخراج الامور من سياقها، فقد أوضح أن اليهود تحولوا

تعقيبات

تقرير أشرف الهوري
الجيش المصري يمهّد للمنطقة المعزولة في سيناء

الجنوح إلى الحل السياسي

مساحة سيناء تعادل مساحة فلسطين التاريخية بثلاث مرات

قليل من الدول تعرف تضاريس وطبيعة أرض سيناء بإستثناء أهلها من قبائل وعشائر البدو الذين يعرفونها جيدا ويقفون على أسرارها الجغرافية.

فلا أظن فيما لو تحرك جيش إسرائيل مع جيش مصر سيكون بإستطاعتها شطب ما يدعونه من إرهاب وحرب عصابات لها متخصصوها.

فالحرب على أهل سيناء يجب أن تأخذ منحى سياسيا تفاهيا بقراءة واضحة لحال أهل سيناء الذين هم حواضن لابنائهم الذين يقتلون الجيش المصري الضعيف.

الجيش المصري مصمم على مواجهة جيوش نظامية وليس لمواجهة حرب عصابات يقوم بها أفراد لا يمكن التعرف على سماتهم إلا بصعوبة.

وستطول الحرب وفي النهاية بعد الخسارة المؤكدة سيضطر صاحب القرار إلى الجلوس والتفاهم والجنوح إلى الحل السياسي السلمي والذي يعيد لناس كرامتهم وأسانيبهم ويعوضهم عما لحق بهم من آذى ودمار وخراب وأبادة على طريقة بني إسرائيل في التعامل مع أهل غزة.

موسى عطواني

مقال إلياس خوري: كيف حالكم مع الإنحطاط

تجربة بوتين

قبل سنة كنتم تقولون ان ما يحدث في سوريا ثورة نحو (الديمقراطية) و اليوم تتكلمون عن الإنحطاط. كان علينا قراءة الواقع جيدا ، الذي يقول ان التغيير في سوريا نحو الديمقراطية الوطنية كواقع سوري لا يمكن ان يحدث الا من الداخل، تماما مثل ما حدث في روسيا في أوائل التسعينيات من داخل الحزب الشيوعي حدث التغيير سلميا.

في المرحلة الأولى هيمن عليها اللوبي الامريكي الصهيوني إلى ان جاء بوتين واستأصل اللوبي الصهيوني والامريكي منها.

و نهض بروسيا واعادها ديمقراطية وطنية فعلية، و ترقية روسيا اليوم شبيهة إلى حد كبير بمرحلة 69-82 في لبنان -المقصود تحالف الحركة الوطنية والفصائل الفلسطينية وديمقراطية العلاقات فيما بينهم، ان حزب الله ليس منتجا إيرانيا فجميع قياداته و كادره نشأت و تنقلت في اجراء مرحلة 69-82 في لبنان مرحلة كمال جنبلاط -ابو عمار بل ان الكثير من القيادات الإيرانية عاشت في لبنان في تلك الفترة، بل نصرالله نفسه نشأ في عائلة تنتمي للحزب القومي السوري وعاش في اقصر مخيم فلسطيني في لبنان - الكرتيتا - إيران تسعى لكي يكون لها نفوذ في المنطقة فهذا طبيعي فكل الدول في التاريخ تسعى ..

المشكلة ليست في إيران المشكلة عندنا نحن، قبل 8 سنوات ذهب بوتين للسعودية وعرض عليها برنامجا نوويا فرفضته، و اليوم قدمت السعودية أموالا لتسليح الجيش اللبناني ، أمريكا رفضت بيع لبنان اسلحة جديدة كذلك فرنسا. وعرضت روسيا وإيران على لبنان اسلحة جديدة مجانا فرفض لبنان.

عجيب غريب، للمقارنة بين النفوذ التركي الاطلسي و النفوذ الإيراني عندنا - النفوذ الإيراني أنتج توازن رعب بين لبنان و الكيان الصهيوني، التحاليل السياسية والعلمية الصحيحة تقوم على المنطق وليس على الكيدية و الرؤية الفردية، و المنطق هو الذي يحسب الامور بطريقة جامعة و اولياتها.

ابن بطوطة

تقرير محمد الداجي: الملك عبدالله سبب الخلافات

الفتنة النائمة

للأسف كسلم سني أرى صحة ما تقوله صحيفة كيهان، فمن المستفيد من تناجح السنة والشيعية الا اعداء الاثنين وهم الاوروبيون واولا وبقي الامم.

تذكروا جميعا ان السنة والشيعية في العراق عاشوا الفنا وثلاثمئة عام بسلام معا دون قتال وكذلك الحال في زمن الدولة العثمانية فما الذي غير الحال الا اناس أشعلوا الفتنة وللأسف لقوا آذانا صاغية من الطرفين لاشعالها.

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها وهناك الكثير من الحكام يشعلونها بقصد مصالح عائلاتهم.

لماذا لم تنههم السعودية إيران بالعداء لسنة أيام الشاه؟

سليمان يعقوب

كيف تحدث تونس أعداء الديمقراطية والحرية؟

بين ذاك وذاك، أي الثورة التكنولوجية و قوة التواصل التقني الإلكتروني والإعلام بنوعيه التقليدي والحديث، فكان لهذه المؤثرات بليغ الأثر على مجتمع تونسي يقظ، أغلب سكانه لهم طابع التصدن «La Cité» غير الطابع الطائفي والقبلي، تمدن يعلو النساء والجال الشباب والشيوخ، مما ساعدهم على «امكانية تدبير الاختلاف».

امكانية تدبير الاختلاف، بين الفقاء الإيديولوجيين والسياسيين والنقابين داخل المجتمع ككل، سواء كانوا محافظين، ليبراليين، متدينين أو علمانيين، ثقل أفكارهم وطروحاتهم المختلفة حول ماضٍ وجب أن ينتهي ومستقبل «متوافق عليه»، وجب أن يؤسس له في الحاضر، تتقبله مدينتها مختلف الرؤى، إسلامية كانت أو علمانية، الكل متحد ضد العنف والمناهات الجاهلية والمواقف الرعناء، أيًا كان نوعها ومصدرها وأصحابها. السياسة حق للجميع، والحرية ملك الجميع، والوطن بأيادي الجميع، خيرات ومقدرات الوطن للجميع، المؤسسات تبني بالتشارك والتساوي من الجميع، لتخدم الجميع، والجميع يلتف حول الوطن، والوطن بأيادي الجميع. والجميع ملون.

فريدريك نيتشه الفيلسوف والشاعر الألماني يقول على من يُحارب وُخْشًا أن يُسعى لكي لا يُضْحَ هو نفسه وُخْشًا. وحين تتعمق الهاوية طويلا ستحدق الهاوية أيضًا بأعماقك..»

الصراع مابين أفكار الماضي وأفكار الحاضر، وجوار تونس إلى ديمقراطي وفوضوي واحترابي هذه الأيام، ما يدفع حقًا الداخِل إلى رفع التحدي ضد كل تهديد مهما أوجع ومهما كلف وتكرّر، تحد كبير فعلا، بريد تحقيق عرس «الربيع العربي» حقا في تونس الياسمين.

الشعب التونسي يكرس عملية الانتقال السياسي السلسل والسلمي عبر صناديق الاقتراع ليعلمها صراحة أن الإسلاميين والعلمانيين، لافرق بينهم، عندما يكون مهم الأوجد هو العمل من أجل بناء الوطن وخدمة الإنسان المواطن، فلا يد أن تكون صناديق الاقتراع هي الفصيل من طرف الشعب، عبر اختيار حر وديمقراطي، لهذا تبدو

التعبئة السياسية والسجال الفكري والبرنامج الانتخابي ذا شجون، ما دامت نسبة المشاركة ستكون هي التحدي، خصوصا للمصنّين (المتزوجين) ونصت الشرعية الإسلامية يعقوبات للزاني والزانية لن أدخل في ذكرها هنا و بإمكان القارئ العودة إلى سورة النور في القرآن الكريم.

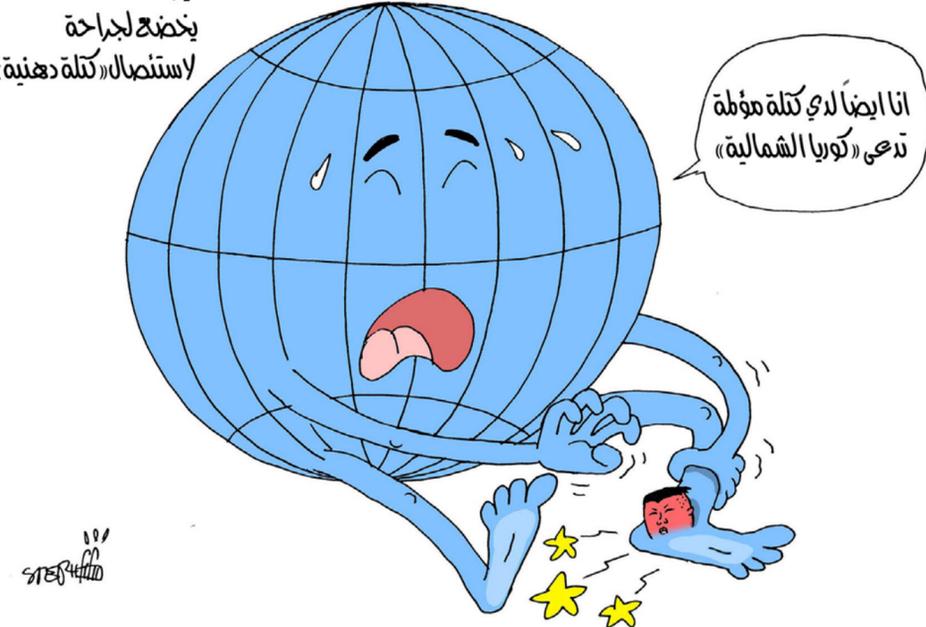
شاهدت منذ أيام واقعة رجم امرأة متزوجة أمام ناظر والدها بتهمة الزنى وهي متزوجة في ريف حماة، حقيقة أن المنظر كان مستفزًا لجميع العواطف الإنسانية، رأينا محاكمة مستبدية بدون شهود وبدون قاض، ربطت الفتاة بحبل على وسطها ووسط تجريح وإتهامات و مطالبة بالتوبة. لم نر أربعة شهود شهدوا واقعة الزنى ولم نر قاضيا ولم نر دفاع المرأة أو نقضها للواقعة.

المنظر كان مؤلما مقيتا تقشعر له الأبدان وتتفطر له القلوب، يذكرنا بجرم الشرف العبيدة كل البعد عن الشرف. هل لي أن أسأل كم كان عمر تلك الفتاة حين زوجها والدها القاضي العنيف، هل لنا أن نعرف كم قبض؟

هل استستعرت الفتاة تقول زوجتموني وأنا في عمر الزهور، لم أعرف من هذا الذي دخل الغرفة وجرح كل كبريائي، عاملني كما الذئب يلاحق قطيع غنم، إغتصبتم أحلام طفولتي، أتختمت الجراح في صدري. لم نسال أنفسنا هل هذه الفتاة تستحق مثل ذلك العقاب؟ أسئلة كثيرة تطاردني: هل شعرت تلك الضحية بأنها امرأة يوما؟ هل عملت كامرأة؟ هل تعرضت للضرب من زوجها؟ هل زنت فعلا؟ هل باعها والدها خشية إملاق؟...

عمرح الدرسي - المغرب

كيم يونغ - أوه
يخضع لجراحة
لاستئصال «كتلة دهنية»



د. مصطفى أبوصلاح - أثينا

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: افتراس المستضعفين في لبنان

له الرئيس العراقي عبدالسلام عارف مرتين عند جمال عبدالناصر ورفض التوسط في المرة الأخيرة وأعمده، لأن سيد قلب هو الفكر الذي كانت كتاباته يسترشد بها غالبية من يعتبرهم الكيان الصهيوني ومن وراءه الغرب ارباهيين؟

إستمرار كيان لبنان

1- هناك عصابات محسوبة على الطائفة الشيعية، لا حزب الله ولا الدولة اللبنانية قادرة عليها، لأنها تستوطن في عدة قرى في جبل النبتة ولديها قوة تاريخية كبيرة، وتمول نفسها.

2- حين نقول «تجميع» العصبية اللبنانية» نحو الصحة الأضعف، والتي كانت، بعد انقراض إسرائيل على لبنان عام 1982، الفلسطينية» فأت ظلم الكثير من الوطنيين الذين وقفوا وقاتلوا إلى جانب الفلسطينيين ضد ميليشيات القوات اللبنانية حينها.

س.عبد الله

صبر أيوب

هؤلاء ليسوا مستضعفين وإنما هم جزء من مشروع إسلامي سلفي، نحن جميعا سنة و منا من هو متمسك بالإسلام الوسطي وهو قريب من جميع الطوائف الثانية مسلمة أو مسيحية، و منا من انتقل إلى التيار المصداقي الإسلامي الذي يؤمن بالعنف والتكثيف أفكار وتوجهات دينية حضرت لنا من بعض الدول الخليجية، هؤلاء الشباب يقومون بذيح السنة الوسطيين والمسيحيين والعلمانيين من كل الطوائف هناك عن الشيعة وغيرهم من ملل الاسلام ، هؤلاء ناس لا تؤمن بأي علم سوى العلم الشرعي يديروهم شيوخ وعلماء دين، المستضعفون يصيرون صبر أيوب ليزول الظلم عنهم وباتهم فرج من الخالق الأعلى ولا يقومون بصنع الثورات المدوية على مثال الحركات الشيوعية في القرن الماضي، ديننا دين سلام و فقط النضال السلمي هو من سيطيح حقا بشخص مستضعف هنا أو هناك.

د. منصور الزعبي

إحترام المنطق والموضوعية

عنوان بليغ وفحوى أبلغ لتعرية أشكالية النظام الديمقراطي اللبناني الذي فرضت صيغته فرنسا في بداية القرن الماضي والذي لا يختلف عن النظام الديمقراطي في العراق والذي فرضت صيغته الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن الحاضر، نظام الحاصصة الطائفية أساسها المزاجية الانتقائية من قبل قوات الاحتلال لكافة كل من دعمها في سيطرتها على البلد عند احتلاله، وليس له أي أساس علمي أو منطقي أو موضوعي تم على ضوئه توزيع الحصاص، فلم يحصل تعداد سكاني لا في العراق ولا في لبنان ولا في سوريا، يحدد تعداد كل طائفة و امكانية كل منطقة اقتصاديا وموارد بشرية ومادية، حتى يمكن على ضوئها بناء أي نظام قابل للتنمية والتطور... السؤال من يرفض عمل التعداد ولماذا؟ طوال قرن من الزمن؟ متى سيتم إحترام المنطق والموضوعية وبالتالي يصل إلى شيء لا يتعارض مع العلم في دولنا؟

إلى متى سنبقى نحارب الأسرة والعشيرة والمجتمع فقط لكي تستطيع النخب الحاكمة فرض هيبتها ظلما وزورا وعدوانا؟!

الفن وأهله و متقفوه ممن لا ارتباط لهم بالشعب، ولهم ارتباط فقط بالنخب الحاكمة كما أوضح عينة المقال، هؤلاء هم سبب انتكاساتنا جميعها بداية من محمد حسنين هيكل، والذي أخذ مكان سيد قطب في مجلس قيادة الثورة لعام 1952 في مصر للمفارقة المحزنة، والذي توسط

عندما عرف مرتين عند جمال عبدالناصر ورفض التوسط في المرة الأخيرة وأعمده، لأن سيد قلب هو الفكر الذي كانت كتاباته يسترشد بها غالبية من يعتبرهم الكيان الصهيوني ومن وراءه الغرب ارباهيين؟

3- النازحون السوريون في لبنان منذ 3 سنوات لم يعرض لهم احد ووضعهم افضل من الأردن مثلا) ولكن مع تورط عناصر منهم في الهجوم على الجيش في عرسال بدأت المشاكل.

4- لبنان دولة محكومة بالانفصائل الصغيرة، وهي ليست نموذجا بشيئ، والخلافات كثيرة جدا لكن كل اللبنانيين يجتمعون على تقدير ومحبة الجيش ومهاجمة كل من يحاول التعدي عليه لأنه الضمانة الوحيدة لإستمرار لبنان «الكيان».

فضيحة أحرار السنة

أولا: من يجيش طائفيًا في لبنان ويفتن من أجل السيطرة هي طوائف ومن يطلق النار ويعتدي على الأبرياء هي ميليشيات الحزب كمن السرايا - كما حدث في عبرا عندما قتلوا الناس ونهبوا بيوتهم، وكما حدث في صيدا وكما حدث مؤخرا في عرسال التي أحرق النازحون المساكين في خيامهم من أجل عنجهية الحزب الذي يعتدي على الآخرين ويجرم دفاع السوريين عن حقهم وكرامتهم وحرمتهم.

ثانيا : من كان يحاول أن يشيطن مؤيدي الثورة السورية هو اعلام الحزب بحيث أصبحنا نتندر في لبنان أن ما يترفه الحزب من جرائم يرميه

تموز - الامارات

أعلى الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفكر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ظفرة في التفكير لفهم ظفرة «داعش»

ياسين الحاج صالح

■ ما يجعل من «داعش» ظفرة مفاجئة ليس ظهورها الشبحي وحشيتها الخارقة فقط، وإنما كذلك هيمنة أنماط تفكير «موضوعية» في مجال السياسي، قد تحسن شرح ما هو واقع لكنها لا تملك أدوات ولغة لاستيعاب ظواهر وفاعلين ذاتيات جديدة. الأمر يتعلق بصدق أيق تفكيرنا، وليس فقط بغرابية هذا الكائن الجديد. تقول المقاربة المهيمنة في تفكيرنا إن «داعش» ولبده شروط «موضوعية»، اجتماعية واقتصادية وسياسية وديغرافيقية...، وتتقدم على تزايد سكاني وعلى استبداد سياسي وأفكار اقتصادي، وإسناد تاريخي، ويجري لفحت النظر إلى أن ظواهر مقاربة ل«داعش» تنتشر في بيئات محطمة، هذا يؤكد. لكن «الشروط الموضوعية» لا تنتج من تلقاؤها ذاتيات سياسية، هنا فقرة لا تستطيع القيام بها أية «معرفة علمية»، و«موضوعية»، وإن كانت مؤهلة جيدا لإلقاء أضواء على الإطار العام للظاهرة وصعودها. الواقع أن هذه المقاربة تعطي الانطباع بأنه إذا تورقت الشروط الموضوعية تتولد الظاهرة تلقائيا، وسيتولد معها فاعلها. هذا ليس غير مقنع فقط، وإنما هو سحري أيضا.

في القطب الآخر للتفكير هناك نظرية مشهورة جدا وشائعة جدا، نظرية المؤامرة. هنا «داعش» مصنوعة مخبريا في إيران، أو على يد النظام الأسدي، أو أنها صناعة أمريكية. قد تكون مواد التصنيع محلية، لكن «البرنامج»، و«الروح» بؤها الصانع القدير في صنعته. لا شيء يفاجئ نظرية المؤامرة، فهي تعرف تفسير كل شيء. ولعل هذه النظرية، وهي تحول الفاعلين إلى خالقين من عدم، رد على النظريات الاجتماعية «الموضوعية»، التي تنكر وجود الفاعلين أو تردهم إلى حاملين سلبيين لبنيات سابقة عليهم. وقد تكون ظهوت كنتاج جانبي للعلامة، وصعود الموضوعية والعلموية، وظهور العلوم الاجتماعية.

لكن تطورت في الإنسانيات في بضعة العقود الأخيرة مناهج ومقاربات تعنى بدور الفاعلين، بعد أن كانت مهيمت المقاربة البنيوية والوظيفية الطاردة للفاعل، والماركسية شبه الطاردة له. النظواهر الاجتماعية والسياسية، مثل ظهور داعش في مثاها، نتاج لبشر في شروط محددة، لكنهم مشكولون أيضا للظروف ومباررون، ويعملون على توجيه الأوضاع المتاحة في كل وقت بما يناسبهم، ولديهم في كل وضع تقريبا هوامش مناوره وحرية، ولقما يكونون مضطرين كليا لفعل ما ما فعلوا تحديدا وحصرا. يمتنع ونحن تفكر في ظهور وصعود «داعش» مثلا أن نتغافل عن شبكات سلفية قوية، إقليمية ومحلية، ومعوّلة، تجمع بين عقيدة متشددة، وبين أقينية اتصال وتنظيم لا تكاد الدولة، أية دولة، تنجح في مراقبتها، والانترنت وغرف المحادثة، وبالنتائج مواقع وصفحات تواصل وتنسيق مغلقة، ثم المال الوفير من شبكات خليجية تجمع بين تبحر الفكر وبين النموذج الفكري والسياسي المراد جدا حتى في مجتمعاتها، في ومن باب أولى في مجتمع أكثر تعقيدا كالاجتمع السوري. السلفية عقيدة طاعة في تلك البلدان (ربما تخطط الطاعة هناك بالثقافة وبالحساب العقلاني لوازين القوى)، لكنها هنا عقيدة نمرذ مطلق، وإن يكن منتجا لطاعته المظلمة حين يسقط. مثال السلفيين مبرأا كليا من أي بعد تحري أو إنساني، إن من حيث أصوله التاريخية (تعرض أبرز ملهميه لتجارب قاسية، جعلتهم شخصيات قاسية متشددة)، أو من حيث البيئات الاجتماعية الصادرة له، وهو منفصل عن أي إطار ثقافي حسي، ما يجعله عقيدة عابرة للثقافات والمجتمعات، وعالية بيسر، على ما يفيد أوليفيه روا في «الجهل المقدس».

عن هذا المزيغ من العقيدة والمال والاتصال- التنظيم، وظروف سياسية معلومة («حلف مقدس»، من الأمريكين والسعوديين والمصريين والباكستانيين... حارب السوفييت في أفغانستان، واستورد مقاتلين من بلدان عربية، جرى تصديرهم بعد ذلك تحت اسم «الأفغان العرب») كانت تولدت قوة تخمير عالية، «القاعدة»، وغير تاريخ قصير، لكنه مليء بوقائع مشهودة لا تسقط من الذاكرة، وصارت «القاعدة» لقطاع من الشباب في مجتمعات المسلمين الحالية مثلا بطوليا شديد الإغراء، وفرصة لحياة كبيرة، ملحمية، وهذا في مجتمعات باكملها تعيش أجيالها حياة صغيرة، ينخرها الفساد والتخاذل والتفاهة والنذل. هذا البعد الرمزي الأسطوري مهم فيما نرى في ولادة الحركات الإيديولوجية والسياسية الكبيرة عموما، وهو بالغ الأهمية في بلدان تعاني من فراغ شديد في الشروع والمشروع، والفترة الجاذبة، ولا يجد أكثر سكانها معنى لحياتهم.

وفي سوريا، بسّل من صعود هذا الفاعل أن هناك خطوط فاعل ومع كانت مفتوحة بين أجهزة النظام وبين مجموعات جهادية، محلية وعربية، كان يتدبر أمر إرسالها إلى العراق مرة، وإلى لبنان مرة، ويعتقل مجموعاتهما مرة، ويطلق سراهما مرة (مما هو ليس من عادات النظام السوري حتى بخصوص سجناء رأي السلمين). النظام يلعب بهم ومعهم، لكنهم هم أيضا يلعبون. هو يمكّر، هم يعرفون ذلك، وهم يمكرون أيضا، والله خير المكرين.

وفي هذه الأثناء يبنى في المختبر العراقي الجسر الذي سيقود من «القاعدة» إلى «داعش»: «دولة العراق الإسلامية»، وقد ولدت في الظلام من تلاقح قاعدة أبو مصعب الزرقاوي والبنيّة العراقية المذهومة.

ولعل هناك علامة مساعدا بصورة خاصة على حدوث الظفرة الغولية، يمثل في درجة متقدمة من نشوش المارك وحيرة النفوس، ومن الشعور بالضالة وهوان الشبان، في بيئات الظفرة، في سوريا درجة متقدمة من الضياع والغربة في البيئات المسلمة السنية، المنحدرة من أحباء وبلدان وآرياف متدهورة، وشهدا، كثرًا سكانيا كبيرا، وهي تعاني أكثر من غيرها في البلد من الشعور بالوطنية ومن فقدان المراجع الموثوقة، ولديها، ثابليا، الطلب الأقوى على اليقين والثقة بالنفس، ولا تجد عرضا موثقا لهما في غير صميم الدين المتشددة. الديانة السلفية المبسطة، ويصرفها عقيدة الولاء والبراء الماثوية التي تشجع الطلب على الهوية والتمايز، وكذلك مفهوم العزة الإسلامية ذي المنشأ العربي والإمبراطوري، توفر لجمهور معزول ومحتقر فرصة للثقة بالنفس، ولتهدئة ما إنغوار النفس من الفغلات ورتجات والشواق.

في المحصلة، لدينا «داعش» وما يبشئها لأن هناك من ناضل من أجلها، وإن في شروها مواثية، «داعش» هي المحصلة مزيج من التنظيم الجهادي، العنيف والسري، ومن البعثية العراقية المذهومة، ومن السنية السورية الشنتة الشبان والوجهية، هذا الغول وليد العنف والكرامية والظلام والخوف والبهانة.

هذه الخطوط العريضة أقل من أن تجيب على السؤال عن كيف ظهرت «داعش» لكن لعلنا نكتفي للمقول إن «داعش» ظفرة، وإننا نحتاج إلى ظفرة في التفكير لنستوعب تخلق هذا الوحش.

عزل رفح بين محاربة الارهاب والعقاب الجماعي

شعبي واسع إشر الهجوم الارهابي، اراد ان يتخذ اجراءات تطهير قوته، وقد بدا هذا واضحا في اللهجة العصبية التي ميزت تصريحات السيسي بعد اجماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة السابق وهو التصريحات رهاها كثيرون غير موقفة، إذ بدلا من أن يعتدل للشعب، ويعين تحمله للمسؤولية، حاول تبرير الهجوم والقاء اللوم على منتقديه قائلا «أحنا قلنا ان الموجة مع الارهاب ممتدة».

اما الاجابة عن السؤال ان كان هذا التحول الاستراتيجي في الحرب ضد الارهاب كافيا لكسبها، فتحتاج الى التوقف عند نقاط مهمة، ومنها:

اولا - ان الهجوم قرب العريش، ليس العمل الراهبي الوحيد الذي ضرب مصر مؤخرا، بل ان منطقة وسط القاهرة نفسها تعرضت لثلاثة انفجارات متتابعة خلال شهر واحد، ما يشير الى خلل في اجزة جمع المعلومات المنوط بها ان تمنع تلك الهجمات قبل وقوعها اصلا، خاصة في ضوء تكرارها، واستخدامها الاسلحة والاساليب نفسها.

ثانيا - ان الهجوم في كرم القواويس، كما اجمع الخبراء، يمثل عملية عسكرية احتراافية، استخدمت

حتى اشعار آخر. وبالإضافة الى انتهاك القرار الحكومي بعزل رفح للدستور، فانه يمثل انتصارا معنويا للإرهابيين، والاسوأ انه يمثل عقابا جماعيا لاكثر من عشرة آلاف مواطن، «خيزتهم» السلطات بين قبول التعويض فالرحيل خلال ساعات أو أن تتعرض منازلهم لكصف جوي، كانوا يسمعون أزيزه طوال ليلة أمس، في مناطق قريبة. «اختيار» كان اقرب الى الجبار.

ومن المفارقة ان فيديو مسربا انتشر أمس على اليوتيوب اظهر الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما كان وزير الدفاع وهو يحذر من خطورة اجراء كتحليل سكان رفح، وقال فيه حرفيا «ان ذلك سيؤدي الى خلق اعداء للجيش والوطن».

وبالمثل فان وسائل الاعلام التي عقدت «مجلس حرب ضد الارهاب» بدورها، لم تجرؤ على ان تستال ان كان اخلاء رفح يمكن ان يؤدي الى نتيجة سلبية حسب تصريحات السيسي المسربة، والتي اسسها على معايير احتراافية بسبب خبرته كمدير سابق للمخابرات الحربية.

ان النظام الذي وجد نفسه في مواجهة غضب

■ يمثل قرار الحكومة المصرية بعزل مدينة رفح، وتحليل سكانها حدثا استثنائيا، يستدعي ذكريات مؤلمة في الوجدان الوطني للمصريين ترتبط اساسا بالهجرة القسرية امام عدوان خارجي، كما حدث في منطقة القناة عامي 1956، و1967.

وهكذا نصت المادة الثالثة والسون في الدستور المصري، على انه (يحظر التهجير القسري المتعمد للمواطنين بجميع صوره وأشكاله، ومخالفة ذلك جريمة لا تسقط بالتقادم). لكن يبدو ان المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء المصري، لم يطلع عليها. قبل ان يصدر قرارا أمس ينص على «عزل المنطقة العازلة او «المؤمنة» في مدينة رفح بمحافظة شمال سيناء على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي للمحافظة، ويتم اخلاء المنطقة الوارده، وتوفير اماكن بديلة لكل من يتم اخلاء» وحال امتناع أي مقيم في المنطقة عن الاخلاء الإلزامي يتم الاخلاء جبريا. على أن يتم تقدير التعويضات المستحقة طبقا للقانون وفقا للأحكام».

ولا يتعلق الجدل هنا بحق الحكومة المصرية، بل وواجبها في اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية ضمن القانون لمحاربة الارهاب، خاصة بعد الجزرة التي أودت بثلاثة وثلاثين جنديا للجمعة الماضي، ولكن بمدى شرعية تلك الاجراءات واتخاذها، وكذلك تأثيرها على قطاع غزة المحاصر فعلا وينتظر بدء جهود الاعمار، وليس تشديد الحصار بإغلاق العبر



تونس تؤكد فرضيات حركة الثورة العربية

بما في ذلك الحزب الحاكم السابق. وتشكل النظام الانتقالي في ليبيا بصورة شبيهة إلى حد كبير، أما في ليبيا إلى حد كبير، سيما بعد أن أفضت الطاعة إدارة مرسى إلى تغيير ملموس في ميزان القوى الإقليمي. وقد اضطرت النفخة للتراجع عن قانون العزل، والسماح للقيادات النظام البائد، في سابقة لم تعرفها الثورات من قبل، بالمشراكة في الحياة السياسية، تجنباً لاندلاع حرب أهلية أو استعمار مناح عدم الاستقرار. ولكن مقاربة تونس بمصر يستدعي مقارنة بايمن و ليبيا وسوريا والعراق، وكذلك، ثمة لغط كبير حول تغير الإخوان في مصر، وسعي إدارة مرسى إلى أخونة الدولة المصرية. مثل هذا اللغط، كما نشرت في هذا الموقع من قبل، لا يجب أن يرى إلا باعتباره جزءاً من الحركة الدائرية بين حركة الثورة والثورة المضادة في المجال العربي، ولا أكثر من ذلك.

توجه تهمة التسييس (والأخوة في هذا السياق) عادة لحالة السيطرة على جهاز الدولة، وليس لتوعية مستشاري الرئيس ومساعديه، العينيين سياسيا دائما، ويفترض رحيلهم مع قدوم إدارة منتخبة جديدة، والمؤكد بعد إطاحة مرسى أن عدد موظفي الدولة الذين أخرجوا من مواقعهم لم يصل لعشرة. وحتى ساعدو الرئيس ومستشاروه، الذين خرج بعضهم إلى المنافي أو اعتقلوا، لا يكونوا جميعا من الإخوان؛ وأن الأوراء من خلفية أخوتية في وزارة هشام قنديل الأخيرة كانوا أقله صغيرة، بينما لعب الوزراء الأساسيين في الوزارة أدوارا كبيرة و متفاوتة في إطاحة الرئيس. ولأن اتهامات الثفرد والأخوة كانت مجرد في معرلة إطاحة الرئيس وإيقاف عملية التحول الديمقراطي، رفضت عدة قوى سياسية مصرية دعوات المشراكة في الحكم، مثرقية إطاحة الرئيس المنتخب وإدارته، المهم، أن أحدا لم يتفرد في ليبيا واليمن وسوريا والعراق، ولا حول طرف أسلمة أو أخونة أيها من هذه الدول. وليس فقط أن الإسلاميين لم يتفردوا في ليبيا، بل أن اليمينيين قبلوا بنائب الرئيس المطا به رئيسا جديدا، وبأن تنتشل حكومته من كافة الأطراف،

■ ثمة مقولة سائدة منذ شهر، في اوساط المراقبين العرب والغربيين للشأن العربي على السواء، أن تونس هي الاستثناء الوحيد في حركة الثورة والتغيير العربية، ففي تونس، فقط، بعد أربع سننوات على انطلاق شرارة هذا الصراع الجماهيري الكبير، تعقد اليوم انتخابات ديمقراطية، تعددية، وبصورة سلمية ومقبولة من كافة الأطراف. وفي تونس، فقط، وجد حزب إسلامي سياسي لم يسع إلى التفرؤ والاستحواذ. وفي تونس، بدون غيرها، حافظت القوى السياسية على سلمية تدافعها، لهذا الأسياب، وأخرى، شبيهة بها، تصل تونس اليوم إلى ير الأمان بعد أن وضعت دستورا توافيقا وأدارت انتخابات برلمان ما بعد الثورة الأول في أجواء شفافة وبعيدة عن الصراع السياسي الذي يكاد يسم التدافع والصراع السياسي في كافة دول الثورة الأخرى. الحكم بأن هذه القولات كلها وبصورة كاملة غير صحيحة، ليس صحيحا ولا منصفًا جزئيا، على الأقل، هي صحيحة، بلا شك، ولكنها صحيحة فقط في سياقها الخاص، أما الأصح، فإن تونس تعدد، من جديد، التوكيد على الفرضيات الرئيسية لحركة الثورة العربية، وللثورة العربية المضادة.

تونس هي شرارة الثورة العربية، وهي بذلك إحدى ساحات التحول البارزة على روح العرب ومستقبلهم، ولكنها ليست الساحة الرئيسية، وبالرغم من احتدام المعارك في سورية وليبيا واليمن، فقد كان واضحا منذ 2011 أن مصر ستكون المحد الرئيسى لصير حركة الثورة والتغيير في المجال العربي، لم تعد مصر هي الدولة الأكثر تأثيرا في الثقافة العربية، كما كانت دول معظم القرن العشرين؛ ولا هي قادرة على مواجهة احتياجاتها الاقتصادية كما كانت في النصف الأول من القرن الماضي؛ ولا أن مدتها هي الأجل والأثر جانبي في الشرق؛ ولم يعد نظامها التعليمي فخرا لاحد، كما إن قرار الدولة المصرية لا يجد الصدى نفسه الذي كان يجده في مصر الناصرية، أو حتى عندما جستعت مصر كسيرة مستقبل الجامعة العربية، وافتتح السادات عصر السلام العربي الرسمي مع الدولة العربية. ولكن مصر ليست أكبر دول العرب

د. بشير موسى نافع*

■ ثمة مقولة سائدة منذ شهر، في اوساط المراقبين العرب والغربيين للشأن العربي على السواء، أن تونس هي الاستثناء الوحيد في حركة الثورة والتغيير العربية، ففي تونس، فقط، بعد أربع سننوات على انطلاق شرارة هذا الصراع الجماهيري الكبير، تعقد اليوم انتخابات ديمقراطية، تعددية، وبصورة سلمية ومقبولة من كافة الأطراف. وفي تونس، فقط، وجد حزب إسلامي سياسي لم يسع إلى التفرؤ والاستحواذ. وفي تونس، بدون غيرها، حافظت القوى السياسية على سلمية تدافعها، لهذا الأسياب، وأخرى، شبيهة بها، تصل تونس اليوم إلى ير الأمان بعد أن وضعت دستورا توافيقا وأدارت انتخابات برلمان ما بعد الثورة الأول في أجواء شفافة وبعيدة عن الصراع السياسي الذي يكاد يسم التدافع والصراع السياسي في كافة دول الثورة الأخرى. الحكم بأن هذه القولات كلها وبصورة كاملة غير صحيحة، ليس صحيحا ولا منصفًا جزئيا، على الأقل، هي صحيحة، بلا شك، ولكنها صحيحة فقط في سياقها الخاص، أما الأصح، فإن تونس تعدد، من جديد، التوكيد على الفرضيات الرئيسية لحركة الثورة العربية، وللثورة العربية المضادة.

تونس هي شرارة الثورة العربية، وهي بذلك إحدى ساحات التحول البارزة على روح العرب ومستقبلهم، ولكنها ليست الساحة الرئيسية، وبالرغم من احتدام المعارك في سورية وليبيا واليمن، فقد كان واضحا منذ 2011 أن مصر ستكون المحد الرئيسى لصير حركة الثورة والتغيير في المجال العربي، لم تعد مصر هي الدولة الأكثر تأثيرا في الثقافة العربية، كما كانت دول معظم القرن العشرين؛ ولا هي قادرة على مواجهة احتياجاتها الاقتصادية كما كانت في النصف الأول من القرن الماضي؛ ولا أن مدتها هي الأجل والأثر جانبي في الشرق؛ ولم يعد نظامها التعليمي فخرا لاحد، كما إن قرار الدولة المصرية لا يجد الصدى نفسه الذي كان يجده في مصر الناصرية، أو حتى عندما جستعت مصر كسيرة مستقبل الجامعة العربية، وافتتح السادات عصر السلام العربي الرسمي مع الدولة العربية. ولكن مصر ليست أكبر دول العرب

■ لا شك أن اجتياح قوات داعش للموصل، في العاشر من شهر حزيران الماضي، وما تلا ذلك من تداعيات، لم يكن مما يسر إيران التي تحوض مكرتها المصرية على المستوى الإقليمي - الدولي، لكن انخراط الإدارة الأمريكية عسكريا، بعد انعاء مديد، في شؤون الإقليم في إطار حرب جديدة على الإرهاب - المنتقل هذه المرة في «الدولة الإسلامية» - كان من شأنه أن يثير ارتياح بسخطها الشعبية (الجمهورية الإسلامية الإيرانية) بما أن هذه الأخيرة وجدت نفسها في الخندق نفسه مع الولايات المتحدة في الحرب على داعش.

هذا ما كانه موقف عامل ولي الفقيه في «ولاية دمشق» بشار الكيموي الذي رجب، على لسان وزير خارجيته وليد المعلم، بالتحالف الدولي ضد داعش، كان من شأنه أن ينتسب مع النظام في «العدوان على سوريا» كما قال. لكن ولي الفقيه كان له رأي آخر، وإذا كان قد تعاطى بإيجابية مختلفة مع المطب الأمريكي بإطاحة نوري المالكي، ثمنا لضرب داعش جوا في العراق لصلصة بغداد، فقد وقف بصراحة تامة، هو وعامله في «ولاية الضاحية الجنوبية»، حسن نصر الله، ضد شمول الضربات الجوية الأمريكية مواقع داعش في سوريا.

التباين بين موقفي طهران ودمشق مفهوم، بالنظر إلى أولويات كل من النظامين. ففي حين تدرك طهران

ما الذي يقلق إيران؟

■ التحالف الدولي بعد تدهده في اجماع جده، عاد إلى التشدد في شروطه بعد عودته إلى أنقرة، الحكومة التركية تريد متكامل معاصر الكيموي، شرطا للمشاركة الفعالة في الحرب على داعش. في حين لجأت الإدارة الأمريكية، كعادتها، إلى سياسة التجزئة: كوياني أولا؛ بما يعني ذلك من استثمار النقمة الكردية في الداخل التركي على الحكومة بسبب تعاقبها في عدم فتح مصر لتجدة المقاتلين الكرذ في كوياني، للضغط على اردوغان.

كل هذا يشير إلى الأهمية الاستراتيجية لا سيبتج عن المفاوضات النهائية حول الملف النووي الإيراني، إلى الأقل من زاوية نظر الإدارة الأمريكية التي تتطلع إلى إيران شريك إقليمى موثوق لتترك له إدارة شؤون الإقليم، مع ما تتطلبه هذه الشراكة من تنازلات مؤلمة من جانب إيران.

والحال هذه، من حق إيران وخصوما معاً القلق. أما الشعب السوري فوحد يدفع الثمن الباهظ على رقة الشطرانج الدوموية هذه، من غير حق أن يرى سوفاً في نهاية النطق الطويل.

* كاتب سوري

بكر صدقي*

■ لا شك أن انخراط الأمريكي في سوريا، حتى لو استهدف داعش من غير النظام، من شأنه أن يضعف يدها في تقرير مصير سوريا ما بعد النظام الكيموي، لا يفكر هذا الأخير بما هو أبعد من أنفه؛ إنقاذ يومه وحسب في حرب بلا نهاية.

من أبرز علامات القلق الإيراني من عمليات التحالف الدولي ضد داعش، في سوريا بخاصة، تصريحات نائب وزير الخارجية الإيراني عبد اللهان بصدد الربط بين أمن إسرائيل وأمن النظام الكيموي التابع لها في دمشق. هذه التصريحات المتطابقة مع ما قاله رامي مخلوف، في مطلع الثورة السورية، انطوت على دلالتى التحذير والوعيد، اللذين نقلتهما إيران إلى الإدارة الأمريكية كما قال عبد اللهان. ولا تعرف ما كانه الرد الأمريكي، لكننا نعرف أن الولد تحول إلى حركة هجومية في اليمن باستيلاء العامل الحوئي لولي الفقيه على العاصمة صنعاء. وهذا استتارت حركة الحوثيين رد الفعل المتوقع من منظمة القاعدة، لتستشترق هذه بدورها الطائرات الأمريكية بدون طيار. ومن اليمن إلى لبنان؛ جاء الرد سريعاً من داعش والنصرة في طرابلس.

كاننا أمام لعبة شطرنج طرفاها الولايات المتحدة وإيران، على مسافة أقل من شهر من الموعد المحدد للمفاوضات النووية المكثاة (إيران 5+1)، الإارة الأمريكية تبدو واثقة من سياستها، على رغم

ما الذي يقلق إيران؟

تلقها انتقادات شديدة في الداخل والخارج على استراتيجيتها الغامضة، أو غياب الاستراتيجية لديها، في حربها على داعش. في حين تتصرف الجمهورية الإسلامية بعصبية واضحة، كأنها مستعجلة على خلق وقائع على الأرض، في الساحة الإقليمية، لتمتلك قدر ممكن من الأوراق في البازار الشوك حول ملفها النووي ونقوذها الإقليمي.

اللائق في الأمر أن معسكر القلقين من النوايا الأمريكية غير المعلنه لا يقتصر على إيران واتباعها، بل يشمل أيضا خصوم المحور الإيراني الذين سارعوا أيضا للمتحرك المضاد في ليبيا كما في طرابلس، والشام (السودان)، وعلى رغم مشاركة السعودية وحلفائها في الغارات الجوية على مواقع داعش في سوريا، فهم لم يتلقوا أي ضمانات من الأمريكين بشأن ما بعد داعش في سوريا، الأمر الذي يمكن لقرائه من إعلان شريك إقليمي موثوق لتترك له إدارة شؤون المعارض وقيادة أركان الجيش الحر اللذين يشكوان من تجاهل الأمريكين لهم وعدم استشارتهم، بشأن الحرب على داعش.

في حين أن الموقف التركي يذهب إلى أبعد من مجرد الشكوك والقلق، لتظهر الخلافات بين واشنطن وأنقرة إلى العلن بمناسبة المعركة الدائرة في كوياني وجوها. الرئيس التركي الذي وعد، في نيويورك أواخر شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بالانضمام إلى

ما الذي يقلق إيران؟

التحالف الدولي بعد تدهده في اجماع جده، عاد إلى التشدد في شروطه بعد عودته إلى أنقرة، الحكومة التركية تريد متكامل معاصر الكيموي، شرطا للمشاركة الفعالة في الحرب على داعش. في حين لجأت الإدارة الأمريكية، كعادتها، إلى سياسة التجزئة: كوياني أولا؛ بما يعني ذلك من استثمار النقمة الكردية في الداخل التركي على الحكومة بسبب تعاقبها في عدم فتح مصر لتجدة المقاتلين الكرذ في كوياني، للضغط على اردوغان.

كل هذا يشير إلى الأهمية الاستراتيجية لا سيبتج عن المفاوضات النهائية حول الملف النووي الإيراني، إلى الأقل من زاوية نظر الإدارة الأمريكية التي تتطلع إلى إيران شريك إقليمى موثوق لتترك له إدارة شؤون الإقليم، مع ما تتطلبه هذه الشراكة من تنازلات مؤلمة من جانب إيران.

والحال هذه، من حق إيران وخصوما معاً القلق. أما الشعب السوري فوحد يدفع الثمن الباهظ على رقة الشطرانج الدوموية هذه، من غير حق أن يرى سوفاً في نهاية النطق الطويل.

* كاتب سوري

عودة موافد الخشب... في ألمانيا

■ فرانكفورت/ ماين-د ب: مرة أخرى يحل الوقت من العام الذي يتم فيه مع انتهاء الخريف وبدء الشتاء اشغال موافد الخشب مجددا في محاولة لتدفئة غرف المعيشة وتجنب تشغيل نظام التدفئة المركزي لفترة أطول قليلا. وبالطبع تشييع النار الخفيفة جوا رائعا في غرفة المعيشة. كان الأفراد في زمن الرومان يشعرون بالتقدير لأثر التدفئة عند إيقاد نار في المنازل. لم يتغير مبدأ موافد الخشب من وقتها. تم فقط إضافة تغييرات بسيطة، على سبيل المثال، لإنتاج القليل من الجسيمات الدقيقة، أوضح فرانك كينته من الرابطة الصناعية لتكنولوجيا المنازل والتدفئة والطايبخ ان الموديلات الأحدث مصممة على أساس احتراق قطع الخشب بشكل متساو مما يعني خفض الانبعاثات بشكل كبير.

وعادة ما تكون تصميمات الأثاث مصدر الإلهام لشركات صناعة الموافد. تحظى الموافد غير السميكة والعالية بشعبية، تليها الأشكال المربعة والمستطيلة التي يمكن دمجها بسهولة مع قطع الأثاث الأخرى. وقال فرويتسهام إنّه على النقيض مما كان سائدا في السابق يمكن الآن للأفراد الاختيار بين كل الألوان من أجل الموافد المصنوعة من القرميد. بالإضافة إلى ان شركات صناعة الموافد تطرح كل أنواع التصميمات. ويتوقف اختيار الوافد على النواك الشخصي. ويبقى فقط السؤال عن الوقود. وأضاف ان أغلبية الموافد ما زالت تستخدم الحطب، انها تعطي شعله ذات مظهر طبيعي. وكعادة تستخدم الموافد كمصدر إضافي للتدفئة، منفصل عن أنظمة التدفئة.

نيوزيلندا: 21 مليون دولارا للإستفتاء على تغيير العلم

■ ولينجتون-د ب: ذكرت الحكومة النيوزيلندية أمس الأربعاء أن تكلفة إجراء استفتاء عن مستوى البلاد حول تغيير علم نيوزيلندا ستصل إلى 26 مليون دولار نيوزيلندي (21 مليون دولار أمريكي).

وقال نائب رئيس الوزراء بيل إنغليش الذي سيكون مسؤولا عن العملية أن معظم الأموال ستنتفق على إجراء استفتاءين برديين وحملة توعية عامة.

ومن المعروف أن رئيس الوزراء جون كي يؤيد تغيير العلم الحالي. وستتم دعوة النيوزيلنديين لتقديم مقترحات بشأن تصميمات جديدة للعلم إلى إحدى اللجان وسيتم الاختيار من بين تلك التصميمات ما بين ثلاثة إلى أربعة ويتم الاستفتاء عليها أواخر العام المقبل.

وسيجرى استفتاء ثان في 2016 حيث ستتم مطالبية المصوّنين بالاختيار بين التصميم الفائز والعلم الحالي الذي تم اعتماده عام 1902.

تايلاند: «الفاونوس الطائر»

يلفي أكثر من مئة رحلة جوية

■ بانكوك-د ب: أعلن مسؤولون في تايلاند أمس الأربعاء أن الاحتفال بمهرجان الفاونوس الطائر في شمال البلاد سوف يؤدي إلى إلغاء ما يزيد على مئة رحلة جوية وتعديل مواعيد العديد من الرحلات الأخرى.

وتعتمد مدينة تشيانج ماي إطلاق الفاونيس الملوءة بالبهاء الساخن والتي تحلق في السماء احتفالا بالمهرجان المرتبط بالقمع ويعرف باسم «لوي كراتونج» في السادس من تشرين ثان نوفمبر المقبل.

وقال أينييا ماهاوتنشياني وهو مسؤول في هيئة مطارات تايلاند في مدينة تشيانج ماي: «لقد أخطرتنا شركات الخطوط الجوية وقامت بتعديل بناء على ذلك».

وأفادت هيئة مطارات تايلاند بأنه جرى إلغاء 112 رحلة جوية وتعديل مواعيد خمسين رحلة أخرى.

كان «أكثر من ألف فاونوس مضاء من الفاونيس التي تم إطلاقها قد هبط في أرض المطار خلال الاحتفالات العام الماضي. يشار إلى أن لوي كراتونج هو مهرجان سنوي يعبر فيه التايلانديون عن شكرهم لإلهة النهر حسب معتقداتهم.

السجن 30 عاما لإسرائيلي جمع 21 زوجة وادعى أنه «المهدي المنتظر»

■ تل أبيب - الأناضول: قضت محكمة إسرائيلية، بالسجن 30 عاما على زعيم طائفة يهودية لجمعه بين 21 زوجة، وادعائه أنه «المهدي المنتظر». وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، «حكمت المحكمة الإسرائيلية في مدينة تل أبيب على زعيم طائفة يهودية (طائفة النساء) ويدعى جونيل رتسون بالسجن 30 عاما لزوجاته من 21 امرأة، كما اتهمته المحكمة بالعبودية وسلب حرية الإرادة للنساء».

وحول نفس القضية، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن العجوز رتسون (65 عاما) قام باستغلال فتيات صغيرات طيلة 30 سنة، وجمعهن وتزوج منهن في ظروف غاية في القسوة. وذكرت صحيفة «يديوت اخرونوت» أن رتسون جمع نساء في أربعة منازل خاصة، وفرض نظام عيش مخصص لهم يقوم على قوانين خاصة منها عدم أكل اللحوم، والتدخين، وشرب الكحول. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن إحدى نساء رتسون قولها إن زوجها كان يصف نفسه بـ«المهدي المنتظر»، ويعتبر نفسه «المخلص»، فيما نفى رتسون الاتهامات التي وجهت له قائلا إن زواجه عشق معه بارادتهن. وشكلت قصة رتسون أحد أهم المواضيع المثارة في الإعلام الإسرائيلي، خاصة أن الزواج الديني في إسرائيل يقتصر على امرأة واحدة فقط.

اكتشاف بقايا معبد فرعونى... في الجيزة

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية، العثور على كشف أثري جنوب غرب القاهرة، يمثل بقايا معبد فرعونى، ويرجع لعصر الدولة الحديثة، يتضمن كتلا حجرية عليها نقوش هيروغليفية بعضها يرجع لعصر الملك تحتمس الثالث، سادس فراعة الأسرة الثامنة عشر الذي عاش قبل 3 آلاف و400 عام. وقال ممدوح الدماطي وزير الدولة لشؤون الآثار والترات، في بيان، إنه تم العثور على كشف أثري متميز في مدينة البردشتين (في محافظة الجيزة جنوب غربى القاهرة) يرجع لعصر الدولة الحديثة (1570 - 1070 قبل الميلاد) ويمثل بقايا معبد فرعونى.

وتابع: «تم اكتشاف كتل خرسانية عليها نقوش هيروغليفية بعضها يرجع لعصر الملك تحتمس الثالث (1479 - 1425 قبل الميلاد)، مضيافا: سوف يتم البدء في مشروع حفائر في المنطقة لاكتشاف المزيد من تفاصيله».

وأشار إلى أنه «تم اكتشاف شواهد أثرية متمثلة في 9 قطع أثرية، من بينها 7 لوحات جدارية، وبقايا قواعد لأعمدة من الغرانيت السودى، كما انتشل تماثال من الغرانيت الوردى لشخص جالس كان غارقا في المياه الجوفية، يبلغ ارتفاعه 2.5 متر، فاقد الزرايع».

يذكر أن تحتمس الثالث، الذي ولد عام 1425 قبل الميلاد يعتبر أعظم حكام مصر وأحد أقوى الأباطرة في التاريخ، حيث أسس أول إمبراطورية مصرية في ذلك الوقت، وظلت تلك الإمبراطورية حتى نحو عام 1070 قبل الميلاد أي بعد رمسيس الحادي عشر.



تاج من القش... والمجوهرات!

على رأسها تاج من القش ومواد أخرى

هشة... ومجوهرات،

هكذا أراد مصمم الأزياء

خلال العرض الذي

شهده أسبوع أزياء

الصين

في العاصمة

بكين أمس

بيكين أمس

في الجامعة الأردنية الكاتبة عايدة النجار ظهر اليوم.

● اليوم المطرب اللبناني وائل كفوري الجديد تقرر طرحه

يوم 20 من الشهر المقبل، ويضم 8 أغنيات باللهجة اللبنانية.

من كلمات منير بوعساف، وألحان وتوزيع بلال الزين.

● تستضيف مؤسسة عبد الحميد شومان في السابعة

والنصف مساء في مقرها في عمان الفرقة الموسيقية

«زمن الزعتر»، ضمن أمسياتها الموسيقية. الفرقة ستقدم

مقطوعات من عزف: يعقوب أبو غوش «بابيس غيتار»، أحمد

بركات «عود»، ناصر سلامة ومعن السيد «إيقاع»، وليث

سليمان «ناي».

الشرطة البريطانية تدهم أفرادا يحملون أسلحة «غير حقيقية»

■ لندن-د ب: ذكرت شرطة ساكس البريطانية أمس الأربعاء أنه جرى نشر ضباط مسلحين مدعومين بروية بعد ورود بلاغ عن وجود رجال ملتمئين يقتلون أفرادا تحت تهديد السلاح إلى مؤخرة سيارة «فان» في قرية البورن في جنوب شرق انجلترا.

واتضح أنه إنذار خاطئ حيث كانت البنادق غير حقيقية وأن الخاطفين ممثلون يشاعون في لعبة تمثيلية تتضمن شكلا من أشكال التخويق واقتعال مواقف الأزمات تم محاولة النجاة من هذه المواقف.

بيكين أمس

أحوال الناس

● الدكتورة كاميليا صحي،

وكيل أول وزارة الثقافة المصرية

للحقوق الخارجية، أعلنت

مشاركة فرقة أوركسترا الشباب

السيمفوني في دورة أوركسترا

الشباب التابع للمدرسة الموسيقية في برلين في ألمانيا،

ومشاركة العرض المسرحي «عطالناو» في مهرجان بيقام

في بانكوك عاصمة تايلاند.

● ضمن برنامجها الجديد «شهرزادات أردنيات» الذي

يعقد في الغضاء المفتوح قرب برج الساعة في العاصمة

عمان، تستضيف وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

وإنسانياتهم.

بيكين أمس

أمطرت خوازيق... سهيل كيوان



قيل في الشعر العربي قديما، «أمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد»

للأسف شعوري أن الدنيا أمطرت خوازيق.

تعزز هذا الشعور غيرالمريح خلال قرأتني في رواية الكاتب الفلسطيني علاء حليصل «أورفور عكا» التي صدرت مؤخرا عن دار الأهلية في عمان، والتي تجري أحداثها إبان حصار نابليون بونابرت لمدينة عكا عام 1799، حيث كان حاكمها أحمد باشا الحزار- الرواية مبنية على وقائع تاريخية مُحصَّبة بخيال الكاتب المُجَنِّح.

يتسلل رجل إلى غرفة نوم الحزار بهدف قتله وتخليص الناس من ظلمه وجنونه، ولكن الرجل يجن في اللحظة الأخيرة، يتراجع ويتم إلقاء القبض عليه، وهكذا فوت على نفسه وعلى شعبه فرصة ذهبية للتخلص من الحزار الذي يحكم عليه بالإعدام خوزقة.

يامر الحزار (الخوزقي) بأن يضعه على الخازوق في حديقة الياشا دون أن يموت لثلاثة أيام كي يرى الناس ويعتبروا، وكى يأخذوا وقتهم في شتمه والبصاق عليه وإعلان ولائهم للحزار، لأن الموت السريع للحكوم لا يليب حاجة الروح.

يبعد الكاتب في وصف مراحل إعداد الخازوق لدى النجار الذي يحتفظ بخوازيق احتياطية، كي لا يفاجا بعدد من الأحكام دفعة واحدة، لأنه إذا لم يجد خازوقا ستتم خوزقته هو نفسه، ثم وصف عملية ربط أطراف المحكوم بالحبال، ثم دفع الخازوق وفوقه المحكوم بحذر ودراية بحيث يبق حيا فلا يخترق القلب ولا الكبد والكلى، إلا أن الضحية يموت بعد قليل من رفعه عاليا، إذ يحدث خطأ كما يبدو سببه عقدة أمهلها النجار كانت سببا في انكسار الخازوق في جوف المحكوم.

وهذا يعني غضب الحزار وأن (الخوزقي) سيلقى عقاب الموت نفسه، لأنه لم يلب طلب الحزار بحذافيره، فيتسلل إلى المنجرة ويقتل النجار الذي أختبا بعدما تفضح أمر خازوقه المشغوش، ثم يهرب ليلا عبر البحر خارج المدينة إلى الفرنسيين المحاصرين للمدينة.

الجميع يبرتحفون من الحزار ويكنون ويناقفون خوفا من غضبه وإجرامه، وهو بدوره يقتل لأقل هفوة أو شك بالولاء، وهذا بلا شك يذكر باكثر من حاكم عربي ولي أو ما زال في السلطة.

فقد تعذب بعض الحكام وما زالوا بطرق تعذيب المعتقلين من المعارضين السياسيين حتى لفظ أرواحهم، وفي حالات كثيرة لا تقل تعذيبا وإذلالا من الخازوق، كما نشرته إحدى السجينات السوريات السابقات على حلقات في «القدس العربي» عن السجنون في سوريا، والتعذيب حتى الموت في حالات كثيرة ويطرق غاية في الوحشية والإذلال البشري، أضف لهذا ما نشرته منظمات حقوق الإنسان

عن وضع السجناء السياسيين في العالم العربي الذي ينذر له الجيبن، كذلك ما ينشر من فيديوهات على مواقع التواصل الإجتماعي من عمليات تعذيب وقتل متبادل، وذبح وسلخ وسحل واغتصاب وتقطيع باللحم الحي حتى الموت، فتشعر أن بيتنا وبيننا وبين حقوق الإنسان مسافات ضوئية، ولهذا ليس غريبا أن يهرب الكثيرون إلى بلاد الأجنبي مخاطرة في البحر نجاة بجلودهم وشرهفهم وإنسانياتهم.

في جولة بين الفضائيات تمر بمحطات اجنبية كثيرة، معظمها رقص وغناء وأفلام ورياضة وطيخ وصيد أسماك وعلوم وأبحاث وطبيعة وحيوانات، والقليل من السياسية حتى حيث يوجد توترات، ترى أن هناك حياة إنسانية يتخللها القليل النادر من العنف السياسي.

في فضائياتنا ترى الحقك مستطيلا في كثير منها، التحريض على المختلف ولو كان أبك الوطن والسياسة في حد نفسه، ترى جنودا فرحين يقفزون ويرقصون بتحفيق انتصارات وتفتوحات في مدهم وفرهم على جيش أبناء بلدتهم، إلا أن المنتصر في فضائية هنا مستجده مهزوما في فضائية أخرى، وحيث يدعى أن كل شيء على ما يرام ترى في فضائية أخرى أن الدنيا خرابنة.

في أكثر من فضائية تجد تحريضا على أبناء المذاهب أو الطوائف الأخرى، وتحالفات تتغير بين ليلية وضحاها حسب مصلحة المعركة وأهوائها، شيطان الأمس حليف اليوم، وشقيق الصباح عدو المساء، تعبئة نفسية ضارية وغسيل أدمغة حتى تصبح جاهزة لتدمير وقتل المختلف.

الإرهاب الرسمي والإرهاب الغوضوي يضرب في كل مكان، وكل فضائية تصور مجموعتها كأصحاب حق مطلق بينما الآخر هو الشر المطلق، وكان الوسيلة قد ضاعت ولا تجد لها نصيرا.

الحلفيات السياسية والاجتماعية من القمع والظلم التي أعدت أرضا خصبة للإرهاب معروفة، وهي التي لم تتم معالجتها، بل تركت حتى انفجرت ثم أوغرا في تبهم وقمعهم وظلمهم أكثر وأكثر.

النظام المصري من ناحيته رد على حوادث الإرهاب الأخيرة بخازوق آخر لأهل قطاع غزة، فشدد عليهم الحصار بإغلاق تام، فلم يعد ناقصا سوى عصرهم، ثم دق الخوازيق لمئات الأسر المصرية التي ستهدم بيوتها لإنشاء ما يسميه منقلعة عازلة، ووجد بعض الإعلاميين الذين حاولنا تسمياتهم فرصتهم مرة أخرى للروح ضد حماس والفلسطينيين في قطاع غزة.

كل عاقل يعرف أن حماس في أمس الحاجة لتحسين علاقاتها مع مصر، وتآزيم العلاقة معها يخدم الأهداف الإسرائيلية ويضر بالفلسطينيين، ويعطي المبررات لزيد من المعاناة وشيطنة المقاومة. إلا أن كل مداراة حماس لم تسعفها، فالنظام المصري يريد الإيهام بأنه مع شعبه مثل القشة والعلسل، وأن ما يجري من عنف وقلاقل ليس إلا من تدبير أيدي خارجية وبمساهمة فلسطينية، هي نفسها نظرية

النظامين السوري والعراقي اللذين ليس لديهما مشاكل مع شعبيهما، بل مع مؤامرة خارجية، وينطبق هذا على مجموعة لا بأس بها من دول المنطقة التي أن لها أن تؤسس نادي «مجموعة الدول المتأثر عليها» الذي ينتسح خمسون شخصا بنظاهرة ضد غلاء الكوسا حتى يبدأ الإعلام الرسمي بالحديث عن الأيدي الخارجية، التي تحسدنا على استقرارنا.

يعني شعوبنا طيبة، ومستحيل أن تتحرك إلا من خلال أيدي خارجية. رغم هذا المظهر من الخوازيق، فإن شعورا بالأمل يتناك عندما ترى صفوف الناخبين في تونس، من النساء والرجال من كل الفئات، محجبات وغير محجبات، ملتحن وغير ذلك، عسكريون ومدنيون، ترى الانضباط في الوقوف بالبور، وتلمئن أن العملية تجري بدون تهديدات ولا ضغوط، ويجمع المراقبون الدوليون على هذا، ثم تعلن لجنة الانتخابات عن وجوب فحص مصادر تمويل أحد الأحزاب، الأمر الذي يعني وجود شفافية، وبغض النظر من هو الفائز وكيف ستركب الحكومة، نقول شكرا تونس.

شكرا أنك صغفت نظرية وضع الشعب أم خيارين لا ثالث إما الأسوأ أو الأكثر سوءا.

شكرا أنك رفضت نظرية الخيار بين الاحتلال الأجنبي أو الدكتاتورية!

شكرا لأنك رفضت وضع الشعب أمام خيارى التزمته الديني أو الغوضى.

شكرا لأنك رفضت نظرية الخيار بين الاحتلال الأجنبي أو الغوضى.

شكرا لأنك رفضت وضع الشعب أمام خيارى التزمته الديني أو الغوضى.

شكرا لأنك رفضت وضع الشعب أمام خيارى التزمته الديني أو الغوضى.

شكرا لأنك رفضت وضع الشعب أمام خيارى التزمته الديني أو الغوضى.

شكرا لأنك رفضت وضع الشعب أمام خيارى التزمته الديني أو الغوضى.

شكرا لأنك رفضت وضع الشعب أمام خيارى التزمته الديني أو الغوضى.